

فهرسة كتاب العقود الجوهريه في مدائح الحضرة الرفاعية جمع وتاليف حضرة صاحب  
السعادة أحمد عزت باشا

صحيحة	صحيحة
٢٩ السيد حسين برهان الدين	٣ نسب حضرة السيد أحمد الرفاعي
٣٠ الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلی	٣ الشریف من طریق والده المنصف
٣٢ السيد محمد أبو الهدى أفندي	٣ نسبه المكرم من طریق والدته
٣٣ ﴿حرف التاء﴾	المكرمة
٣٣ الشيخ عبد الغني المابلسي	٣ نسب والدته المحترمة من طريق
٣٥ الشيخ عثمان خطيب الموصلی	أمها المعظمة
٣٧ الشيخ سراج الدين المخزومي	٤ مولده العزيز برضى الله عنه
٣٩ الشيخ محمد لماك بن حماد الموصلی	٤ حاتمته لسريفة وأحلام رضى الله عنه
٤١ ﴿حرف الثاء﴾	٤ صورة تلمه وسلكه رضى الله عنه
٤١ جمال الدين الخطيب الحدادی	٥ اكماله العلوم وتصدده الرتبة درسى
٤٢ ﴿حرف الجيم﴾	الله عنه
٤٢ السيد محمد أبو الهدى أفندي	٥ لباسه للخرقة رضى الله عنه
٤٢ ﴿حرف الحاء﴾	٥ كراماته رضى الله عنه
٤٣ السيد كاظم أفندي	٦ أحواله رضى الله عنه
٤٤ أحمد عزت باشا الفاروقی	٦ وفاته رضى الله عنه
٤٧ ﴿حرف الخاء﴾	٧ ﴿حرف الالف﴾
٤٧ السريف عبد الكريم الواسطی	٧ الشيخ تقي الدين القدير النهروندی
٤٨ السيد علي الحريري	٨ الشيخ أحمد عز الدين الفاروقی
٤٨ أبو الغنائم الواسطی	٩ السيد سيف الدين عثمان الرفاعي
٤٩ ﴿حرف الدال﴾	١٠ الحافظ عبد الرحمن الانصاري
٤٩ السيد عز الدين أحمد الصباد	١١ السيد محمد أبو الهدى أفندي
٥١ السيد سراج الدين المخزومي	١٨ السيد محمد عبد الله الرفاعي البصري
٥١ السيد محمد أبو الهدى أفندي	١٩ حسن حسنى بك الطويراني
٥٥ السيد محمد أفندي الحريري	٢١ ﴿حرف الباء﴾
٥٦ أبو النصر يحيى أفندي السلاوي	٢١ الشيخ سراج الدين المخزومي
٦١ السيد محمد برهان الغواص	٢٣ السيد محمد أبو الهدى أفندي
	٢٤ السيد عبد لغادر أفندي التدمري
	٢٧ ملاح حسن أفندي البرار الموصلی

تحفة	تحفة
٩٤ ﴿حرف السين﴾	٦١ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩٤ السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين	٦٣ السيد عبد القادر أفندي
٩٥ ﴿حرف الشين﴾	٦٥ السيد محمد أبو الهدي أفندي
٩٥ السيد سراج الدين المخزومي	٦٨ السيد محمد صالح الدمشقي
٩٥ ﴿حرف العين﴾	٦٨ السيد محمود شكرى أفندي الالوسى
٩٥ السيد عبد الغفار الاخرس الموصلى	٧٠ الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى
٩٧ الشيخ أحمد الشاكر أبو الصفا الدمشقي	٧٠ ﴿حرف الذال﴾
٩٩ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٧٠ الشيخ على ابن الشيخ عبد الله القطناني
١٠٠ السيد سراج الدين المخزومي	٧١ ﴿حرف الراء﴾
١٠١ ﴿حرف الفاء﴾	٧١ السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي
١٠١ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٧٤ السيد محمد أبو الهدي أفندي
١٠١ ﴿حرف القاف﴾	٧٧ أبو المظفر منصور الواسطي
١٠١ السيد أحمد شاكر أفندي الالوسى	٧٨ قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي البيروني
١٠٣ أحمد عزت باشا الفاروقي	٨٠ عبد الحميد أفندي الرافي العاروقي الطرابلسي
١٠٤ ﴿حرف الكاف﴾	٨١ أبو النصر يحيى أفندي السلاوي
١٠٤ الامام يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي	٨٣ يعقوب بن بدران الانصاري
١٠٦ ﴿حرف اللام﴾	٨٤ السيد حسن النقيب الرضى الشيرازي الموسوي
١٠٦ تخميس عبد الحميد أفندي الرافي	٨٥ عبد القادر قدرى أفندي القدسي
١١٠ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٨٦ الشيخ عبد الرحمن الفاروقي
١١١ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٨٧ السيد محمد أبو الهدي أفندي
١١٤ الشيخ قاسم بن الحاج	٨٩ الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى
١١٥ السيد محمد أبو الهدي أفندي	٩٠ السيد محمد أبو الهدي أفندي
١٢٠ محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري	٩١ ﴿حرف الزاي﴾
١٢٢ ﴿حرف الميم﴾	٩١ السيد كاظم أفندي
	٩٢ عبد الحميد أفندي الرافي الطرابلسي
	٩٤ السيد محمد أبو الهدي أفندي

صحيحة	صحيحة
السيد كاظم أفندي ١٣٠	السيد محمد أبو الهدى أفندي ١٢٢
﴿حرف اللام ألف﴾ ١٣٠	﴿حرف النون﴾ ١٢٥
عبدالحى فائق أفندي ١٣٠	جمال الدين الخطيب الحدادى ١٢٥
السيد ابراهيم الراوى ١٣١	الشيخ صفى الدين مظفر البغدادى ١٢٦
﴿حرف الياء﴾ ١٣٢	السيد محمد أبو الهدى أفندي ١٢٧
السيد أبو بكر بن شهاب العلوى ١٣٣	الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلى ١٢٨
السيد سراج الدين المخزومى الرفاعى ١٣٧	﴿حرف الهاء﴾ ١٢٩
الخاتمة ١٣٩	السيد محمد أبو الهدى أفندي ١٢٩

﴿تتمت﴾

كتاب العقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية  
جميعه وألفه الشهم المهام ساييل آل الخطاب  
الكرام اللوذعي الشاعر الماهر والفاضل  
الناظم النائر حضرة صاحب السعادة  
أحمد عزت باشا الأمرى الموصلى  
لا زال محفوظاً للطف  
الحق والجلى  
آمين

كتاب فيه من تحف المعاني \* قدون كلها أدب لطيف  
فعلم تصوف ورقيق شعر \* وتاريخ وارشاد طريف  
واخلاق وعرفان ومدح \* به قد خصص الغوث الشريف

محمد أفندى مصطفى  
مطبعة  
بمصر



## بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من أنطق السنة البلقاء بأفصح الكلام وأسأل من ينابيع قرائعهم من زلال المعاني في  
ميزاب الأرقام على أنابيب الأقلام وأصلي وأسلم على صفيه الذي اصطفاه من بين مخلوقاته  
ورفع لواءه الأجدى فوق رأس كافة موجوداته فغدت رياح الملكوت تخفق به بين الخافقين  
ورأوته الصبا والشمال عن عين وشمال فصار لقطان المشرقين وسكان المغربين من  
الباطن والطاهر أبي العلي وعلى آله وأصحابه الذين هم قطب دائرة الامكان ونطاق  
الشريعة الغراء في كل مكان مادام الدوران ~~أما بعد~~ فهذه نبذة شريفة وفائدة منبغة  
وخريدة فريدة وفلاذة نضيدة قد تمسكت أردانها وتضوق ريحانها ومادت أفنانها  
وتعانقت أغصانها وترتلت ألحانها بمدح حضرة شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الاقطاب  
الاعلام همكل السيادة والشرف مغفر السلف والخلق سلطان الاولياء والعارفين  
مقبل يد سيد المرسلين الغوث الاكبر والكبريت الاحمر شهاب الملة محيي الدين سيدنا  
سيدنا محمد السيد أحمد الكبير الحسيني الرفاعي رضي الله تعالى عنه وعنايه ونفعنا بعلومه حيث قد  
أولدتها نبات أفكار الادباء وأرضعتها ندى عوانك الشعراء بكل قلب سليم من حديث وقدم  
فنشأت في حجر المعاني وترعرعت في مهد المباني وزفت الى تلك الخطيرة القدسية والنفس  
الزكية تجلي على منصة القبول حين المثل ولقد حدثاني الى جمعها من مواضعها شرف  
الذكر بكذكره هذا المدوح العدم المثل بكل جميل ونشر ما انطوى من محاسن أولئك  
الفضلاء وهاتيك البلقاء التي علمت كل سابق ولاحق مجر المولى ومجرى السوابق  
داكرافيا أولاترحة حضرة السيد المشار اليه والمعتول في السدائد بعد الله والرسول عليه  
وحياته اتم ترجمه كل شاعر أو ردينا به ذلك الكتاب من لطيف شعره الى آخر عمره ما ترمها  
طريق الاختصار حسب الامكان ومنهج الصحة في هذا الشأن وانني خدمت به هذه الحقبة

الرفاعية والجوهرة الاحديه كافة اخوان الطريقه على الحقيقه واخوان الصفا أهل  
الوفا فجاءت من همة مصدرها تختال في شعائر من أدب وذا من توارىح فضلاء العرب  
تمش لها الاسماع بالاجماع وترتاح اليها الطباع بالارباع وتقر فيها الاحداق والنواظر من  
أهل الباطن والظاهر قاسأله جل وعلا بان يجعل هذه الخدمة مظهر النوفيق في سلوك  
الطريق وسبيل الوصول الى كل مسؤل وان يكمل عيون بصائرنا بعد الفسوحات وكل  
القبوضات وان يزيل عن عين قلوبنا غيب الشبهات في نون التجليات بالحياة وبعد الممات  
وقد سميت هذا السكاب المستطاب (العمود الجوهري في مدائح الحضرة الرفاعية)  
مستمد من فيوضات قدسه ونفحات أنسه والله تعالى ولي التوفيق

### ﴿نسبه الشريف من طريق والده المنيف﴾

نسب كان عليه من شمس الضحى \* نورا ومن فلق الصباح عمودا  
قال الامام علي أبو الحسن الخطيب في كتابه ربيع العاشقين الذي ألفه في مناقب حضرة  
السيد المشار اليه انه هو السيد أحمد الرفاعي ابن السيد أبي الحسن علي دفين بغداد بطرف  
رأس القرية في محلة السبع أ بكر النهر بالسيد سلطان علي ابن السيد يحيى نقيب البصرة  
المهاجر من المغرب ابن السيد ثابت ابن السيد الحازم وهو علي أبو العوارس ابن السيد  
أحمد ابن السيد علي ابن السيد الحسن رفاعه الهاشمي المكي تزيل بادية اشبهامة بالمغرب ابن  
السيد المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن في موسى رئيس بغداد تزيل  
مكة ابن السيد الحسين الرضي بن أحمد الاكبر الصالح ابن السيد موسى الثاني ويقال له  
أبوسجدة وأبو يحيى ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر  
الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر ابن الامام الحسين  
الشهيد بكر بلا ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين

### ﴿نسبه الكريم من طريق والدته المكرمة﴾

هو نخل ولبة الله العارفة الراهدة العابدة فاطمة الانصارية شقيقة البارز الاشهب والتركياق  
المجرب شيخ الطوائف منصور الاهد البطائحي لاويه وأبوها العارف الكبير الشيخ يحيى  
النجاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى الكبير ابن الامام  
الصوفي الشهيد محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ممت  
وهو أيوب بن خالد أبي أيوب الانصاري النجاري الصحابي وزيد هو ابن كليب بن ثعلبة بن عبد  
عوف ويقال ابن عمرو بن خروج بن غنم بن مالك بن النجار بن عدي بن عمرو بن مالك بن تيم الله  
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ثعلبة بن عمرو بن بقبا بن ماء السماء

### ﴿نسب والدته المحترمة من طريق أمها المعظمة﴾

هي فاطمة بنت السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر نقب واسط ابن السيد أبي علي  
سالم النقيب ابن السيد أبي يعلى النقيب ابن السيد أبي البركات محمد النقيب ابن السيد أبي  
الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل السيد محمد الاشتهر ابن السيد عبيد الله الثالث

ابن السيد علي ابن السيد عبيد الله الثاني ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله  
الاعرج ٣ ابن السيد الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين  
سبط الرسول وقلدة كبد البتول سيدشان أهل الجنة رضي الله تعالى عنهم أجمعين

### ﴿مولده العزير﴾

ولد حضرة المشار اليه عام اثني عشر وخمسمائة بقرية حسن من أعمال واسط وهي قرية  
محاذية لام عبيدة بالبطائح واما البطائح فهي قري مجتمعة حول الماء واما واسط فبلدة  
معروفة شهيرة في العراق اخذتها الخجاجة الثقفي سنة ثلاث وثمانين وهو يومئذ وال علي  
العراق من قبل عبد الملك بن مروان الاموي وكانت ولادة حضرة في زمن المسترشد بالله  
لعباسي والمفق على حكمته بانها كانت يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك  
عام ٥١٢ كما مر آنفا

### ﴿حلبه النريفة وأخلاقه﴾

كان رضي الله عنه أسمر اللون متوسط القد نير الوجه شمره أسود وفي صدره شعر أسود  
وقد بل كن ربعة من القوم أسمر أزهر خفيف العارضين واسع الجبهة أسود اليمين من دور  
الوجه حسن الملبس اذا تكلم سلب القلوب وذا سكنت أهاجها وانه كان يلبس قيصا أبيض ورداء  
أبيض وخدما من صوف أبيض ويتعمم بمائة سوداء سماء واحيانا كان يتعمم بالعباس  
وكان رفع القوام نحيف الوحد كثير البسم قليل الصلح مكشفي طوره داهية عظيمة  
لا يتمك حلبه من اباحة النظر اليه مع رفقه وظرافة طبعه ورقة شيمه (الوطائف الاجدية)

### ﴿صورة تعلمه وسلوكه﴾

ان الذي رونه الالة الاحديون وهم أدري به من غيرهم باباؤه قدس سره العزير بونى  
في بغداد حين كان مسافرا به اسمعنة تسع عشر وخمسمائة وللسيد المشار اليه رضي الله عنه  
من العمر ذلك سبع سنين معه دوقة والده المرحوم نفعه حاله شيخ الوقت منصور البطائحي  
الحسيني من قرية حسن هو والدنا واخوته الى بلدته نهر دقلا من أعمال واسط وكان السيد  
أحمد رضي الله عنه قد أكمل قراءة القرآن العظيم حفظا بعريه حسن على الشيخ الورع المتقري  
الصالح سيد السبيع الحر بونى فلما صار في كهف حاله أخذه الى واسط باهروا إدارة معنوية  
سقت له في المسام من الحضرة السوية وأدخله على الامام العلامة المقرئ الحجة السج على أبي  
العصم الواسطي قدس سره بونى أمر تربينه وتعليمه وتأديبه امتثالاً لأمر النبوى وبرع  
في العلوم العقلية والمقتلة ودهر واشتهر وأحرق قصب السبق على أقرانه ولا رال يعظم أمره  
وبه وعلمه حتى أتمرد في رماه وكان يلامر درس الشيخ أبي بكر الواسطي وهو الاخ الأكبر لاه  
وكان اذ ذاك المشار اليه بالمان في وقته بين المشيوخ والماء ويترد على الشيخ عبد الملك  
الحر بونى في خلاصة الاكسبر بانه ذرأ العلوم والعنون مدة عشرين سنة حتى رجع  
اليه أشياحه وانفذ عماره اجماع الطواف

٣ يلى سب المعير مع حضرة السيد المرعى و... يد الله الاعرج من طريق الوالدة رحمها الله الى فاروق

﴿ اكمله العلوم وتصدّره للارشاد ﴾

قال الامام الرافعي في كتابه سواد العيين وغيره من المؤرخين التقاة بانه بعد تجاوزه العشرين من عمره أجاز مشيخه الشيخ علي أبو الفضل محدث واسط اجازة عامة بكافة علوم الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالمدرّس والتعليم والتعلم ملازماً حادّة خاله سلطان الحال الشيخ منصور المشار اليه وألبسه خرقته وأمره في المقام بأمر عبادة وكانت بها قاعدة بيت الانصار من بني النجار آباء الشيخ منصور وفيها واقفهم المبارك المدفون فيه جد السيد أحمد الرافعي لأمه الشيخ يحيى النجاري الانصاري والد الشيخ منصور قدس سره وكانت وفاته سنة أربعين وخمسمائة وكان اذذاك للسيد أحمد رضي الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة فعهد الشيخ منصور قبل وفاته بمشيخة الشيخ بموخ وبمشيخة الاروقه المباركة المنسوبة اليه لابس أخذه السيد أحمد المشار اليه فنصّده على عبادة الارشاد بذلك العام

﴿ لباسه للخرقة ﴾

هو بعد ما أكمل العلوم والفنون على حاله الشيخ منصور البطائحي الرافعي كما مرّ آنفاً ألبسه خرقته وأعطاه طريقته وهو أخذها أخصاً عن حاله الشيخ منصور الطبيب وهو أخذها عن ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى النجاري الواسطي الانصاري عن الشيخ أبي علي القرمذي عن الشيخ أبي القاسم السندوسي الكبير عن أبي محمد روم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي عن الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الامام علي الرضا ابن موسى عن أبيه موسى الكاظم وهو عن أبيه متسلسلاً من الائمة الاثني عشرية بامتصاصه من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى صاحب الرسالة عليه أفضل السلام ولبسها من طريق آخر أيضاً وذلك انه لبسها من شيخه علامة الوقت واسناده الرجال الشيخ أبي الفضل علي الواسطي القاري وهو لبسها من الشيخ الكبير أبي الفضل بن كاظم الواسطي وهو لبسها من الشيخ غلام ابن تركان وهو لبسها من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي العجبي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من حاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ أبي محمود معروف الكرخي وهو من الشيخ حبيب العجبي وهو من الشيخ أبي سعيد مولانا الحسن البصري وهو من سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

﴿ كراماته ﴾

هي أكثر من أن يحصى وأجل من أن تسعفى وأعظم من أن يأسانا وأقواها برهاناً تقبله له الشريعة النبوية بعلامه ومشهد عظيم من الاجلة العظام والسايخ والاكابر الاعلام قال حميد بن حماد الموصلي في حديثي سيدي ووالدي الشيخ أبو بكر عن أبيه الشيخ الصادق عن أبيه العبد الصالح العارف بالله عبد الملك بن حماد انه قال قدر الله لي خمسة عشر سنة وخمسة وخمسين وجئت الى المدينة وتشرفت برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الاسبوع جالساً يارة قمه عليه السلام شيخاً سيد العارفين امام الامه السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وقد دخل البصرة بقافلة عظيمة من الروافد فدخل الحرم الشريف المنوي وقف تجاه البراءة وصل الوقت بعد العصر وقد غص الحرم المبارك بالناس وأنشدوا ثمانين مائة حاصراً محمودة



في حالة البعد وحي كنت أرسلها \* تقبل الارض عني وهي ثابتي  
وهذه دولة الاشباح قد حضرت \* فامد يمينك كي تحظى بها شفتي  
فظهرت له يد النبي عليه الصلاة والسلام تطلع بيضاء سوية كأنها زبد البرق فقبلها والناس  
ينظرونه وقد من الله تعالى تفضيلا على فرايتك وأرايت كيف استلمها واني أعد هذا الشهود  
الباهر ذخيرة المعاد وزاد القدوم على الله تعالى ثم قال وكان في القافلة المذكورة الشيخ أحمد  
الزعفراني والشيخ عدي بن مسافر الأموي والسيد عبد الرزاق الحسيني الواسطي والشيخ  
عبد القادر الجيلاني والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حيوة بن قيس الطراني والشيخ عقيل المنجي  
العمري وجماعة من مشاهير أولياء العصر وقد تشرفت بكل برؤيا اليد النبوية الطاهرة  
الزكية واندرجوا تحت بعة مشيخته رضي الله عنه وعنهم أجمعين وخبر هذه القصة متواتر  
مشهور وقد ساقه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع .

### ﴿أحواله﴾

قال الحجة الامام المؤرخ محمد المعروف بابن حماد الموصلي في تاريخه في ترجمة السيد أحمد الرفاعي  
راويا عن السيد عبد الرحيم الرفاعي رضي الله عنه انه كان يقول كان سيدي الشيخ الكبير  
السيد أحمد الرفاعي تجري عليه الامور الغيبية والاسرار البانية في كل ساعة ولحظة فمارة  
تراه خائفا وتارة تراه تعرفه وتارة تراه لا تعرفه وكما مرة كان يدخل علينا الرباط لا نعرفه وتارة  
يدخل الرباط لا نعرفه فمارة تراه لا نعرفه وكان اذا غاب عنه الاحوال يقول يا عبد الرحيم  
حدثني بحديث بيتك ومواسمك وحجراتك وزرعك ونياحك واحوالكم فاحدثته بذلك واحضره  
شياما من الدنيا وأعرفه باحوال ابقر والعجم والعلة وأجاريه بأحاديث الدنيا وأهلها فاذا سمع  
ذلك سكن روعه ورجع لونه وانفصح وجهه وأشد

روحي عاندي فقلت له \* الا تردني على الذي أجد

اماتري النار كما خدت \* عنده يوب الرياح تنقد

وهذا تبع ما وافته المنيعة البوذية حيث كان اذا ثقلت عليه اعباء النبوة وكشف له عن  
الاسرار الخفية والجليية كان يقول عليه أفضل الصلاة والسلام كلمني يا حبرا وأرحم ايا بلال  
وفدك كروا أوصافه الثقة من المؤرخين ومصملا أحواله مثل تقي الدين الواسطي في كتابه  
ترياق المحبين والامام العبدروس في كتابه النجم الساعي والامام ابن الجوزي في تاريخه  
وابن الاثير في تاريخه والامام أحمد بن جلال اللادري المصري في كتابه جلاء الصدا والامام  
الوترى في مناقب الصالحين والقاضي ابن خلدون في تاريخه والامام الحجة علي أبو الحسن في  
خلاصة الاكسير والشعراني والداوي في الطبقات وغيرهم من الفحول فليراجع هناك

### ﴿وفاته﴾

كانت وفاته رضى الله تعالى عنه طهر يوم الجبس ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين  
وخمسائة وأوصى بان يغسله العقبه تقي الدين مكي ويحضره سيدي علي بن عثمان ويفيض  
الماء عليه سيدي ابراهيم الاعزب دس الله تعالى ارواحهم ويحمله ابن المطري خادمه على  
ويدفنه في جنب جد دلامه الشيخ يحيى البحري بحجرته وكما أوصى غسله الشيخ تقي الدين مكي



فقيهه نهره رضى وصلى عليه اخوانه واتباعه فى الرواق وصلى عليه سيدي على بن عثمان فى  
جماعة من أصحابه وأهل بيته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ﴿ابن حماد الموصلى﴾  
وقد آن ان نشنف المسامع بنو الى مدائح الزاهرة المحتوية على مناقبه الباهرة التى جرت  
على السنة الشعراء وسالت من زلال أفكار البلغاء والقصاء

### ﴿حرف الالف﴾

قال صاحب الوظائف الاحمدية ما ملخصه انه لما عاد حضرة السيد أحمد الكير الرفاعى من حجه  
المبارك سنة خمس مائة وخمسة وخمسين وهى تلك السنة التى مدت له فيها يد حضرة الرسالة  
صلى الله عليه وسلم من قبره الجليل المبارك زاره الاولياء والائمة والشيوخ بأم عبيدة  
وامتدحتهم صدور القوم وهنوه بهذه النعمة الجليلة فى أحسن المدايح المباركة التى أنشدت  
بحضرة الكرم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين الفقير النهرى وندى الفقيه رضى  
الله تعالى عنه وذلك حيث يقول

\* أى سرجات به الانبياء \* وحديث رواه الاولياء  
سلسلته السادات أهل المعالى \* وحكمته الائمة الانبياء  
فروى نسره الصديقين ربا \* وأضاءت بنوره البطحاء  
مدت طيه عينيه للرفاعى \* فانبجست عندها له الاشياء  
يا لها من عيون قدس نزيه \* يشهق شمع عطرها الانبياء  
قد تجلى لى الله المهيمن لما \* طهرت وزدها لذك السماء  
وأحاطت بالقبر أجنحة الامم \* لالكا والشهب مسها الحصباء  
شرف باذخ وشان عظيم \* أعظمته الغبراء والخضراء  
ومقام مؤيد الشان عال \* غمطنه الكفاء والبعداء  
فالتقى دى حول بابها تترام \* والوفاء الجم والسنا والسناء  
صالح الله لو رأيت المعانى \* يوم سرت بشملها الرهراء  
يوم دفنت جلاجل السعد والمج \* ودوطأت لصوتها الآلاء  
يوم قامت للصطفى بينات \* قصرت عن ابرارها الاحياء  
يوم أبدى من الحباة رموزا \* خرسن عند ذكرها الاعداء  
يوم ألوان جاحدى الحق غيطا \* سر بانها بطورها الحرباء  
يوم تنجلي فى حاله البعد قربا \* من ضريح فى ذيله الجوراء  
حضرة ذات حشمة ووقار \* صمنا الارض والسماء سموا  
نال بها الغوث الرفاعى مجدا \* أسسسته له بها الآلاء  
رب وقت يدنو الحقبه دم من الجدي \* تم تنحى الانبياء  
لانقل كيف سمها وأيقن \* يفعل الله ربنا ما يشاء  
واهجر المارفين واعذر ادا ما \* أنكر الشمس مة ملة عجباء  
أكون النى مسا وفى القر \* أن احما ربهما الشعداء

وبعد اليقين لابن الرافعي \* بحسبة في مقامها سبحانه  
 شهدتها المساء آلاف قوم \* وراها الاقران والاكتفاء  
 صار ذلك المصباحا فاعجب يومافيه اله باح مساء  
 فرح الدين والهدى وطريق السحق بل والشريعة الغراء  
 وتعالى شان النبي المفسدى \* وتلاشت بظلمها الاهواء  
 رضى الله عنك يا احمد القوي \* م الذي طاب باسمه الفقراء  
 انما الاولياء في كل ارض \* لهم من فيوضك استجداء  
 أنت غوث البلاد شرقا وغربا \* بك تسقى نعاءها الانواء  
 أنت شمس المعارف لولا في السلاك اسماء نهمهم ظلماء  
 أنت باب الرجا لكل مرید \* وملاذ يحمى به الضعفاء  
 قد خلعت الرضا وجمع فروا لكرار فلبسوا واحد والماء  
 آل بيت النبي لارال منكم \* في البرايا عن جدكم أوصاء  
 أنتم لصالحون وارث أرض الله ولعارفون والحياء  
 أنتم حجة الاله على الناس \* من أجل والمحبة للمساء  
 نوركم كان والعوالم في الظلمة \* من دحان والحادثات هباء  
 مسالوات الله العظمى عليكم \* ما تولى السراء والضراء  
 وبم الرضا عسدا صاعقا \* بكم استمسكوا وم الرجا

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو الشيخ الامام الفقيه بركة الاسلام مقمدي العلماء الاعلام الشيخ تقي الدين مكي  
 المعروف بالعقير بضم الفاء وفتح القاف وتشديد الميم كضبطه العلامة سراج طائفي الدين  
 عبد الرحمن الواسطي الانصاري في كتابه رايق المحبير والمشار اليه هو ابن الفقيه السامي  
 أحمد النهر وندى نسبة لقريته ههنا ثم روي عنه في جملة من روي عن اعمال واسط نخرج  
 الشيخ المشار اليه بصحبة سيدنا الممدوح واليه انتمى ولم يتم لشيخ غيره كما صرح بذلك أعيان  
 رجال طبقات الحرقه والمدته هي خرقه الشيخ أبي الحسن الساذلي وكان لدى الحصرة من  
 أخذ من خاتمائه وأحبهم اليه حسبه بما قبله السيد أبو الاقبال صاحب شجرة الارتداد وقال في  
 الوطائف الاحمدية انه توفي سنة أربع وستمائة وهو أحد أصحاب الحضرة الدين  
 شملتهم عين عناية بالعبول وذكر صاحب أم البراهين وابن جلال في جلاء الصدا وابن حماد  
 في تاريخه وغيرهم بان الشيخ تقي الدين هو الذي غسل السيد أحمد السكبر ورضي الله تعالى عنهم  
 يوم وفاته بوصية منه وكساه هدايته غاف ذلك ما حصل الاعن علم بجلالة قدره وطهارته سره اه  
 وقال الامام عز الدين أحمد الفاروق في تاريخ الحضرة الاحمدية

لذلك في صوف العايرين \* هم نخبة والسالكين سواء  
 بأحمد الاقطاب يسر \* كل من سار به زبدها  
 أنت الرافعي الامام المشرقي \* ارسل من راعيه دهاء

للاولياء مناقب وبكاهها \* لكفى النهايات اليد البيضاء  
جددت سنة أحمد بطريقة \* هي في الطريق بحجة سمحاء  
يا ابن النبي ويا أبا الهم التي \* شهدت بدهر طولها لاعداء  
بك للطريقة والحقيقة مغفر \* بهج عليه من الجلال رداء  
ولانت شيخ الاولياء وتاجهم \* والاولياء لبعضهم اكفاء

### ترجمة الناظم

قال ابن كثير عند ذكر حوادث سنة أربعة وتسعين وثمانمائة توفي الفاروق الشيخ الامام العالم العابد الزاهد الخطيب عز الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ محي الدين أبي ابراهيم بن عمر أبي الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنم الفاروق الواسطي ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وسمع الحديث ورحل اليه وكانت له فيه يد جيدة وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة وكان ديناً عالماً ورعاً زاهداً وقد قدم الى دمشق الى أن قال كان فيه بر واثار وله أحوال صالحة وكان قد درس بالنجفية ودار الحديث الظاهرية وترك البلاد وسافر الى وطنه فأتته به بكرة يوم الاربعاء من ذي الحجة وله من العمر ثمانون سنة وكان يوماً مشهوداً بواسطة رضى عليه بدمشق وغيرها وقد خلف أئمة ومائتي مجلد وحدث بالكثير وسمع منه البرزالي كثير اصحح البخاري وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند الشافعي ومسند ابن عدي والبر ومجمع الطبراني ومسند الدارمي وفضائل القرآن لابن عبيد وغانين جزأ وأمام ولفاته في الحديث والتفسير والتصوف فهي كثيرة جداً عددها العلماء في كتبهم وهو صاحب الفحمة المسكية في السلسلة الرفاعية الزكية وخلفاء الفاروق كثيرون لا تعد واليه في الحرقه الرفاعية تنتهي اجازة الامام جلال الدين السيوطي والامام شمس الدين محمد بن الحزري والعارف بالله عبد الوهاب الشعراي كسلسلة ذلك مصرحاً في طبقاته الواسطي وقال في البهجة الرفاعية توفي ولي الله الشيخ أحمد بن الفاروق بواسط سنة أربعة وتسعين وثمانمائة وله ثمانون سنة وقد أجمع رجال رفته على فضله وكاله وعلمه وزهده وتقدمه فخرج بصحبه كثير من الشيوخ وانتمى اليه معظم شيوخ خراسان وفارس ومن أخذ عنه العهد وابس منه الخرقه الشريفة الرفاعية الشيخ محمد المعروف بخواجه دربندي والشيخ أبو يعقوب ويقال له مخدوم جهانبان قدس الله سرهما وهذا الشيخان هما اللذان حضرا عنده لا كو ومعهم اتلاميدهما ودخلوا الجميع النار وشربوا الخصاص المذاب وبسبب ذلك رجع هلاكاً عن الكفر والزندقة وخاف من الاولياء وعظم الملة الاسلامية كما ذكر ذلك الشيخ العلامة أحمد القره ماني في تاريخه وغيره اه

وقال السيد الكبير سيف الدين عثمان ابن السيد عز الدين أحمد الصغير  
ابن القطب الاعظم السيد عبد الرحيم محمد الطريقة الرفاعية يمدح  
جده شيخ الكل في الكل السيد أحمد الكبير الرفاعي

هذا أبو العلمين من آبائي \* أيمط عن طرح الوجود ابائي  
هو سيد أحياء طريقة جده \* روح الانام ومبدأ الشفعاء

وعلى محبته اقصينا اثره \* وعن الابوة مأخذ الانباء

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو ذات عذب اللسان حسن البيان حاوى الشعر ذكر الامام العميدى فى مشجوره بحر  
الانساب عند ذكر غازاخان ضائل السيد المشار اليه بان غازاخا أسلم هو وعسا كره على يده  
سنة أربع وتسعين وستمائة ونزل بدار الملك تبريز وأمر بتخريب بيوت الأصنام (وذكر الامام)  
الحجة شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعى المخزومى فى كتابه صحاح الاخبار عند ذكر أولاد  
الشريفة البرة النقية العارفة بالله السيدة زينب ذات انور بنت الامام الاكبر السيد  
أحمد الرفاعى رضى الله عنه مانصه وأما ولد السيدة زينب الرابع مولانا السيد عز الدين أحمد  
الصغير ابن السيد عبد الرحيم الحسينى فإنه أعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره  
والسيد عثمان هذامات أبوه فى حياة جده سنة ولادته وذلك سنة أربع وستمائة وتوفى وعمره  
مائة وسبعة أعوام وكان أماما كبيرا جليل القدر أخذ عنه السلطان علاء الدين أبوسعيد بن  
الجانى وohan بن ارغوان بن ابا قاخان بن هلاكوخان وقد أسلم على يده غازاخان وجميع عسا كره  
وتابعيه فى نصف شوال عام أربعة وتسعين وستمائة ونزل غازاخان هذا بعد ذلك بدار الملك  
تبريز وأمر بتخريب بيوت الأصنام ببركة السيد المشار اليه وقد توفى رضى الله عنه سنة  
أحدى عشرة وسبعمائة ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم لمات جانى وohan جلس على سرير  
ملكه ولده علاء الدين وأمر بدفن أبيه بالسلطانية محاذيا لشيخه السيد سيف الدين عثمان

وقال الخاطى تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محسن الانصارى الشافعى الرفاعى يمدح  
الحضرة الكريمة

تعلم من سماء فى سماء \* مزار أبك تاج الانبياء  
وطاف بعالم الملكوت منه \* منادى الحق يدعول للرضاء  
وقامت بعده الثواب فينا \* الى أن جئت من فروع البناء  
خذدت الشريعة باعتناء \* وقد كابدت أنواع العناء  
ألا يا أحمد السادات يا من \* يرجى فى المضيق والرخاء  
نحبك والقلوب لها ارتباط \* بك كرك يا امام الاربياء  
فحبك للصدور بغير ريب \* شفاء طيب من كل داء  
يدكرنا طريقك يا رفاعى \* طرائق والدبك الاوصياء  
ونتم منك شجياها نميا \* تطيلس بالمروعة والحياء  
يجدددهم ذلك المأثور شأن \* كرامته تمر بلا انقضاء  
يرفع بيت قدرك فى البرايا \* ما تركوا كواكب فى السماء  
إذا ما قلت انك لى امام \* تواضعت الدرارى لارتقاء  
فناق فيك فيه بقاء نرى \* فشا على الفناء مع البقاء  
عرفت بفضلك المعنى المعجى \* ولا ح السرى فى كشف الغطاء  
ومن كلماتك اسمك على \* كأنك أنت نقطة كل باء

اذا ماجلت في سرى أرائى \* قد انطوت المعارف في رداى  
 عاومك والحقائق والمعاني \* بطون في ظهور في خفاء  
 وتطرتك الخفية بافتقاد \* لداء القطع منتخب الدواء  
 جنودك كل فرد أريعى \* ومتبعوك غير الاتقياء  
 آفت لجانب النوحيد حصنا \* ففتح به قلوب الاغبياء  
 وأوضحت الطريق وكان عثما \* فهما هو صار منبج الضياء  
 سقى الغيث الملح ثراك سحا \* بماء القرب من مقل الصفاء  
 ولا زالت تلوذ بك الاعالى \* وتعطى منك أنواع الرجاء

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو تقي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب المفتي الواسطي الشافعي محدث واسط قدم دمشق وحج مرات أتى عليه الحافظ الشيخ الذهبي وأخذ عنه المخزومي وبنت جوهر والموجودون اذ ذلك وكان ذا مروءة ومحاسن مخبوءة (قاله الامام الصفدي) توفي في بغداد سنة أربع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع وسبعين وسبعمائة (قاله شمس الدين) وأتى عليه شيخ الاسلام أحمد بن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة وتوفه برفعة قدره الامام لسبب في طبقاته وأطنب بكرد صاحب قلادة النحر الشيخ الامام أبو محمد الطيب المعروف بابن مخزومة وذكره شيخ الاسلام أحمد بن جلال في كتابه جلاء لصدا وأطنب بمدح تأليفه ترياق المحبين قال ابن المهيذب بان ابن عبد المحسن الانصاري الواسطي كان بركة واسط وامامه لبس الخرقه الرفاعية المباركة عن الشيخ أحمد الماروثي وهو عن أبيه الشيخ ابراهيم وهو عن أبيه الشيخ عمر الفاروثي وهو عن سيد القوم السيد أحمد الرفاعي وألف الترياقين الاول في طبقات الخرفه الصوفية والثاني في مناقب الحضرة الرفاعية وله مصنفات عديدة وكرامات كثيرة حميدة توفي ببغداد عام أربع وأربعين وسبعمائة (من تاريخ ابن جاد مختصرا)

ومن وثبي بديعه برود الطروس وأهدى من لطيف نظم له للغلوب ما تشتهى اليه النفوس جناب مولانا صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبو الهادي أفندي الصيادي الرفاعي لازال بهذه الفرائد جيل المساعي حيث قال

كيف لا تردهى بنا العلماء \* وانما المجد طينة ووراء  
 أمة خير أمة أخرجت للناس \* والامس بعد هذا انباء  
 قام منها في العصر السود أقبا \* ورجال لها الشمس حذاء  
 كأسود الثمرى كنور عتول \* طويت في منشورها الآلاء  
 خلاص من حجاج الشوس غمر \* علماء أئمة حكماء  
 كم تردوا من الهياج نيايا \* أبطة تدا ديباجة حراء  
 وتمشوا بالبيض والسمر في ساء \* حنة تقع غشاؤها الامعاء  
 أرهبوا الارض حين صالوا وطلت \* تشكر الارض فعلهم والسماء  
 ولم حين مارحى الحرب دارت \* سجدت حال أرعدوا الهيجاء



وتساوى لطاعة الامر منهم \* في الورى الاقرباء والبعداء  
واذا هددوا نخشية من في \* دارهم والبلا طراسوا  
فحوا مغلق الفواحي وصافوا \* أهلهم ان تمسهم بأساء  
وقضوا في الانام عدلا فتم الشقوم أهل القضاء وهم القضاء  
ومحواسنة الجهالة بالعلم \* وخلت سفاسفها السفهاء  
قوموا بالسوف عوج قلوب \* وبهم اذا تقوم العوجاء  
وبعدل كالشمس شقوارداء الظلم والظلم ظلمات سوداء  
كلهم في الحروب لله والمخرب نار وروضة غناء  
قلوبهم عين عصبة الجدايا \* نامتينا وهكذا الكيمياء  
نصروا ثمرة الاله وناخوا \* عن نبي عزت به الانبياء  
الحبيب الذي تألق بدرا \* في سما الغيب والوجود هباء  
والذي عز بالقبوة ادا \* دم قبل البروز طين وماء  
شرف الرساين معنى نصوص \* لاح منها المحجة البيضاء  
باسم النور حين تبكى الحكمة \* هصر المدهمة الدهاء  
نسخة الختم من في وسط المج \* الذي فيه أبدع الابداء  
نكتة الاصل روح جسم فروع \* تكون نورهم يد به يسعضاء  
طلسم العلم في ضمير جناب \* أحرزت علمها به العلماء  
كان كل الانام بالجهل أموا \* تافوا في وهامو أحياء  
فأخذوا العلم عمنه عليه الله صلى \* كل الورى شركاء  
أذعن العالمون طرا فاضرب لهم \* لوكبر الاغبياء  
هو سيف للحق أصاته الله به ص \* بين أنفس ودماء  
هو حصن قوامه الحق والعد \* لرصين لاذت به الضعفاء  
هو اللاعنصام حبل ولاد \* حين ذخر وللقلوب شفاء  
في مقام الاحسان نال مقاما \* طال ما لا بتدا سمناء انتهاء  
ثم لما دنا به فتدلى \* وتدلث عن شأوه البطراء  
وله انحط كل ركن عظيم \* من علاهم وكلهم عظماء  
مائلا الانبياء من تابعيه العلماء \* الافاضل الصالحاء  
مظهرا به ردرته صنف الناس بل والجارة الصماء  
وحنين الجذع الذي حين ما أن \* بكى القوم آية زهراء  
وبك فيه هائل الماء لما \* همل منها وسبح الحصباء  
وقد انشق في العلا القمر الطا \* لع والناس كلهم شماء  
وتجلى من نطقه كلمات \* خرس عن تنظيرها الاماء  
هي آيات حكمة بينات \* سم من رام ندها الاعباء  
أنرى أن يكون مثل تريخ الحب ذخار \* سهاها الدماء

كم تلاها تال فازبحجت الحساد هذا لطولها الرضاء  
 ياله سيد لى قاب قوسين لانعماله البساط وطاء  
 دينه رجعة ووقفه وصدق \* وكان وحشمة وحياء  
 وجلال وسيرة كاهاد \* ل وعقل وعزة ووفاء  
 ترع الشاة لم تخف لاسمه الذي تب وضمت كلهم ما الصراء  
 لانباى تغير الدهر رانا \* قام فينا بأمره الخلفاء  
 قادة الناس كلها الراشدون الحكماء الاعاظم الاتقياء  
 شيخ كبارهم أبو بكر الصديق من طاب مدحه والثناء  
 علم المسلمين من وافق الاقتدار في رفع قدره الآراء  
 والذي أجمع الغضا لذوى الردة حربا وها به الاعداء  
 وحى بيضة الحنيفية السمحاء فاعتز باسمه السمحاء  
 خالد بن الوليد كان أمير الحرب عنه وهكذا الامراء  
 قادلدين من غما كل صعب \* قام في نفسه الجفا والاباء  
 وبه صدق الصديق أيده الله فكانت طوعه الاشياء  
 ان هذا العتيق لازال مرضيا امام أطفاله الكبراء  
 ناب من بعده أبو حفص الفدا \* روق فالدين زانه اعلاء  
 أحكم الحكم والشرعية والعد \* ل وعاشت برفده الانحاء  
 مهد الملك والبلاد وزالت \* بمعالى أحكامه الحوباء  
 هو مصام دولة شبيه الد \* ين بماضيه واستقام البناء  
 أى قطر ما فيه غربا وشرقا \* من فتوحاته يديضاء  
 والامام الجليل عثمان ذو النورين رب المكارم المعطاء  
 صهر خير الورى ولا بدع أصها \* رنبي الهدى هم الفضلاء  
 صاحب الفضل والحياء المعالى \* والذى حقه السناء والسناء  
 صابر القوم راضيا بما قدر الله ليعطى ما أعطى الشهداء  
 بالظود من النسيق زينة \* شيم مالهدها استقصاء  
 وعلى الكرار من باسمه السروف الغيب تذكر الاسماء  
 هو زوج الزهر البتول ولا شك على من زوجه الزهراء  
 زوجته فاطم وأبناءؤه الزهراء الفحول الأئمة الاوصياء  
 كم بحطهم الصدفوف في يوم صفي \* استغاثت من ضربه الرقاء  
 ولدى النهران أثنت على صامه من طيورها الخصاص  
 ويوم الغدير أثنى عليه \* مصطفى والثناء اهناك دعاء  
 هوفى شأنه له مكرمات \* ذكرتها الآيات والانباء  
 أى فضل يحكى لعمر كنه \* وهو للفضل مرجع ووفاء

منهم فتسك أبو الحسين وكم ضا \* قباعدائه المداو الفضاء  
 أسد الله صاحب الفتح والرتق \* ومن خرس باب الفصحاء  
 والذي تبث العسقول اذا ما \* قام يحكم وتذهل الخطباء  
 وبندوه الاثمة السادة الاء \* بيان أقدار دينه الاصفاء  
 أخذوا مشرب الحقيقة عنه \* فهم العارفون والخباء  
 هم الى الحق سلم الخلق للقر \* ب وهم عند ربنا شفعاء  
 كلهم هم مرشد جليل وشيخ \* موصل ما أصابه شقاء  
 ما انطوى عارف لعمر كالا \* منهم وجاء بعده عرفاء  
 عصبة بعضها كبعض اذا لا \* باء تأتي كمالها الانباء  
 هذه سيرة الامام الرفاعي \* سنة لودريته اغراء  
 ناب عن جده على وعن خيثر البرايا وطبعه الاقضاء  
 كمله من كلامه خرافات \* حار في نسج سبكها العقلاء  
 والنبي الكريم أكرم مثوا \* ه ومدت له اليد السمحاء  
 غبطة الاملاك في الملا الاء \* لي وأهل المعارج الاولياء  
 قامت على تابعوه ذروة عرفا \* ن وباهت بحجده الشرفاء  
 وتلقى عنده المعالي رجال \* فقراء لهم أغنياء  
 خدموا منهم النبي فسادوا \* في البرايا فكاهم أمراء  
 رب اني باسم الرسول أناجي \* ك وما خاب بالرسول الرجاء  
 وبأصحابه وآل وأنبا \* ع هم طاول السما الغبراء  
 لا تدعني أسير ذنبي وهل للتعبد عزم اذا تناهى القضاء  
 وتدارك باللطيف يامن بطرف \* العين ان شاء تكشف الجلاء  
 وأغثنني بنفحة نصلح الشا \* ن فقد مبرحت في الادواء  
 أنت بالفضل تجبر الكسر والدا \* عله من نذارضاك دواء  
 يا الهى انى ضاعيف وماذل \* بنادى احسانك الضعفاء  
 حيةنى بالقبول فضلا والا \* طحننى من الببال الارحاء  
 يا نصير الدجيين يا عمدة الرا \* حيين يامن عصى كما قد يشاء  
 يا حكيميا بأمره تتدلى \* للبرايا الضراء والسرائ  
 صاف سرتى بنظرة الفتح انى \* نازعتنى بجيشها الاهواء  
 واكفى وصمة الذنوب فها \* عين قلبى مطموسة عمياء  
 أنت نعم الكريم حاشاك يخزى \* من له من نوالك استجداء  
 قد دعوناك يا غنى وانا \* لك يامن تنسى الرجا فقراء  
 نفس الكرب يسر الامر يامن \* هربا بق والحادثات فناء  
 وعلى الهاشمي صل وسلم \* ما ادهم الدجا ولا ح الضياء  
 وعلى الآل والاصحاب ما هبت على الكون سمة خضراء

وانطوى بارز وقام كمين \* وتوارى من الظهور الخفاء

﴿ترجمة جناب الناظم﴾

رجل تدفق فضلا وعلمًا وتجسم فهمًا وخرما قد أعارت الدنيا والشمال لطف نسيمها إلى  
شماله وطاعه وحسن أوضاعه ودرت عليه وهو في مهده النجاة أفأويقى ندى العوايك  
لارتضاعه وأعار البرق إلى وقاد فكره سرعة وميضه وأهداه زخار بحر العلوم وتيار  
المنشور والمنظوم بسيط طويله وعريضه يتوقد ذكاءه ويتردى بالسنا والسناء يابوح على  
أساريه نور النجاة الهاشميه ويفوح من تقاريره مسك الطريقة الرفاعيه وعبير المحبة  
الاجديه

نور النبوة في أسرة وجهه \* يغنى اللبيب عن الطراز الاخضر

تلقاه في ثوب السيادة صدره \* بحرو يقذف من صحاح الجوهر

عاشرته فربايته جامعا للاشتات المعالي وناظما للمنثور سلك اللآلى قد اتقن المعقول والمنقول  
وحوى من كل باب سائر الفصول فلقد دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت  
صدور فهمه لتلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر فخرى بان يسمى بذى الجناحين  
طائر تحت راية أبي العلمين فهو المشار اليه بالبنان من كل انسان حيث قد تفتحت اقسام  
أخلاقه عن الازهار الادبيه وتأرجت جونة محاياه بالنوافح المسكيه قد بلغ من العلوم  
منتها ومن المراتب العلمية أقصاها وأعلاها أقلامه أن حبرت حبرت أو بسطت سطت  
وهمته أن عاوت ماونت أو وصلت ماصلت أو نوهت ماوهت

ليس على الله عسكنكم \* ان يجمع العالم في واحد

وبالجملة فإن هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكالات واتسم بأحسن  
السمات قد دونت خلفاؤه مفصل حاله من حله وترحاله خصوصا ما ألفه الفاضل الاديب  
السيد محمد أفندي ابن السيد عمر أفندي الحريري شيخ السجادة الرفاعيه بحماه الشام الحميه  
من ترجمة جناب المولى المشار اليه وسماها الذيل الجميل لكتابه قلائد الزبرجد وهانحن  
نذكر منه مختصر ما حرره الحريري ناسحين من بروده ما لا بد من العلم به ومطرزين من  
سندس منقولانه ولطف مقولانه ما لا ينبغي الاستغناء عنه بل يلزم الوقوف عليه والافهر  
أظهر من نار على علم وأشهر من تذكريان بندي لم

أسامي الم ترده معرفة \* وانما لذة ذكرناها

فهو السيد الشيخ أبو الهدى محمد أفندي الصمبدي ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي شيخ  
الرواق العالي الصمبدي ومقتدى الرفاعية بالديار الحلبية ابن السيد علي ابن السيد خزام ابن  
السيد الشيخ علي الخزام دفين حيش ابن السيد الشيخ العارف حسين برهان الدين ابن السيد  
عبد العلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن  
السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد الغواص دفين الشام ابن السيد الحاج محمد شفاء ابن  
السيد محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر  
ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العمري ابن السيد محمود ابن السيد محمد الرحمن

شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين  
عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدور الدين علي  
ابن القطب الجواد سبط الامام الرفاعي مولانا السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد  
الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن السيد الحازم ابن  
السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن تزيل المغرب ابن السيد  
المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد ابن  
السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد الامام موسى الكاظم ابن الامام  
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط  
شهيد كربلاء ابن الامام الغالب حضرة سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزوجته  
المكرمة الزهراء البتول بضعة المصطفى خير نبي ورسول

قوم من الشم الاوف تورثوا \* مجد لسيادة كبار عن كبار

لقد ولد حرمه الله تعالى سنة الالف ومائتين وسنة وستين لثلاثة أيام خلت من شهر رمضان  
المبارك بشجون من أعمال معرة النعمان وقرأ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة  
فهو وأخذ ينقل العلوم العقلية والنقلية عن أفضل الرجال الاعيان فأتقن فنونهم اكمال الاتقان  
وأحسن اكل الاحسان ثم تشرف بلبس الخرق والحلقة الزفاعة من يد والده الطاهر السمر  
السيد الافضل لمقدم الذكر وله اجازتان أيضا بطريقتهم العالية الرفاعية الصيادية (فالاولى)  
بمسماها من والده من شيخه وابن عمه السيد الشيخ علي خير الله الرفاعي الصيادي شيخ المشايخ  
محب (والثانية) من حضرة شيخه الاجل الولي الاكل مولانا السيد الشيخ محمد بهاء الدين  
مهدي الشيوخي الصيادي الرواس ايس منه الخرق عام تشريفه بغداد وتم السلوك على يده  
وأخذ منه العلوم الشرعية والنسوبة ما دام محموبا بالسلامة للدبار الحليمة وبعد رجوعه  
ببره يسيرة حضر الى القسطنطينية مركز الخلافة الاسلامية فنشره اعلم الطريقة العالية  
وانتسب اليه أفضل الناس وعاد منها بنقابة جسر الثغور من أعمال حلب ثم بعد بره يسيرة  
تولى نقابة الاشرف بحلب وفي تلك الاثناء لازال يحضر الى اسالامبول ويترقى بالتدرج الى  
المراتب العلمية حتى بلغ خبره مسامع حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم  
الحرمين الشريفين ومالك أرمه المغربين والمشرقين نائبر ألوية الشريعة الغراء وباسط  
الكف البيضاء لا غنى والعقراء السلطان الغازي عبد الحميد خان رحمه الله خلافة الى آخر  
الدوران فأحضره لديه وعطف عليه وقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلمية وألحقه  
الى رتبة قضاء العسكرية التي هي منتهى المراتب العلمية ومع هذا لازال ما كفا على خدمة  
الشرع والطريق بأحسن سلوك وأندم طريق مواظبا على التأليف ومشتغلا بفرر  
النصايف حتى انه ألف الكتب الجليلية الكثيرة والرسائل اللطيفة الوفيرة وقد انطبع  
منها الاكثر فجاء ذلك الطبع موافقا للطبع على ألطف وضع **فيها** كتاب ضوء الشمس  
في قوله عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس **فيها** قلادة الجواهر في ذكر  
الغوث الرفاعي وأتباعه الاكابر **فيها** فرحة الاحباب في أخبار الاربعة الاقطاب  
وحديقة الفتح في ذكر الشطاحين والسطح وغنية الصادقين في طريقة الصالحين وغنية





كفر رسول الله في أمهها \* حاز بها الفخر على الجاحد  
 قدمتها من قبره نحو \* لاحت إلى الحاضر والشاهد  
 بوقوف قد غص في أهله \* من سامد قد كان أو عابد  
 فهذه مندوحة لم تكن \* لغير ذلك الكف من عاقد  
 فهل لذلك الرحب من وافر \* وهل لذلك الصفوف من وارد  
 أنت ابنه وهو أولك الذي \* لم يخل في الأثر من حاسد  
 أبو الهدى أنت وفيك الهدى \* وبغية المازخ والقاصد  
 تنجي من العزيم أراكت \* كم قد جالها ساعد الزائد  
 وغيركم رام لحوقكم \* كشارد يلحق بالطارد  
 بغير كره جادة خلها \* غياهي بالبرد الجامد  
 قد وقد الرشيد وما فاد \* لرثده في الأمر كالواجد  
 يا أهل هذا البيت يا من غدا \* زنده لاه ليس بالصالح  
 ذكرناكم وأشبهناكم إلى مهجتي \* من ريق ذات الشنب البارد  
 قد عادتني من لطفكم نفحة \* اذ صد لذة الموصول بالعائد  
 ونقص الحب أمانته \* أدواره عاد إلى الزائد  
 تأتي لقمه ضيعة عندكم \* فهل لما قد ضاع من ناشد  
 غدا فقه في بك غير البقا \* وواجدي ليس بكن فاقدي  
 ولي أبالي بالفتنة فيكم هو \* أعانني في الحب أم قاندي  
 لازل في رفعة جاء عالا \* وذكر عز في الوري خالد

ولو أوردنا السمت قصاه ما نره ولطف مفاخره لضاق نطاق الأوراق وعجزم القلم عن حصر  
 ما خوله الله تعالى من مزيد النعم لازل محروسا وبالكارم مانوسا

﴿ وقال الناضل ولي الله السيد محمد العبد لي الحسيني رحمه الله ﴾

اليك يا ابن الرفاعي التوثيحي \* عن الوي فاستقامت منك عوجاني  
 أحييت قلبي بنور أسمتني به \* وكنت من غمة الالهوا بظلماء  
 طهرتني من شكوك سودت بحفي \* فقامت أمشي على نور ببيضاء  
 وقت بي من حضيض النفي فارتفعت \* مراتبي للهدى من بعد القائي  
 تروى مكارمك العظمى وأعرفها \* وليس من سمع الأخبار كالرائي

﴿ ترجمة الناطم ﴾

هو السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد عبد الله العبد لي الحسيني البصري خليفة السيد  
 مهدي الرفاعي نقب البصرة الولي الكبير العارف بالله قدس سره ذكر الشيخ الكامل العارف  
 السيد إبراهيم أفندي الرفاعي نقب البصرة في تلميذاته على رساله الشيخ حلي الاسكندري  
 هذه الابيات وقال السيد العبد لي ناطم الابيات المذكورة ابتلي في بدايته بالقول بالوحدة

السيد محمد العبد لي  
 الرفاعي البصري

المطلقة واستمر على ذلك زمانا طويلا ثم رأى ذات ليلة سمدنا الامام الرافعي رضى الله عنه في  
منامه فأغلط عليه القول ونهاه عن القول بالوحدة فاستبقت برتعد من خوفه وقام في الحال  
لزيارة السيد مهدي القريب قدس سره فقال له قبل أن يذكرك له رؤياه طريقا العمل بالسنة  
والنهي من القول بالوحدة والموكل على الله في الرضاء والشدة فأخذ حال عظيم وتاب على  
يديه وانتمى اليه وتخرج بصحبته وصار من العارفين وإشارة لما من الله به عليه من المخ  
الشرعي بواسطة الجواب الاجدى أنه هذه الايات مات بالبصرة سنة أربعين ومائة بعد  
اه لف قدس الله روحه

وقال المناضل الاديب واللسن الاريب حسن حسنى بك الطويراني

ذكرت نافيس نفس فارقت سبأ \* فبت أطلب عن عرش الهوى نأ  
فيه الهدهد آمال تحملها \* رسالة من سليمان النبي ونأى  
وبالصرح الاماني كف مرده \* كف الجمال فأعسى بعد منكفئا  
علمت منطق طير الروح تصدح في \* روض من العكر نصيب من صبا  
والدهر انق على كرسى المنى جدا \* عالجته بالهوى دهر افبارنا  
ورب جنه أس كمت آدمها \* ألهو ابجؤ قدس مادرت جما  
وهدهمطت لارض الهم عن هم \* كلمها النفس والامال فاذرا  
وبت قابيل باسى غير ممل \* أخرى وهابيل سجي بالناو جا  
فما شغيق وجودى طال حركا \* أمالداك انهاء منسل ما بدا  
أما كفى نوح بوحى دعوة سبقت \* فمار تنورها اذ نورها اطفئا  
سفينة الصبر في طوفان مشاة \* جرت وجودى عزم مارسى شأ  
أرض العمون ابلى ماء الدهوع ويا \* سما الصمير قلبي عن حزن ما نجا  
ما بت بعد منى وجدى وبو جدى \* وحدى أنا خاهول الحطب ما خا  
أسمة بل الدهر أبكيه ويصحكى \* فلم يقاى ولم أطا به ما تحا  
بجرفمت بابن الرافعي عب كل ملكه \* عن عاتق فموانى به دما جرا  
سمل الحسين رفيع الجاه أجد من \* يرجي اد الحبيب مر صوساء امدا  
آتاره به رت أواره طهرت \* كمانه به برهانه برا  
أنى على هترة يدعروا خسة \* صوامها قدسنا الا نام والخطا  
جرى على سماء الحمار مقعما \* در ا حار صقل الادهن اصدرا  
وحاء بالهتخ عن داعى الهدى فكنت \* أجرد من نخس واثانه هروا  
دعالى الله بالبرهان فالتفت \* سمل الهدى بهدى برهانه الملا  
وقام عن جند حق القمام وما \* نعم الامام اعمم لم حنا اذرا  
وسر وواء سعد علما على حسل \* من العكر بهى كل من الخا  
برهت داس كل شاة \* لما على بهدرة لا يقار ومولا  
وبدس الله بالتوى سريره \* فمن أراد له سار طمى وائى

حسن حسنى بك  
الطويراني

وأكرم الله منواه على قدر \* تسترل آية تسبى مع الدنيا  
 كأن يوسف معناه أقام له \* في مقعد الصدق للآيات متكنا  
 أكرم بأجد أشياخ اليقين لقد \* حتى اليقين من لم يقفه حسا  
 شج عيال عليه كل ذي أثر \* بدا فأبدي طسريقا فيما بدا  
 بحر من العلم لازالت جداوله \* تزيل عن وادي ساحاته الظما  
 هبات يعرف ابطال الوجوده \* شأوا تعالي وشأنا عزمنا  
 أني بضاهي وطه مدراحتيه \* اليه والجمع من ثم الانوف رأى  
 كأنه آية من ربه سبقت \* فحسبمت فهو من آياته نشأ  
 فقل لمن رام تقض مالا وتكرمة \* الله أدري بمن أولى وما ذرا  
 عليه رضوان مولاه ولا برحت \* علياه ذكرا يطيب الكون ما قرنا

### (ترجمة الناظم)

هو الفاضل الاديب الارب حسن حسنى بك ابن حسين عارف ابن حسن سهراب ابن محمود  
 ابن مسجع بن عالى من مهاجرة الأتراك والامراء فى الروملى هاجروا اليه منذ أكثر من ثلاثة  
 قرون وسكنوا طويران وكانوا من أمراءها وتلقبوا فى مناصب كثيرة وجرومتمهم من العائلة  
 البائندرية وينسب المترجم الى طويران هاجر جده الى مصر سنة ١٢٥٣ وولد هو سنة  
 ١٢٦٦ فى مصر وتوفى والده ورمى يتيم فى بيت نفسه ونشأ نشأة أدبية ولما بلغ الثالثة عشر  
 أكب على التحصيل من الاساندة لبلالونهارا وصرف النظر عن الترفيات المادية الى طلب  
 العلم والادب فقال الشعر العربى فى الخامسة عشر ورزقه الله القبول واشتهر بالشعر والانشاء  
 والتأليف واشتغل بالحكمة الدينية والاخلاق والفنون السياسية وغيرها وفى سنة  
 ١٢٩٣ سافر الى وطنه الاصلى لاستخلاص أملاكه وأوقف أسلافه وساح البلاد ثم عاد  
 الى مصر وقدم من مصر لدار السعادة سنة ١٣٠٠ وهو الآن بها وقد اجتمعت به فرأيت به  
 حسن الاخلاق صاحب شهامة طبع وفصاحة لسان وجودة ذهن وكمال اطلاع وله  
 آثار كثيرة منها غرر الحياه ديوان شعر فى مجلدين وطوالع الامانى ولواحق الثمرات  
 وشطحات القلم وهذه كلها ديوان شعر ومصابيح الفكر فى السير والنظر وشمس المشرق  
 فى سماء المنطق وهو مطبوع وفور العيون رسالة زجلية وقصة الوارث بن تارك وارشاد  
 الخليل فى فن الخليل وعصمة الجماعة فى وجوب الطاعة وحجة الكرام فى علم الكلام  
 وعصمة الاسلام فى فضل الامام ويوم الدهر فى أحوال مصر وسر القدر ومناره  
 الاحباب فى جنات الآداب وكتاب الوطن والنشر الزهرى فى رسائل النسر الدهرى  
 والانصاف فى حقوق الاشراف وفلسفة الاخلاق والتذكار فى التوحيد والبديع فى  
 البديع والسيوف القاطع والنور الساطع وارتياح الجنان بأرواح الجنان ورسالة  
 التوحيد ومطبعة الحقيقة وجمع الرسائل ومعراج الاخلاف لمنهاج الاسلاف وجمعة  
 الكرام فى محبة أهل الاسلام وعدة رسائل باللغة التركية ومؤلفاته كثيرة وقوة قلمه  
 وذهنه شهيرة وله نسبة كما قرر من جهة أمه للدوحة الحسينية يدل على صحتها حسن أخلاقه  
 المرضية لازال كريم الجناب بمحبة الاحباب

## ﴿حرف الباء﴾

الشيخ سراج الدين  
الخنزوري

وومما قاله شيخ الاسلام السيد سراج الدين الرفاعي الخنزوري البغدادي

أمن كلف بنهم والرباب \* لوالك عذمان حظك للنصابي  
أفق وفقت من وسن ثقييل \* فقد كشف المشيب دجى الشباب  
وخذلك يا حليف النفس زادا \* ولاتنس الاياب مع الركاب  
ودع ما أنت فيه من النعالي \* وسر بالمهجع الحق الصواب  
ولازم باب سيدنا الرفاعي \* سليل المصطفى رجب الرحاب  
امام سن يوم أتي طريقا \* على نص الشريعة والكتاب  
وقام بكم البرهان يجلو \* فنام هوى نفوس في حجاب  
رقبى عمارة ورشيق سبك \* أتي بمجموع العجب البهاب  
له في طي معنى الحكم نشر \* تضمن نصه فصل الخطاب  
وقلب من كنوز الله سمع \* تسبح فيوضه سمع السحاب  
لباب كوامن الشرف المصطفى \* وباب لذنبي وأى باب  
يدبر ككؤس معرفة نطق \* ألد لدى اللبيب من الشراب  
فذهب فيه أهل الله سكرى \* اشارات الاساليب المذاب  
وتفرح حين ماتت على معاني \* حقائقه قلوب أولى المناب  
شراع وصيده ظل ظليل \* لدفع الخطب والمحن الصعاب  
تلامسه الاكف معطرات \* وترفع بالدعاء المستجاب  
وتؤخذ منه أجوبة الاماني \* ادع سزال جال عن الجواب  
حسينى بنولى التمدلى \* تنظيم القدر محمود الجناب  
تواضع ككاهللال أقام رستا \* بلوح الماء من بيض القباب  
خضوع جاء عن عز منيع \* كذلك طورا ابي تراب  
يناديه المريد وحسين يدعى \* تبين حوادث النصص الصلاب  
ويهرع نحوه العاني فتبهدو \* له من الكرم بلا حساب  
تنقب بانكسار وهو بدر \* غمام ليس ينقص بالنداب  
ومثله الرسول عين محمد \* بمفضل سوح محمده المهاب  
وخطب جده برجوا السداني \* فن عليه جهرا بالجواب  
بغال هنالك في أمر اطفر \* تلون بتلا أم الكتاب  
في الله من غوث عظيم \* مقبث الحاربر الاندباب  
له هم مع اللحظات تجبلى \* فتتمل موجة البحر العباب  
اصاغ بحكمة الرحمن منها \* مدا طواق فضة للرفاب  
وكل الاولاء وهم كمار \* صغار وافه السامى القباب



وهم أتباعه في كل علم \* وهم أشياعه في كل داب  
 دنا بالذل حتى ان تدلى \* وفات السابقة بين بكل باب  
 محبتهم بهما شرف الثواب \* ومنهج به حسن المساب  
 سلام الله يشمله بنشر \* له صوب ملح الانصـباب  
 يعطرقه الاسنى ويسقى \* بسائط حتى واسط والروابي

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال تلميذه الشيخ أحمد الوترى في مناقب الصالحين بانه هو شيخ الاسلام ابو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي الخزومي ابن السيد عبد الله الملقب بنجم الدين وساق نسبه متصل الى حضرة أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه وولد السيد المشار اليه بـ سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة واسط العراق واشتهر دون اخوته بالخزومي بسبب أمه النجفية سعدية بنت الأمير عبد الرحمن الخزومي الخالدي صاحب نجد تخرج بحبته جماعة من الأعيان وكان شيخ الاسلام في وقته علما وعملا وتحقيقا وعملا ورياسة خدeme العلماء وأخذ عنه الصلحاء وأجرى الله تعالى على يده خوارق العادات وله مؤلفات نفيسة منها كتاب البيان في تفسير القرآن وسلاح المؤمن في الحديث والنسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف وجلاء القلب الحزين في التصوف وكشف الغطاء عن أسرار كلام محي الدين قدس الله سره في المتصوف أيضا وله من المنظومات لعالية في مدح حضرة الرسالة وآله وفي جده السيد الكبير وفي بيان أحوال السالكين وطريق القوم مالا يعد ولا يحصى وله من الأحزاب والاوراد والرسائل المفيدة مالا يستقصى

وكان رضى الله عنه في صدر الائمة بمصر والشام وسكن آخر عمره بغداد حتى مات بها سنة خمسة وثمانين وثمانمائة وله من العمر اثنان وتسعون سنة وقد أجمع العارفون من أهل عصره على غوثيته وتفرد في مقام عرفانه وعلى قطبيته ووقتل عنه الشعر في كتابه الجواهر واليواقيت مانعه كان شيخ الاسلام سراج الدين الخزومي يقول اياكم والانكار على نبي من كلام الشيخ محي الدين فان لحوم الاولياء مسهومة وهلاك أديان مبغضهم مسهومة ومن بغضهم تنصروا مت على ذلك ومن أطلق لسانه فيهم بالنسب ابتلاه الله بعوت العذاب الى آخر ما نقل عنه مطولا في جود كرا الوترى رحمه الله أيضا في مناقب الصالحين بانه بعد ما بلغ من العمر عشرين سنة طارقه الولد والعشق وهام على وجهه حافية انجبردا فدخل بغداد وجرت له فيها كرامات خارقة للعادات ومن أراد تفصياها اذ لمراجع الكتاب المذكور ذكره الامام محمد بن قاسم الواسطي في كتابه بغية الراتب بانه كان اماما في الطريقة حجة في السريعة شافعي المذهب ظريف المنرب يابس لبس العلماء ويبتليس ويتكلم على الناس وكان العالب على طبعه وحاله الجمال وكان في بدايته كثير السطح وفي نهايته كبير الفتح الى آخر ما نقل من الاحوال ما يصدق عنه هذا الحال

### ﴿لاحظه﴾

ذكر الامام محمد الحجة الشيخ عبد الكريم ان شدة رافعي القزويني في محبته سواد العينين

لذي الفه في مناقب حضرة السيد الكبير مانصه ويحجب ما قال فيه الفيروز آبادي مفردا  
أبا العلمين أنت الفرد لسكن \* اذا حسب الرجال فانت حزب اه  
وحيث انه لم يصرح لما ظم البيت بترجمة اقضى ذكر عبارته بنصها وفضل الامام الرافعي غنى  
عن التعريف

وقال صاحب السيادة والراحة والفضل والسماحة السيد المجل والهمام الافضل محمد  
أبو الهدي أفندي حرسه الله تعالى يمدح جده السامي المقام بهذا الموشح الذي بالدراري قدوشح

عالم القلب بذكر العرب \* وقضاياهم بصحرا حلب  
وتذكر سفح نهر الذهب \* وخياما طرزت بالذهب  
وازدت أزراها بالسهب  
رفعت أجنحة في الخافقين \* أخذت حسن الثامن غير من  
ولها في مغرب والمشرقين \* عمده المجد لطوال الغيب  
ربطت للفخر أقوى الطنب  
زينتها شيم العرب الكرام \* بكمال وسخاء واحتشام  
فستري في طهاطع عصام \* يتجلى في سماء الحسب  
حاملا للمزدرع السبب  
يا لهم من غيرة فاقوا الوجود \* بعلى أصل وأخلاق وجود  
وقفوا عن شرف عند الحدود \* وتردوا بشيأاب الأذب  
فاعزوا بمصول الأرب  
خل حذهم عصبة للحادثات \* واتخذهم عدة في النائبات  
وإذا الدهر تعدى بالشتمات \* فلفت القلب بصدق الطلب  
للسرفاعي رفيع الرتب  
سج أهل الشرق قطب المغرب \* هرشد الأمة راعي العلمين  
علم الاسلام عالي المنسبين \* سبى القوم جليل المنصب  
حامل الحيلة عنه الكرب  
وهو سلطان صدور العارفين \* وامام الاولياء والصالحين  
أحمدى الخلق ذخرا عاجزين \* وعلى الأعداء هم المطب  
أوشهاب محرق بالهيب  
قطب أقطاب الوري زاكى الأصول \* بضعة الأعيان من آل النبول  
حائر أئمة الهدى الرسول \* علنا في عام حج أطيب  
بعد وقت العصر قبل المغرب  
رتبة فاز بعلمها الساف \* وعلاها إلى كل الخلف  
شرف نمبه مجد الشرف \* ويد بيضا أنت بالارب  
جعت ما بين ابن رآب

السيد محمد أبو  
الهدي أفندي

حضرة قد أوضحت سعد السعود \* وروت لآل أحبار الجود  
 فاز في شيخنا غوث الوجود \* ومذاقنا بذاك الموكب  
 قام بجلي بطراز مذهب  
 لذهبه ان شدي بالخطب الوثاق \* فهو عين الاول بالاتفاق  
 هرشد الشام واسناذ العراق \* غوث أهل الارض يوم النوب  
 نسوى \* علوى المشرب  
 سيدي يا أحد الافراد يا \* شيخ أوتاد كبار الاوليا  
 أنت والله سراج الانتقام \* أنت مصباح هدى لم يغيب  
 ككم على أعتابه من كوكب  
 لك يا غوثنا تصرف الرماح \* حيث أنت المرحى في كل آن  
 أناق بانك محراب الأمان \* ومداركنى واصلح سبى  
 وعظمى نى انى في تعب  
 كمال الدهر طعى عودى اليك \* ووقوتى بالراح بين يديك  
 فادلمحى عارى عليك \* ادعلى منك حق النسب  
 يا سطره الهاشمى العربى  
 وصلاة الله من قلب سليم \* للرسول السيد المولى العظيم  
 علة الاكوان ذى الطمع الكريم \* ولا لى وصحاب نجب  
 شيدو الدين بمصاص أحد

وقال أيضا حفظه الله مادامه الدات العظمى وموهبته صانته الكريمة  
 أو العالمين العوث دوانة قدم لى \* على امة الافراد الله تذهب  
 عصابة رهسرحوم \* منى عاب منهم كوكب لاح كوكب  
 وقد سمعت ترجمة حصر الباطم المشار له لارالت المواهب الدمنة تلوح علمه وتنوى لديه  
 وأشد النهم الهمام قيمة السلف وحير الخاف صاحب العطوفة والسميم الركية  
 والاحلاق المرصنة السعد رعمة القادر أمدى التمدى تانى كتاب الحصره السلطنة محمدا  
 قصيدة التى أشدها عالم الاديب والصالح اللبيب الشيخ حسن بن البرار الموصل

السيد محمد القادر  
 أفندى القدسى

يا مادن فصاكم فى الصف مكروب \* وحكم ايام السرع ممدوب  
 والحمد لله انى فيه مسلوب \* والى اليكم أيدى السوى محدوب  
 والمصرع ترككم للروح معلوب  
 ولست أنبى راحا عن مودتكم \* حسى أعدد حلا لى عشيرتكم  
 وتند فببكم من فيض همكم \* لا أسهم من عراما فى محبتكم  
 وهل يصبق من الاشواق مسلوب  
 عسى باسعادكم أسهتصل الاملا \* فالصبر ممر وفيكم للمحب حلا  
 كم دأقول وقصد الدقة لا \* يا قلب صبرا على هجر الاحبة لا  
 تفرع لداك حص المحر تاريب

لعل يوما بلطف من موصلوا \* أسير هجر وجبل الوصل يتصل  
فلا يجد منهم موهب ما بدت علل \* هو الاحية ان صدوا وان وصلوا  
بل كما صنع الاحباب محبوب

فاطلب رضاهم ولازم سير ما رهم \* وكن لهم كيف كانوا في تقابلهم  
تالله موهب ما تمادوا في تحصيلهم \* اني رضىت بما يرضونه وبهم  
والله يعذب للشقاق تعذيب

فالجب للسادة الاشراف موهبة \* فكيف تبعذني عن ذلك مرتبة  
والحال مني عن التحقيق معربة \* فالروح والقلب بل كلي لهم هبة  
وكيف يرجع شيء وهو موهوب

يا سعدم أنت في أمري بمنته \* لكن أعرفني بلطف سمع منتبه  
حتى أفيك عن قلبي وما ربه \* لي فيه موهب سيد طاب الوجود به  
فمنه في كل ناد يعبق الطيب

هو ابن سيدنا الوادي الهمام حسن \* أبو الهدى الشهم من فيه الوفاء سكن  
عن جدّه ان تسلسل استاذ كل زمن \* هو الرافعي سامي الجداً آجدم  
قد لذت بهم فيه والاعارب

والله من ذنوبه طار طائره \* ما زغ نحو سري علياه ناظره  
هـ ذا وقدملاً الدنيا ما تراه \* أكرم به سيد طابت عناصره  
وكيف لا وهو المختار منسوب

نعم الفتى في العـ الا عمت عوائده \* وان غدا منك اللفضل حاسده  
ما خاب دون الوري والله قاصده \* أنعم به منه لاراقت موارده  
فكم صفامنه للاحباب مشروب

هـ ذا الذي طاب غيبا خرم مشربه \* وعرفي القوم جهر اشان موكبه  
هـ ذا الذي صرح شرعا نقل مذهبه \* هذا الذي يفخر الفخر السن به  
هـ ذا الذي هو للطلوب مطلوب

هـ ذا الذي تزدهى العلياء نصبه \* هذا الذي وسع الدنيا مشربه  
هـ ذا الذي حاز نغرا غير مشتهبه \* هذا الذي شرف الاشراف تم به  
هـ ذا الذي هو لالعالياء مخطوب

فلو تحققت جد اوجه مذهبه \* ربطت قلبك فيه غير مشتهبه  
وقلت ما بين محبوب ومنتهبه \* هذا الذي يسعد العبد الشقي به  
فكم وكم نال فيه الامن مرعوب

فكيف أحكى وبالله فيه هم \* تعاو على الفلك الدوار حين تؤم  
فاقصده تلقى لدفع الكرب خير حرم \* غيث مغيث لمن فيه استغاث وكم  
نجامـ مته العلياء مكر وب

قطب عظيم جناب جبل واهبه \* كم أيدت ضعف أمثالي مواهبه

وكم سر في سرى العلياء كواكب \* وكم دليل به قد عز جانبه  
 وكم بعيد به أدناه تقرب  
 هذا هو الغوث مولانا أبو الفقرا \* ابن الرقاعي على الشان دون مرا  
 برهانه ظاهر فانتظر ترى الاثرا \* سر من الله في كل الوجود سرى  
 منه الى الخلق ترغيب وترهيب  
 فكيف يبلغ قطب ذيل رتبته \* وفوق هام الثريا كعب هومته  
 هذا ومن بعض ما في أفضاليته \* شمس المعارف من اشراق حكمته  
 للمعارفين بدت منها أعاجيب  
 يا صرحا بعمون السادة الفضلا \* لكم فخار وعز دام متصلا  
 من آل أحمد شدة لادولا \* بنى رفاعة سدة تم رفعة وعلا  
 وذو كرم في جباه الفخر مكتوب  
 من الهز برأى الاسباط موردكم \* عن النبي أنى اعزاز مرصدمكم  
 وقد تم كمل على فخر مسندكم \* تحت محامدكم في عز أجدكم  
 فجدكم مثل في الكون مضروب  
 شيخ العواجر منه لا وجود بدا \* سنا صباح بدت منه شمس هدى  
 فلم يزل فيضه يجري صحاب ندا \* هو الامام الذي ديوانه أبدا  
 في الكائنات مدى الايام منصوب  
 آياته في المسالك الشمس قد طلعت \* بها الهدى للبرايغم اذ سطعت  
 مناقب فيه قد فذت وما شفعت \* فردبه مفردات الفضل قد جعت  
 ندب بكل شديد الهول مندوب  
 دامت لدى الحشر في الدنيا فوائده \* من نسله الفرتا تبناسواته  
 فكيف لا يستطيب المدح مادحه \* وروحي وراخي وريحاني مدائحه  
 وحببه لغوا دى فيه تهذيب  
 أبا الهدى سيدى قل بالعهد وطل \* لجدك الغوث من فيه الكمال كل  
 يدعوك قدرينا جهرا وليس يحل \* يا أحمد الا ولياء انتظرالى وقل  
 لا تخش أنت على اليوم محسوب  
 أبا الهدى تدر ما في القاب ياسندى \* فلا تغضن طرفا عن ضنا جسدى  
 لم يبق في بما قاسيت من جلد \* يا صاحب الهمة العليا خذ بيدي  
 انى وحقك لا لاعداء مغلوب  
 عم الورى الجود حق من مكارمكم \* والكل يرجو الامانى من مراحمكم  
 فكيف أبى عليه الا فى معالكم \* يشفى لديغ الافاى من عزائمكم  
 وعبدكم بافاى البعد ماسوب  
 فى هل أنى وصفكم يال البتول أنى \* وللساكنين رقد منكم وثبتا  
 فكيف والقلب فيه الصدق قد نبأ \* حاشا لجدك ان ترضى ببعدي

له الى بابكم بالذل تاوب  
 انتم بنوهائكم اعلى الانام عملا \* منكم قرين لها كان الفخر حلي  
 فهل تردون يوما سائل سالا \* باعترة المصطفى انتم اكارم لا  
 يخيب فيكم لدى الا مال مطاوب  
 انى مقربة ميسرى ومقترفى \* وعن ذنوبى ونقصانى وعن سرفى  
 وقد قصدتكم والقصد غير خفى \* ان تقبلونى على عيى فياشرقى  
 فليس لى غيركم قصد ومرغوب  
 فابدلوا محنتى بالله المتخ \* فقد كفى مسوقى فيه او مصطحي  
 ها قد عرضت على الاعتاب مقترحي \* فانه موافقولى واملوا قدحى  
 من راحكم فهو لارواح مصحوب  
 لازال للناس عزائهم سمدكم \* ودام للخلق ركناب رشدكم  
 ياسادة صح ديننا امرودكم \* صلى الاله على المختار جتكم  
 مافاح فى المكون من ذكر اكم الطيب  
 وعنه كمورضى الرحمن ربكمو \* مافاح ريان نشر العطر طيبكمو  
 فنال منه غبوقا من يحبكمو \* والاكل والصحب مانادى محبكمو  
 قلبى اليكم بأيدى الشوق مجذوب

﴿ترجمة صاحب الاصل﴾

ملاحسن أفند  
 الشهير بالبراز

هو الاديب الفاضل والاربيب الكامل ملاحسن أفندى الشهير بالبراز ابن ملاحسن بن  
 ابن ملاعلى ولد فى الموصل بمحلة حسان البكرى يوم الثلاثاء عاشر شهر رجب ادى الاولى سنة  
 ألف ومائتين واحدى وستين وكان فطنا ذكيا وشابا لودعيا وبعد اكمالته قراءته القرآن  
 الكريم باشر فى قراءته العلوم على علامة وقته الشيخ صالح أفندى ابن المرحوم الحاج طه  
 الخطيب المشهور ولما انتهى الى المنطق ترك ذلك واشتغل بنظم الشعر مع كونه مشغولا فى  
 صنعة البرازة ولازال شعره يترقى ويروق ويعا على شعراء عصره ويقفون فان غزله ونسيبه  
 أرق من نسيم الصبا وأمداده محصورة فى مدح حضرة المصطفى والاولياء والصلحاء ودعوان  
 شعره طبعوه فى حلب تتداوله أيدى الفضلاء وكف البلاء ولما كنت فى الموصل لازال  
 يزورنى ويمسدى الى فكرى لطيف انشاده وما كان يقطع عنى زيارته على معتاده ثم انه أخذ  
 الطريقة الرفاعية عن الشيخ حاجى سلطان والطريقة النقشبندية من المرحوم الشيخ  
 السيد محمد أفندى النورى ولازال يترقى حاله فى الصلاح وطريق النجاح حتى استخفه  
 الشطح فكان طور اتجذبه حبال الجذبة وطور ايقظه زمام العقل وحالاته أصبحت مترجمة  
 بالقبض والبسط والرفع والخط ثم انه فقد بصره وبقي أغلب أحيانه عشى بالازفة ويرقد فيها  
 ليلا ويجترى أوحاها ذبلا لكنه قبل وفاته كما قيل لى بانه قد عاد اليه عقله واصطاح فرضه  
 ونفله وانه عند أغلب أهل جلدته وأكابر بلدته مظنة الولاية مع ما يضم اليها من الدراية  
 وتوفى رحمه الله تعالى فى شهر ربيع الاول من عام ألف وثمانمائة وخمسة واحتفلت فى



جنسازنه هموم اهل الموصل صغيرا وكبيرا وسوا عليه صفوفا واولفاله ثبتت عندهم نبات  
قدمه في الصلاح مع كرامات له ظاهرة واشارات باهرة والذي اظنه انه لحقته هذه المزية  
من جهة جده من والدته الشيخ محمد أمين أفندي ابن ملا عبيده فانه رحمه الله تعالى كان من  
العلماء الاخيار والعلماء الابرار قرأت عليه الايساغوجي وغيره في مدرسة حسن باشا  
وتبركت مدة من العمر بقبيل يده وتحصيل رضاه وكنت عنده بمقام ولده وفزت في  
حسن ادعيتيه مرارا متعددة لانه كان كثر المجوهرات وجسمه امنورا فرحم الله تعالى  
أرواح الجميع آمين

### ﴿ترجمة مسط الخمينس﴾

هو السيد عبد القادر أفندي ابن السيد بنقي الدين القدسي الحلبي صاحب الخصال  
المدرجة والآداب والمعرفة تدفق ذكاء ونجسم حياء قد صيغت أخلاقه من الفسليم  
وتمتدبت أطواره بحكم التجارب من الحديث والقديم فهو من بيت شرف وعزم مستديم  
كان أوله نقب حلب السوءاء وجده مضمها ورجع العلماء فهم بها عباد الشرف والمحامد  
وركن الطارف والتالد ولد حفظه الله بحجاب سنة ست وأربعين ومائتين وألف وترعرع في  
حجر والده ونشأ على حال عظيم من الكمال والتقوى والآداب وتلقى علوم العربية والفقه  
وغيرها من علوم السنة عن أفاضل حلب ثم اتقن بعدها اللغة التركية والفارسية وأحس  
المنور والمنشور في اللغتين العربية والتركية وله فيها الآثار الحسنة والافكار المستحسنة  
ومن أعظمها انه ترجم كتاب البرهان المؤيد مؤلف حضرة الغوث الرفاعي رضي الله عنه من  
العربية الى التركية ورساله رجبى الكور التي هي من كلام الغوث الرفاعي الا كبر أبدع  
فيها ما كل الابداع وترجم المجالس الاحمدية وله غير ذلك من الآثار العديدة والآثار  
الجيدة ما تترين به الصفائف والاوراق وتم رطب الاغصان بالاوراق وقد تغلب من دنسا  
في خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العلية والمناصب السنية وهو الآن  
الكاتب الثاني في المابين لجناب العالي السلطاني لازال ملحوظا بالانظار الخفية والجلية  
بكل غدوة وعشية

### ﴿سقطراد﴾

ويجبني ما قاله شيخ الاسلام سراج الدين الرفاعي الخزومي في تقريظ كتاب البرهان  
المؤيد لصاحب سدة اليد

برهان سيدنا الرفاعي انجلت آياته فكباره فرقل  
هي بين فتيان الحى برهانهم \* أظن كل فتي له برهان  
وقال ايضا  
ان الرفاعي حري بان \* يمسح بالامام برهانه  
آياته أعجز عن دركها \* في ساحة اعرافان أمراه  
وقال ايضا

السيد عبد القادر  
أفندي

ان هـذا البرهان آيات قدس \* قام منها على المعالي الدليل  
أفرغت من فيوض أحمد في أحـمد روح أمينه اجبرئيل

وقال الامام العارف أبو عبد الله أحمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقول الواسطي  
عن لسان المؤلف في الكتاب المذكور

ان الذين تسلقوا شأوا العـسلا \* وبوهدة الدعوى العريضة ماتوا  
برهانتا قامت مجتـهـسه على \* نقصانهم فنتى ادعوا قـل هـاتوا

﴿رجع﴾

ومما قاله الامام العارف بالله السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرفاعي

البصري تزيل قبيلة بني خالد بدار حـاء الشام بمدح بها حضرة جده  
أهـمـيل بطاح المـي حـيـة وركبا \* وطـبـتـم في عم وعظمتمو صـحـبا  
رفعتم بأفـصـى النـمـق أعلام رفعة \* مـذا تـنـشـرت بالنـمـر عـطـرت الغربا  
لكم مـيد قـرم بـأم عـبـدة \* تـرفـع حـتى حـط عـن طوله الشـهـبا  
امام الهدى الغوث الرفاعي أحمد \* أـجـل رـجـال الله أعطفهـم قلبا  
أبو العلمين السيد السـند الذي \* سـنـا قـدره قـسر الوى مـقـلة الحـربا  
رئيس سـلاطين الرـجـال وشيخهم \* وأعـظـمهم فـتـحا وأكـثـرهم وـهـبا  
مودته فرض على كل مسلم \* يـؤـدى بها حق المودة في القـرـبي  
عليه سـلام الله نـهـل كـلـما \* نـسـم الصبا الازكى على قبره هـبا

﴿ترجمة الناظم﴾

قال الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوي في كتابه المسمى بقاموس لعاشقين في أخبار السيد حسين  
برهان الدين انه ولد ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهر سنة ست وتسعين وألف  
هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربع من أعمال البصرة فلما بلغ عمره ستة أعوام  
أقرأه أبوه القرآن وعلمه التجويد وصبه القرآت فاتقنها وفي السنة الثامنة من تاريخ  
ولادته سلمه والده الى أخيه المحدث المكي علم المحدثين السيد حسين المبارك الرجبى فاعتنى به  
عنه المذكر كل الاعتناء ونال ببركته من العلوم العالية الدينية أكمل البنى وأخذ عن عمه المشار  
إليه بعد الانتماء الى الحازة بكل من علم التفسير والتجويد والفقه وغيرها من العلوم وبعد ان بلغ  
من العمر خمسة عشر سنة انتقل الى محبة العلامة الشيخ حسين رابع الشيخ عبد المنعم البغدادي  
ولا ريب ما و انتفع بهما وبرع وتفنى في علم العربية وعلم الادب فصاره شارها بالبيان في ذلك  
زمان وأذنه أخوه النهاب نور الدين آل خزام بالطريقة العالية الرفاعية وأقامه خليفة عنه  
هـمـم تـدوـر واندسـر صـبـته دون احـونه ثم انه خرج من البصرة واخوته معه ونزل بـغـداد في جامع  
الفضل سنة ثمانية عشر ومائة بعد الالف فساع ذكره وعلا أمره وانتفع بعلمه وعرفانه  
جمع كثير من الافاضل حتى دونوا كلماته التي صدرت في مجالسه برسائل اطيمة منهم العلامة  
الشيخ ناصر السويدي والشيخ عبد الله بن محمد الشوف وغيرهم من فضلاء العصر وله من

السيد حسين برهان  
الدين الصيادي

التأليف المفيدة تصانيف كثيرة منها تخرج أحاديث الأحياء مختصرا ولا نقان في علم تجويد القرآن والمصراط الأقوم في بيان قصة معراج حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم ورسالة صغيرة في التصوف سماها حالة أهل الحقيقة وله نظم رقيق أحاط فيه بالادب وأعرب فيه عن دقائق كتاب الله تعالى عز وجل وعن حقائق أحاديث جده أشرف الرسل وقد أخذ عنه الأفاضل وتخرج بصحبه صلحاء العلماء وعلماء الصلحاء لا يحصون كثرة وتوفى رضى الله عنه عام ستة وأربعين ومائة وألف وذلك حين قصد زيارة أخيه السيد علي المقيم ببادية الشام بالقرب من حران وقبل وصوله إليه بأيام فلما نزل توفي السيد علي وبعد وصوله إليه الحزن وناداه منادى الأحل فتوفى ودفن مع أخيه السيد علي بذيل تل هناك وبني أتباعهما عليه مقامية كبيرة ومرفدها يزار ويتبرك به بتلك الافطار

### ﴿لاحقة فائقة﴾

ذكر السيد المشار إليه حسين برهان الدين آل خرام في عاصمته هذه الايام الثلاثة الانية عند ذكر الورد الرفاعي المبارك وقال انها لاحد السادة الرفاعية الاعيان

عليك بأوراد الرفاعي انها \* الى شيخ أشياخ الطرائق تنسب  
وداوم عليها فهي حصن وجنة \* ودرع الحصن النائمات محرب  
وباب لوصول العبد بالله عامر \* ونهج به للصلطفى يتقرب

﴿ومما قاله الحافظ الحاج ملا عثمان أفندي الموصلي مشرفا مدح الحضرة الرفاعية﴾

قبي بحبكمو والله قد جـذبـا \* وظل فيكم عن الاغيار محتجبا  
غدت بين الوري أدعي بخادمكم \* حتى تبلغت من جدوا كمو الاربا  
سماء مظهر حق للوري بكمو \* على سواد الدياحي أبرزت شهبا  
نشرعوياني الزهراء طي هدى \* للحق كالسحب الماهمت هضبا  
عم الانام ندى عليا كمو وكني \* ان الرفاعي من أشبالكم نسبنا  
ذلك الولي الذي ديوان دولته \* بين الرجال مع التأيد قد نصبنا  
هو المراد الذي ما أم ساحتها المريد الا واولاه \* بتجسير حبا  
له الاقاعي وأسند القاب طائفة \* والجسن تبصر من آياته الجعبا  
ألا ترى ان من يرمى اليه فلا \* يخشى من النار مهما أوقدت لهبا  
كفاه تقييل يعني الهاشمي أبي الزهراء نغراوعها القمير قد حبا  
أسباطه سلكو آثاره فرفوا \* مقام غير وحازوا العلم والادبا  
صبياد أفئدة الاقطاب بينـمو \* اذا دخلت حجاب لا تخف نصبا  
وان مظهر سراسر ربه جمعت \* أبو الهدي الشهم من ساد الوري حسبا  
شيخني وعوني على كل النوائب في الدنيا والاخرى وقلبي عن سواء أنا  
كل الخطوط من الدنيا الدنيئة قد \* أنته راغمسة تبغي بهرتنا  
محمد ابن سمي المتقي حسن السأفعال نجل ابنة الهادي اذا انتسبا

الحافظ الحاج ملا  
عثمان أفندي الموصلي

شيخ تصدى لارشاد الانام لذا \* نال المني من على خدامه حسبا  
 يا الهدي وسراج الدين يا أملي \* والله ان فؤادي عنك ما رغبا  
 يا آل صباد أخيار القلوب ويا \* آل الرفاعي أنتم عون من غلبا  
 يا آل أحمد قدواقيت منكسرا \* لعز يا بكم وبالذل مكثبا  
 يا آل بيت أبي الغر المشفع من \* بوصفه خير الانعام والعربا  
 عثمان أمسي ولوداحول ساحتم \* يذب عن غيظ أهليه ولوضربا  
 صلاة ربي عليكم كلما نشدت \* فلي بحكمه والله قد جسدنا

وقال أيضا:

باب الرفاعي بت أستبق الر كبا \* ليصبح جفتي لاثما ذلك الشربا  
 امام له في الخافقين مفاخر \* بها امتاز بسين الاولياء ولا ريبا  
 فنها اذا نادى محبوه باسمه \* على النار اطفوها ولو أوقدت لها  
 ومنه ساسيوف الهند تنبؤ لبأسه \* وأسدا الشرى ترناع من ذكره رعبا  
 وأعظمها تقييل عني نبينا \* بهم الم يكن من قومه غيرة يحبي  
 أمدت له في محفل خير محفل \* وقد صيرت كل الكرام له خربا  
 تردى باثواب المحبة والجا \* ومن شرع طه المصطفى أخذ اليا  
 أرى ذل حالي فيه خير معزتي \* وأبكر وتعد ذبي أراه به عذبا  
 لقد جنته مستقيسا سب جوده \* أناديه يامن قد شئت به حبا  
 بجذك ذي الخلق العظيم ومن سما \* على الرسل اذ كل لدعوته لبيا  
 بوالدك الكرام باب علوم من \* أما طعن التوحيد في بعته الحيا  
 بريحاني نخر الوجود وفاطم \* وما قد حواه ذلك البيت من قربى  
 أتيتك يا شيخ العواجر اجيا \* منائحك العليا التي تنعش القلبيا  
 أيد هشي يا آل طه به بحكم \* خطوط واني قد عرفت بكم صبا  
 أحبه قلبي ما لثمان ملجا \* سواكم وأنتم ملجا لكون في العقبى  
 عليكم صلاة الله ما نهل وابل \* بواسط أو هبت بار جائها النجبا

ترجمة الناظم

هو الحاج عثمان ابن الحاج عبد الله ابن الحاج فتحي ابن عليوى المنسوب الى بيت الطحان  
 ولد في بلدة الموصل الخضراء سنة ١٢٧١ وقيل أن يبلغ من العمر سبع سنين توفي أبوه وبقي  
 يتيمًا وقد نور بصره على صفه فرآه والدنا المرحوم محمود أفندي الفاروق وكان اذ ذاك طفلا  
 وتفكر به أن يكون للتربية أهلا ومحملا فأخذ به الى بيته المأمر وأعطاه منها الى أحد الدوائر  
 وخصص له فيها من يحفظه القرآن بصورة الاتقان مع ما ينضم الى ذلك من طيب الالحن  
 فأقننها كلها وحفظ أيضا جانبًا وافرًا من الأحاديث النبوية والسيرة المصطفوية ورتب له  
 من يلقى عليه علم الموسيقى حيث انه قد رزق الصوت الحسن وحفظ اذ ذاك من رقائقي  
 الأشعار وغرائب الأثر ما جمع فأوعى لانه كان سرير الحفظ لطيف اللفظ فنشأ قطعاً

من أدب وفرز دقة من لباب العرب لانه في الحقيقة ضرير لكنه بكل شيء بصير ينظر  
 بعين الناظر ما يراه غيره بالناظر وبقى في خدمة المرحوم الوالد الى أن توفاه الله وجعل  
 الجنة مثواه فتوجه الى بغداد وكنّت اذذاك فيها قنزل عندي يعيد ويبيد وفاء للحقوق  
 التي لازال يبدىها ولا يخفيها مترديا بظواهرها وخافها فتلقاها ملافاة الاب والاخ وقلت له  
 خرج فتأذنه فيها كفا الكابر وحفت به عيون الأصاغر فأصبح في بغداد فاكهة الادباء  
 ونقل الظرفاء وشمامة الاوداء واشتهر بحسن قراءة المولد الكريم على صاحبه أفضل  
 الصلاة والتسليم فأومض فيها برق اسمه وعلامبارك كعبه ورسمه فتركته على هذه الصورة  
 في الزوراء تهب عليه ريح الرضاء حيث يشاء وأسمى عنده كل ذي عين جادة ما بين الانف  
 والعين وحفظ فيها نصف صحيح الامام البخاري على المرحوم الشيخ داود أفندي وبعده وفاته  
 أكل حفظ النصف الثاني على مناء الذي أفندي الهندي مدرس الثاني في الحضرة الاعظيمة  
 ثم انه بعد ما قضى فريضة الحج وقاز بالعم والتج رجع الى مسقط رأسه الموصل الخضراء وقرأ  
 فيها النقرآت السبع على حيدرة الوطن شمه أفندي الحاجي حسن وأخذ الطريقة القادرية  
 من حضرة المرشد الكامل العارفي الفاضل المرحوم السيد محمد أفندي النوري وبرخصته  
 بل بعد استشارته واستخارته ترجمه راحلا منها الى مركز الخلافة العظمى وخصص له ببلدته  
 خيرة معاش ليستوجب الانتعاش وأخذ فيها الطريقة الرفاعية من حضرة صاحب  
 السماحة لصارم الهدي الشيخ أبي الهدي السيد محمد أفندي وأدى وروده انفق أيضا  
 اني كنت في فروع وهو من قديم ربيب آل العاروق فأتاني وقد حقن الى وطنه حين  
 انخيب الى عظمه ولازال يحضر عدي بعدد على فكري ويبدى من أحاديث الزمان الذي  
 مضى والعصر الذي بحمد المرحوم اتخفى وهو الآن على ما عليه كان من انعماده في  
 زمام الوفا وعنان الصفا تجاذبه أيدي الكبراء وتم اداه قلوب الارداء وتلاعب به أفسار  
 الشعراء وترتاح معه أدهان البغايا وتغنى الى انتمائه اسماع الخطباء فهو بالليل أريب  
 وبالنهار خطيب يرقى ذروة المنابر فتخرج الى استماعه لا كبروالأصاغر فيسبيل جاسد  
 دموعها ويخرج كامن ولوعها وينعم بالذي هجوعها خوفا من رجوعها أو أمانته من هجوعها  
 مثل شعوره يتساقط فرائس المصامير على مشكاة نوره يذوب نظمه حلاوه ويكتمني تتره  
 طلاوه فليس على عين عيونه غشاوه واداغتي طابت الوصل الى ابراهيم أو فراعربا من القرآن  
 الكريم نختبأ أبا يترنم به ونه الرخيم وبأسلمة فهو وسخه جامعهم وكرة لامعه مع  
 ما ينصم الى ذلك من الوفاء وكرم الطبع والامانة

وقال جناب واحد رماه والناثق على أمرائه صاحب السماحة الشيخ السيد  
 محمد أبو الهدي أفندي الصبدي لازال شرفا لكل حاضر وبادي

بارفني وقعت في أبوابك يا ربك عبيدك يود بيابك  
 بارفني يا غوب كل السربا لا تنصب طه لاجل الربا  
 سدي سدي رحمة لك ترضي قطعتي بدو صحتي بجناحك  
 وأنى الله ان يهان من سب سربط التملب في طوول طمالك

السيد محمد أبو الهدي  
 الصبدي



أنت أنت الذى تبدت جهارا \* يدروح الوجود بعد خطاك  
 وبها سدت كل قطب وشخ \* ومثـ واللى نوال حول ركابك  
 وبها تم جذبت نفحة قدس \* هبطت بالدجى الى محرابك  
 وبها قد أخذت باليمن حقا \* من يد المصطفى كريم كتابك  
 وبها صرت فى المقام عروسا \* ينجلي الفيض تحت طرز نقابك  
 وبها كم قلبت ثابت قلب \* فتوى قلبه على أبوابك  
 وبها كم شققت قلب عدو \* طرقة يد القضاء بحرابك  
 وبها كم قطعت ظهر لثيم \* أخذته الخيول تحت السناك  
 وبها كم شملت عبدا فقيرا \* بالغنى فاكنى بهذب ثمراتك  
 وبها صرت للآلـ غوثا \* وصـ دور الجميع من محرابك  
 وبها صرت كنز علم خفي \* ولا مرظهرت تحت ثيابك  
 وبها صرت للعـ والم غيثا \* وجرى الرشد من جليل سهاك  
 وبها والذى أعزك أضحت \* سادة العارفين من طـ لابلـك  
 وبها والذى اصـ طفالك الهـ \* مانحا الطالـون غير رحابك  
 أنت غوث الوجود مفتاح كنز الـ \* بجود والـ يرشح من ميزابك  
 أنت باب الرسول من غير شك \* وأتينا نرجو العطا من بابك  
 أنت ان قام للـ كبرشان \* فدى الدهر شأن بيتك حابك  
 أنت ان عدت الرجال امام \* برحاب النفوس أنزلت مابك  
 أنت ان ثارت الاغادي بحرب \* يوم كرب أحرقتمـ بشهابك  
 أنت ان صـ للسوى ترك دنيا \* كان خلع الاكوان من آدابك  
 أنت مولى أئمة القوم طـ را \* وعن الغير صـ صدق انقلاـك  
 أنت فرد الرجال فى كل عصر \* بعدك الوارثون من نوابك  
 أنت ركن القبول والكل يدري \* ان الله كان كل ذهابك  
 أنت تسبح ما حبيب الله يوما \* ما اليه رفعت من آرابك  
 أنت حصن الملهوف والبالـ المعـ \* روف والعاجزون من أخوابك  
 وأنا عبدك الذى باعقـاد \* عاقت راحتـه فى أنوابك  
 فتحرك بهـمة وأعـنى \* وتذكر تشرفى بانفسابك  
 والفت الطـرف لى فان عيوى \* تستمد التـشـير من نجابك  
 رسل الروح منك فى الملك طامت \* بـمنوف العطا الى أحبابك  
 رضى الله عنك فاني \* يارفاى وقعت فى أعتابك

﴿حرف الناء﴾

وهو قال الاسناد العارف بالله الشيخ عبد القى النابلسى قدس سره مدح حضرة  
 الغوث الاكمل وقدس آفاقها فى ديوان رياض المدايح وحاض المنامح

الشيخ عبد الله  
 النابلسى

غيري لهولة حبكم لا يثبت \* وسواي في أفواله متعنت  
 وأنا الذي بالطيف منكم قانع \* فعماء بوصفكم لدى وينعت  
 يا أهل ودي والمشارب جنة \* ان المشوق بحبكم متعوت  
 هل نظيرة منكم اليه برأفة \* هل من تحننكم اليه تلفت  
 يا ابن الرفايع الرفيع شهامة \* صم الخصور انزله تنفت  
 يا ناقل العلمين يا من في العرا \* سيف له فوق الجاجم مصلت  
 يا قطب دائرة الوجود بأسره \* يا من به زرع المعارف ينبت  
 في الناس كم لك من كرامات بدت \* عقلا ونقلا بالدلائل يثبت  
 من قبل بل في الآن تلك وفي غد \* اذواصل الامداد لا يتنبت  
 ولقد صدقت لعالم من عالم \* بخلاف من قد قال انك ميت  
 فالله في القصر آن قال بأن من \* هو مثلكم حتى برزق ينعت  
 يا ملجأ الفقراء يا من فضله \* لجميع السنة الحواسد مسكت  
 يا صاحب الوقت المبارك فيه اذ \* انعام مولانا عليه مؤقت  
 يا من هو النعيت المغيث من التجا \* لجنابه وهو الهمام الصيت  
 أنت الذي نور النبي بداء على \* صفحات وجهك للنواظر مهت  
 أنت الذي يهدي الاله بك امرا \* في النى كان وفي الضلالة يعقت  
 أنت الذي من ينتمي لك في الوري \* فهو السعيد والمهين يقنت  
 يا عصابة الحق المبين ومن هم \* ربي يذل المشركين ويكبت  
 فيكم هدى طه النبي مجمع \* مع انه في الصالحين مشيت  
 والله يرجئنا بكم ويغيثنا \* ومن الذنوب وأسرها تنفت  
 ثم الصلاة مع السلام على النبي \* لانسه تطيع له المدائح تنعت  
 طه بن عبد الله من قد جاءنا \* بالخير يخرس باغضيه ويسكت  
 وعلى جميع الآل مع أصحابه \* والتابعين لهم بخبر يثبت  
 وعلى الامام ابن الرفايع أحمد \* من مدحه في الناس غفريت  
 أبد على طول المداما التذمن \* صدح الحائم سامع متصنت

### ﴿ترجيه الناظم﴾

قال العلامة الفاضل محمد خليل أفندي المرادي رحمه الله تعالى في كتابه سالك الدرر في أعيان  
 القرن الثاني عشر بانه هو الشيخ عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم  
 المعروف كاسلافة بالنابلسي الحنفي لدمشق النقيب بندي القادري أستاذ الاساتذة وجهود  
 الجهابذة الولي العارف وينموغ المعارف صاحب المصنفات التي اشتهرت غمرا واشرفا  
 (ولاد دمشق) في خامس ذي الحجة سنة تسعين وألف وكان والده افرأى الروم وهو حمل وبشر  
 ولده المجذوب الصالح الشيخ محمود المدفون بترربة الشيخ يوسف القمبني بسمع قاسميون وأعطاه  
 درهما فضة وقال سمعته عبد الغني فانه منصور وتوفي الشيخ محمود قبل ولادة الشيخ بابا ثم

وضعه في المارح المذكور وسفله والده بقراءة القرآن ثم نطلب العلم وتوفي والده سنة اثنين  
وسعين وألف في شأينها موافقا واستغل بقراءة العلم فقرأ العقده وأصوله على الشيخ أحمد القاهي  
الحسبي والنحو والمعاني والبيان والصرف على الشيخ محمود الكردى تزيل دمشق والحديث  
ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحميلي وأخذ المعسير بالمدرسة السليمانية وفي شرح الدر  
بالجامع الاموى ودخل في عموم اجارته وحضر دروس النجم العزى ودخل في عموم اجارته  
وقرأ أيضا وأخذ على الشيخ محمد بن أحمد الاسطواني والشيخ ابراهيم بن منصور العمال والشيخ  
عبد القادر بن مصطفى الصمورى الشافعى والسيد محمد بن كمال الدين الحسبى الحسبى فى ابن  
حزرة بقى الاسراف بده شى والشيخ محمد العثاوى والشيخ حسين بن اسكندر الرومى ريل  
المدرسة الكلاسة بدمشق وشارح المهور وغيره من الافاضل وأخذ طريق القشبيدية عن  
الشيخ سعد البجلي ولما بلغ عشرين عاما أدمس المطالعة فى كتب الشيخ محيى الدين بن العزى  
وكتب السادة الصوفية كابن سبعين والنفى التلمس فى فادات علمه بركة أفاضهم فباه الفخ  
اللاذنى فظم بديعته فى مدح حصرة الرسالة فاستبعد بعض المسكرين ان تسكر من نظمته  
واقترح علمه ان يشرحها فشرحها فى مدة شهر ثم اطمع فى مجلد ثم نظم بديعته أخرى والترنم  
فماتت منه النوع وشرع فى القضاء الدروس وصدر له فى أول أمره أحوال عربية وأطوار  
مجمعة واسم مقام فى داره الكائنة بقرب الجامع الاموى فى سوق العبرانيين مدة سبع  
سنوات لم يخرج منها وأسدل ثعبره ولم يقلم أطماره وبقى فى حالة مجبنة وصارت تعتريه السوداء  
فى أوقاته وصارت الحساد تسكلم منه بكلام لا يماق به من انه يترك الصلوات الخمس وبه يهجو  
الماس بسعيره وهو يرى من ذلك وقامت علمه أهل دة شى وصدرت منه فى حق الافعال  
الغير مرضية حتى انه هجاهم وسكلم بما فعلوه معه ولم يزل حتى أظهره الله تعالى للوجود  
وأمرقت به الايام فوردت علمه أفواح الواردين وصار كنف الحاضرين ثم ارتحل أولا الى  
دار الخلافة فى سنة خمسة وسبعين وألف واستقام مقامه اقل من سنة مائة بعد الألف ذهب الى  
رياسة المقاع وحمل لدار فى سنة احدى ومائة بعد الألف ذهب الى ريادة القدس والحمل  
فى سنة خمس ومائة ذهب الى صروم منة الى الحار وهى رحلته الكبرى ولكل من هذه  
الريارات رحلة محنة وفى سنة ائني عشر ومائة ذهب الى طرابلس الشام نحو  
أربعين يوما وصف فيها رحلة سعيره ولم يسهر وادخل من دمشق من دار اسلانه الى صالحيتها  
فى انهاء سنة تسع عشرة ومائة وألف فى دارهم المعروفة بهم الآن الى ان مات بمأوى كان  
يدرس الا صاوى فى صالحته دة شى بالسليمانية حرار الشيخ الاكبر قدس سرها وابنه دأى  
الدروس من سنة خمس عشرة ومائة وألف وثمانين ومائة كبره وكلها احسنه مداوله  
مع دة ونظمه لا يحصى أكبره

رحموا قاله المرحوم الشيخ عثمان الخطيب الموصلى صاحب المظم الدبج  
المررى باره الر مع

وارحمه انوادى المهم + مدايلى من بعدا احبى  
بواو اووا من بعدهم - الاسهادى والاين وعترتى

الشيخ عثمان  
الموصلى

كم قلت يا قلب اصطر به قول لي \* لا صبر لي دعني أموت بحرقتي  
 لا أنثى عن حبهم لا أنثى \* خفف عليك وخالني بيبائتي  
 فاجبه يا قلب مالي قوة \* اني ضعيف لا أقوم بمحلتني  
 من دا يكون مساعدى ومساعدى \* من ذا يجوز على الضعيف بنصرة  
 فأجبنى قاي عليك بسيد \* أسد أقام بأرض أم عبيدة  
 غوث البرايا ابن الرافى أحمد \* كثر العطايا ليث يوم كرمته  
 قرأ الهدى قهر العدا ما بدا \* ومحال دى قطعاً بسف ثريته  
 شمس الحقيقة بان عند طلوعها \* لذوى الطريقة سر كل دقيقة  
 حاز السيادة كابر عن كابر \* وبنور رفاعته يعرفون برفعته  
 أنف العبادة والحقى مداية \* ونهاية فرقى لارفع رتبته  
 إذ قال أنت القطب تليده \* فأجاب تزهني عن القطبية  
 لا تجبوا مما أجاز وكم له \* من آية سرية حوسرية  
 أنما سه جملة النار العسا \* برد اسلاماً بعد دجيرة حرة  
 والاسد في عابته ادان له \* وأطاعة الثعبان غير خصة  
 هذا الكريم ابن الكريم وان علا \* ولقد دعا لاجمع اسن علوية  
 ما أمه المحامح الا عمه \* من كفه لوحام حول عطية  
 هذا ابن فاطمة حبيبته ربه \* بنت الحبيب وبالهام جده  
 ما في سماء الحسن شمس مثلها \* هي في نساء العالمين كدرة  
 أكرمهم ما وبعلمها ونجوها \* فلمم ما حوب النول لقمية  
 فبصقهم باسم ابن الرعى جنبها \* فيه اسماعى يا شريف المنة  
 واشفع بعبك عند جدك للفقى \* وارفع حجاب البعد وادفع بلوق  
 وامتن على المصطفى الكتيب بلحطة \* واسمح لثمان الخطيب بمطرة  
 ما ان مدحت أحبتي بقصيدي \* لكن مدحت قصيدي بأحبتى  
 ثم الله لالة على الحبيب المحبى \* خير البرية عمى دنى وذخى برى  
 وكذا على الآل الكرام ومحبه \* ما فاح عبر طيب سا كن طيبة

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال المرحوم أمين افندي ابن خير الله افندي العمري الموصلى في كتابه الموسوم فى مشاهير  
 الاولياء زمشرب الاصفياء ما نصه فصيح بليغ نظام ونراصاصب فصائل جه وأخلاق  
 جيدة له معاطاة فى العلوم النعمة وخبرة تامة فى فنون الادب والاسرار القوم وكان له  
 الجاه السام والوقار فى قلوب الكبار والصغار وطريقه قادريه تشبعية ولكنه معدود  
 فى العلماء والسمراء والعباء ركات الهداية آتته من سائر الاطراف وهو ببساط عامع  
 المقراء ويومع عليهم فى ما كلهم وملا بسهم مع سماع ووعظ وتدريس وتوحيدهم به القريب  
 والبعيد وينقاده الابى السايه وكان محاسنه ادا أراد الدكر والموحد يعص فى الشموخ





وغدت منفردا خزائنه درها \* وسرى عبيك نافذ سرها  
 تركته في احبائها الاموات  
 اكرمت من طه بكف جنابه \* بين القبول مذل التجات لبابه  
 فآتمته وعرفت في احبابه \* نور اراد الله ان تحسبى به  
 رغمان فتسكت به الظلمات  
 اضمرت في قلب الكمال دفيقة \* نقشت على لوح الغيوب رقيقة  
 ومذاصلت الى الاله حقيقة \* اوخت باشيح الوجود طريقة  
 سدت بغير سلوكها الطرقات  
 قامت على النصيح القديم سوية \* اوردتها عن اهلها مصرية  
 وبها طويت شعائر انبوية \* ونشرت فيها راية علوية  
 خضعت لرفعة قدرها الهامات  
 اودعت قدما نعمة قدسية \* اعطيت من فيض الكريم عطية  
 البست جهر اخلاعة سبطية \* وجعلت من الانكسار مطية  
 حرمت بخلق مالد به هذات  
 احرزت بين القوم اعظم نعمة \* من خير مبعوث لا كرم امة  
 وغدت مندوبا لكل مهمة \* وسبقت كل المعارفين مهمة  
 فتحت لوافد عزها الحضرات  
 جاوزت هام النيرين برفعة \* طارت بسكنة وساكب دمة  
 وبرزت منتصرا لاشرف سرعة \* واكملت مائدة القبول بخشعة  
 وليكم اجاءت غيرك الشطحات  
 الله كم لك من ضياء سرى \* في الكون حتى خافه اسد السرى  
 يا قائد الحزبين يا عالى الذرى \* يا صاحب العلمين يا غوث الورى  
 طب ان رمسك عمه الرحمان  
 اعرضت خلقا عن عسى والى متى \* وقطعت بالاخلاص صيفك والشتا  
 فشربت كأسا ما حظى فيه فتى \* ههنا جزاء الصابرين كما اتى  
 والقوم يا ابن المصطفى درجات  
 لك دولة قامت بشأن أوحد \* ومكانة عظمت بطرز أجد  
 ياخير منسوب لآل محمد \* أنتقنت نهج الاتباع لاحد  
 في المشربين ومعارك شتات  
 سدت الرجال بظهور عنقه الجمل \* قصرت رقابته وطالعك اكمل  
 وجعت حقا بين علمك والعمل \* ولنا الادلة في ثنائك طباءك ال  
 حسناء والاحوال والكمالات  
 لك بانكسارك للعواجر غبطة \* زهر الخطوب بياسمها منغضة  
 لك ساحة هي للتدلى روضة \* ولانت مجزة لجدك محضة

وضاحة ماشاها الشبهات  
 أصلت سيفاً في الأعداء ياتراً \* ورفعت ركناً للرحمة عامراً  
 مدنت سر القيامه سائرًا \* ثبتت مناقبك الرجاح تواراً  
 لزماننا وبنفها الأثبات  
 نعم الكرامات التي عات السها \* مجتدا وكليل بردر ونفها الها  
 هي مثل مانطق الوجود بفضلها \* خرس بها أهل الجود لانها  
 فوق البداة عندها مرقان  
 برهان فضلك بالدلائل قد ثبت \* وعريق أصلك في السيادة قد ثبت  
 وعزير نفسك يا ابن أفضل من قنت \* ذلت لسطوتك الأسود ومارأت  
 ان تحمها من بأسك الغابات  
 لما لبست من العناية حلة \* ذاويت من أتباع رشك علة  
 والاسد حين أتت تطلب حلة \* ربضت على أعقاب عزك ذلة  
 وكذلك الانمار والحيات  
 فجعل مدحك مجمل ومفضل \* وجليل قدرك في الشيوخ مفضل  
 وبذكرك الشرف الرفيع مكمل \* والنار تخمد والسلاح معطل  
 لما يندبك تكبر الضجبات  
 ما أم ساحة بحر فضلك ناقص \* الا وكمل له عطاء خالص  
 رجفت لباسك في الرجال فرائص \* الله أكبر انما الخصائص  
 بيد النبي بها حبتك الذات  
 هذا مقام دونه هام العلا \* وشريف شأن مسكه عم الملا  
 طينابه والله والههم انجلي \* شكر المولانا الذي أهدى الى  
 تصديق من نعى به الزلات  
 طه الذي شق السماء ركابه \* ورقى الى الرجب الكريم جنبابه  
 وهي على كل الورى ميزابه \* والى طرية تتك التي هي بابه  
 وعليه عطر قبره الصلوات  
 وأجل تسليمات خلاق الملا \* تهـمى على مشواه ما الفجر انجلي  
 وتحمية عظمى يضيق لها الفلا \* والآل والاصحاب والقوم الاولى  
 وعليك ما هبت بنا النسمات

قد سبقت ترجمة صاحب الاصل

﴿وقال العارف بالله ولي الله الشيخ عبد الملك بن جاد الموصلي﴾

أبرق ترا آي من معاريج واسط \* أم الشمس مجلاة بأم عبيدة  
 أم المور نور ابن الرافعي أحمد \* صباح المعالي ذي الصفات الحميدة  
 أجل هو هذا والذي فلق الضياء \* وأنحف شينى بالشؤون لوحيدة

الشيخ عبد الملا  
 جاد الموصلي

لعمري العلاما طاب لي غير ذكره \* وان طال هجرى بالفيافي البعيدة  
تشاهده عيني عمارة همتي \* فاشهد أنواع الفيوض السعيدة  
ويخاق عزمي والقبول عهدي \* بهمته بالواردات الجديدة  
هو البدر والفجر المهلل بالهدى \* هو البحر فياض المعاني السديدة  
نؤمل من جدوى أباديه نضجة \* فيتحفنا بالخرافات العديدة  
ونسأله من عالم القلب مودة \* فيكرمنا بالكرامات المديدة  
ونغفل عن كسب استفاضة فيضه \* فيرمقنا فاضلا بعين جديدة  
منافقه في الاولياء وحيدة \* فقل ما نشافي ذي المعالي الوحيدة

### ﴿استطراد﴾

نقل الامام الوترى في مناقب الصالحين عن الشيخ السيد محمد ملاذال رفاي انه قال سمعت أبي  
وسيدى السيد سراج الدين الرفاي رضى الله عنه يقول من ضاق به حاله لامر أو نازل فليصل الله  
تعالى ركعتين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويقرأ بعدها الفاتحة لروح ولي الله  
الغوث الاكبر مولانا السيد أحمد الرفاي رضى الله عنه ثم يربط القلب بحسبه الكريم ويجعله  
بابا للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام باب الله بلالريب ويقول بانكسار  
واخلاص وخشية هذه الايات

الهي بالحقيقة والصفات \* وبالذات الممدة للذوات  
بآيات الكتاب وكل حرف \* طوى مر المعاني البينات  
بمافي الغيب من مجلى ظهور \* لايات الكلام المحكمات  
بكل طريقة صحت وجادت \* عن المختار رب المعجزات  
بدولة أمرك المطوى فيه \* ببعثته الضمنية للنجاة  
بعزة قدره في كل رحب \* بنضته بعبء الكائنات  
بطينة نوره النورى معني \* برونما زلات الحادثات  
بكل افاضة بالكون منه \* تدايت بالرقوم المقلقات  
بنوراب النبي الى الرفاي \* أبي العليين بحرا المكرمات  
عظيم بني البتول وطود مبنى \* نظام الاستقامة والنبات  
وجامع نسخة العرفان حما \* وسباك القضاء المسكات  
حكيم الاولياء ومقتداهم \* وسيدهم باجماع الثقات  
بكل مقرب وبكل عبيد \* صبح السر مرضى السمات  
بكسرة كل قلب مستغيث \* ولوعة مفطر بالسنيات  
بالله يا الهى من شؤون \* ومن منن عظمى ومن هبات  
تنضلى يا كريم بحركى \* وكنى فى الحياة وفى الممات

ويذكر الله تعالى بعدها ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما تيسر ويختم بالقاسخة فان الله  
تعالى يفرج كرمه بسبعه نوره كرمه قال الملا عبد الكريم قدس سره وقد جربت ذلك كثيرا فى

أمور كثيرة بحمد الله تعالى إلى الخاطر بمحض فضله وكرمه

### ﴿ترجمة ابن حماد﴾

قال العلامة محمد بن حماد في روضة الأعيان هو عبد الملك بن حماد بن دكين بن أبي بكر بن عبد الله بن حماد بن عبد المنعم بن الفضل بن دكين بن حماد الكوفي الموصلي الشيخ الكبير الرفيع القدر جده أبي آية أمراء الجبل وهو على أثرهم كان ينقل المناصب والولايات إلى عام خمس وخمسين وخمسة مائة فانه حج في ذلك العام والتحقيق بحمد السيد أحمد بن محمد الرافعي رضي الله عنه ونصوف وترهه وخرق الله له العادات وأجرى على يده الجائز ولم له من كرامات جارية ومنقبه جميلة مهانة كان يعمل ميعاد السماع في صحراء الموصل حول شجرة فحصل لأصحابه وجد فالنفت والشجرة وقال

أقدر قص القلوب وتلك مخز \* فلم لا ترقصين وأنت عشب  
فلأزالت الشجرة تم ترحي أقدمت من أصولها توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة معمر بالموصل ودفن في مشهد حضرة نبي الله جرحيس عليه السلام

### ﴿حرف الثاء﴾

وقال الامام جمال الدين الخطيب الحداي لبيك يرمح حصره شيخه الرافعي الكبير

يطيب له من النجب الحثيث \* ويحطفها من الحداي الحديث  
فندق مساحة الغوث الرافعي \* وتأوى حيث يأوى المستغيث  
برح كاسماء علا وطولا \* يا سذبه لآثره المكنون  
بطل أجل فرد فاطمي \* تذل بطل ساحتها الليوث  
به ينجو الصعيب اداده \* نوائبه وقام له ودون  
أوقل ان يظا هر في اذاما \* قبصت وطال في القبر الليوث  
وان شماعه الصلحاء حق \* به الاريب قد ورد الحديث

### ﴿ترجمة الماظم﴾

قال العلامة ابن حماد في تاريخه بأنه جمال الدين محمد بن حماد له مقدمات خطيب أو نية بن علي ابن محمد بن جمال الدين الخطيب الكبير الحداي الواسطي الشافعي الطائفي صاحب المحامد الكثرية والعلوم الغزيرة أصله من الحداية بلدة من أعمال واسط مشهورة بها فبر الطب الجليل الولي الفرد الأعظم معز الدين طلمحة بن محمد الشنبري الانصاري رضي الله عنه سكن أبوه أو نية ولد بها صاحب الترجمة ونشأ في بيت الحدوانة لم إصلاحه والقوى وغنى ذكره واشتهر امره وتخرج بهجة السيد أحمد الرافعي وكان من أعز أتباعه وأعيان أصحابه وبلغ كراماته بين طائفة الاجمعية مبلغ التواترات سنة خمس وخمسين سنة وخمسة مائة بأو نية عن تسعين سنة

(وذكر) الامام السيد أحمد الصيافي في الرغائب الاجمعية وغير واحد ان الشيخ عبد الرحمن

ترجمة جمال الدين  
الخطيب الحداي

الذي بيني والواسطي رحمه الله ظلمه آل غريب بواسط فالبحا إلى هر قد السيد أحمد الكبير  
الرفاعي رضي الله عنه ونفعنا وأمتهم جدهم مدده وعلومه ووقف تجاه قبره المبارك وأنشد  
يا كيا خرينا أبطاني الزمان وأنت فيه \* وأنا كلني الدئاب وأنت لبيت  
وبروي من نباتك كل ظامي \* وأظما في حاك وأنت غيث  
فرأى في منامه تلك الليلة الغوث الأكبر والعلم الأشهر رضي الله عنه فتمال له يا عبد الرحمن  
عانت الربوبية لنا فانتصر الحق لك كن في راحة فاستيقظ مسرورا ولم يضر شهر حتى أفي الله  
آل غريب عن آخرهم ولم يبق منهم في الديار الواسطية ديار والله على كل شيء قدير اه

### ❦ (حرف الجيم) ❦

هو وقال الأستاذ الفاضل والعالم الكامل مولانا السيد محمد أبو الهدى أفندي الصيادي  
حفظه الله يمدح الحضرة الكريمة الرفاعية بهذه القصيدة الجوهرية ❦

السيد محمد أبو الهدى  
أفندي الصيادي

حدثنا الركب أفاقه الضميج \* لغاب حلها الاسد المهج  
أبو العلمين سيدنا الرفاعي \* ومن يندو بندتبه الاجيج  
له من صاحب المعراج حبل \* به للذوق تم له العروج  
مناقبه الجليسة في البرايا \* لها في كل زاوية أريج  
وكعبة رشده من كل فج \* من الاقطاب طاف بها الحج  
وبالله من خلق عظيم \* علاو كانه الروض البهج  
وساحتهم سماء لاهماني \* بها في كنه طيتها بروج  
وكم حان به صعد المعالي \* وقوم جهرة به مداه عوج  
خوارقه الشريفة طاهرات \* يقربهم العزتها العروج  
له حكم بالفاضل رفاق \* به ابحر بحر ثباته عوج  
محيط بالمعارف لا يجاري \* وكيف يشابه البحر الخليج  
بروم الحاسدون له مثيلا \* وضاق بهم من الطاب الخروج  
أجل هذي النجوم لها باض \* وأين يباضا منها الثلج  
تراع الاسد اذ يدعى وأمن \* عوامها الصوارم والوشج  
ألا يا ابن الرسول ومن اليه \* بنما شوق عزائنا الحج  
دعوناك العناية فالوطرفا \* لقوم عزمهم فلق الخوج  
ولا حظ فالكريم بكل حال \* يعاوده أخو الامل اللعوج

وقد سبقت ترجمة حضرة الناظم المشار اليه لازالت طوائف العناية تسبي له وبين يديه آمين

### ❦ (حرف الحاء) ❦

هو وأنشد السيد النبيل والفرد الاصميل واركن الاثيل مولانا السيد محمد أبو الهدى  
أفندي محمدا قصيدة احبني أعمامه الكرام من بني الهادي وعين أعيان هذه العائلة  
الامجاد السيد كاظم أفندي رحمه الله وجعل الفردوس مأواه ❦



صاح مل عن ذ كر ربك الوشاح \* واركب الوجنا وطرب بين الصمعا  
واذا مدت خطاها للسرواح \* عجبها لى الى أرض البطاح  
واطعم منها عشبها تيك النواح

يا له والله من عشب ما عجب \* كم تدأوى فيه من قلب جريح  
ضمه اعقلها على صدق صبح \* وانتهاب بين غمام وشبح  
وخراى وانشق اعرف الافاح

روضة كم رثتها من هابط \* من نداء احسان رب باسط  
فالوها ما بين درسا قاط \* وانهمزها الغد يافى واسط

نمزة العجر على قرب الصباح  
علها ان سبقت عن ركبا \* وجلت بالقرب بلوى كربها  
تصلح العزم فقف عن ضربها \* واذا ما نشطت فانشط بها  
واستمع حى على خير الفلاح

قادها قاب على الوجد جبل \* حيث أدت الى الرحب الخضل  
فادعها يا صاحبي عين الابل \* واذا ما أخذت من جانب الـ  
ماء خضاحا وحنت للراح

وأنت حبابه حاي الجا \* وجرى من جفنها الدمع دما  
وشفاها السير جوعا وظما \* فانزلن عنها بواد طال ما  
عقرت وجهها بشوس الرياح

والفت الافكار عن هذا وذى \* وانرك الروح بروح تنفذ ذى  
وانتشق من ذلك العرف الشذى \* مدفن الغوث الرفاعى الذى  
كرع الخمرة فردا وهوصاح

كنز عسق الله من \* دمه له جها به الجاني أمن  
فخاها المندوب للخطب الزمن \* أحمد الخطب الذى من بابها ذه  
تمت للقوم اعلام ابحاح

طار في جفح علاه فرخهم \* رسما الاغيار فيه سمهم  
هو فيهم وبديدهم \* سمهم فى كل سمهم شيخهم  
وفتاهم أن يعم سوق الصلاح

عزم من بهد رقاد المرتقى \* وبين سمهم يوم الملقى  
وبعنوا ان المعنا بعد البقاء واحد الافراد علماتوق  
رأسهم حال اختتام وافتتاح

ثم سرت منه الماني لهمو \* وبه سرائر الماني فيهمو  
انه فى السر صبا حهمو \* أسسه الاقطاب بتة احهمو  
ان علاقى محنه غوش الصبايح

حكمه ابر له غمبا قضت \* بعلا اندر عليهم وارضت

قل لنفس حسدا قد مرضت \* كمله من خارقا ما انتقضت  
 أثبتت نصر يفهو ربحا للروح  
 صيغ الله الهدى في جسمه \* وجميع الخلق أوفى سهمه  
 مدتخلي قلبه عن رسمه \* تخمد النار لعلماءه  
 وتراه مثلما حد السراح  
 مظهر في كل آن صاعد \* أحمدي للخوافي شاهد  
 عادل ان رام نكرا حسدا \* وانقلاب السم ماء شاهد  
 لعلاءه بالبراهين الصراح  
 خلعة المجد لنا طرزها \* ثم ثناها وقدها — رزها  
 فالكرامات التي أبررها \* واليد البيضاء التي أحرزها  
 جازفها الخدم من غير جناح  
 نعمة من فضل تاج الانبياء \* خص فيها دون كل الاصفياء  
 عمت الاكوان نور اوضيها \* أقصرت باع خول الاولياء  
 حين طالت لحي غير صباغ  
 دولة الاشباح لما حضرت \* وباعتاب الرسول افتخرت  
 قال مذيبة جدتي ظهرت \* هكذا المهمة ما نذكرت  
 تفرق العمري بعز وانسراح  
 ياله من مشهود سامي السماء \* وقليلا ان عدلاها وسماء  
 حازها الغوث الحسيني المنتمى \* رضى الله تعالى عنه ما  
 عطرت ذكره اوردان الرياح

### ﴿ترجمة الناظم﴾

ولد المرحوم الكامل الاديب والحبيب الفصيح السيد كاظم سنة ثلاث عشرة ومائتين  
 وألف وتوفي سنة ثلاث وسعين ومائتين وألف وكانت وفاته بالقرب من (تستر) المسماة الآن  
 شستربادة الامام مهدي بن عبد الله التستري رضى الله عنه حين كان مأمورا برتبة الحدود  
 وكان من الادب والقوى والعلم والفضل والشهامة وعلو الهمة على جانب عظيم وهو رجه الله  
 تعالى السيد كاظم ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله دفين قرية كفر سجن  
 من أعمال معمورة العمارة الولي التهجير ابن السيد الامام العارف بالله شيخ الشيوخ السيد  
 حسين برهار الدين الصيادي وشهر المشار اليه كثير ونظمه لطيف غزير قدحوى من  
 اللطافة وفنون الطرافة ما يربى على سمات الاسرار وينسيك شهر الابوردي ومهيأ  
 مع جزيه يود المذنبى لوبأفيا وأبو تمام لوجعها لها نغم التمام من بواديها وخوافها

ومما لفته هذا المونخ الذي جدح حضرة هذا المولى قد توخ فاصدا به هذه الخيرة المعنوية  
 بموضات ارسادات الغونة من الاماكن الاقدسية

السيد كاظم افندي

أحمد عزت باشا  
 الفاروقى

منير الليل وكافور الصباح \* أشعلا في باغتيق واصطباح  
 ياندبني قم فقد ذهب النسيم  
 وبدا من عرفة مسك الشمع  
 وانبرت في الكأس نيران الكلم  
 فامزج الخمرة بالماء القراح \* واسقنيها بغدق ووراح  
 عاطنها قبل نيل نور الفلق  
 بغناء الورق بين الورق  
 كاحرار الشمس عند الشفق  
 نسج المزج عليها بارتياح \* أدرع الدر ومفترا لأفاح  
 وغزال سامني بالملق  
 وبري جسمي وأذكي حرق  
 أهيف مذسل سيف الحدق  
 قصرت عنه أنايب الرماح \* يا بلي اللخط مهضوم الوشاح  
 بات بالوجد قوادى كفا  
 حيث شاب الوصل منه بالجفا  
 كلما قلت جوى الحب انطفي  
 أمراض القلب بأجفان صحاح \* وسبي العقل بجذوم مزاح  
 يا خليلي أذت نور المقل  
 جذبوصل منك لي يا أملي  
 كم أغنيك إذا ما لحيت لي  
 مرحبا بالشمس من غير صباح \* زرتني والليل عهدود الجناح  
 هذه الخمرة من عصر قديم  
 تبعث الروح إلى العظم الرميم  
 تهادى بين راحات النسيم  
 لمريد عنده الصفوم باح \* فهسي روح وهي ريحان وراح  
 نخرة الارشاد من عهد الازل  
 تنقذ الشارب من كل العلل  
 فهسي مثل النوم ما بين المقل  
 تسرف في الافكار من غير جماح \* وتنود الهام من دون كفاح  
 زوجوا الماء على نبت الدنان  
 واستطابوا شرهها قبل الاوان  
 فشذات ذكارها في كل حان  
 مثل نشر المسك في الارحاء فاح \* حمله للورى كف الرياح  
 اغما الاقطاب في هذى الدنا

تقطسه فيها ريل الحنا  
 والرفاعي بينهم بادي السنا  
 فهو بدر التمليل لاجل لاح \* فيه للظلماء والغي افتضاح  
 هو غوث للورى غيث الندى  
 معدن العرقان بل قطب الهدى  
 لست تلقى من سواء رشدا  
 لائق عرفانه بالامتداح \* زنده بالكون وارى الاقتداح  
 خصه الله به لم وعمل  
 قد ايز هو به روض الامل  
 وكساه بالسنا أسنى الخلل  
 وحباه فوق أثواب الصلاح \* رفعة المسند من دون اقتراح  
 حبه قد حل منى بالفؤاد  
 أينما كنت مقيم فى البلاد  
 فهو فى حلم وعلم وسداد  
 ملا الا قطارذ كرا والبطاح \* وعلى أعدائه شاكى السلاح  
 انما أشبه باله بين الورى  
 معدن الفضل وآساد الشرى  
 فهو غصن الهدى قد أعرا  
 كل فرد منهمو بادی الفلاح \* كفه يقرع أبواب النجاح  
 هو باز فى الورى قد حلقا  
 وعلا فوق المعالي وارتنى  
 فهو للقدح المعلى مذكرى  
 نال أغنى الكل عن ضرب القداح \* ما علمنا فى ولاه من جناح  
 مدحه شرف حزب الشعرا  
 فزها المدح به بل نورا  
 وسماء النظم لما أقرا  
 قدمد حناه بالقفا فصحاح \* ونعمنا باختتام واقتماح

### ﴿ترجمة الناظم﴾

اننى العاجز أحمد عزت الفاروقى ابن محمود أفندى ابن سليمان أفندى ابن أحمد أفندى ابن  
 على أفندى المقتى الملقب بأبى الفضائل ابن مراد أفندى ابن الشيخ عثمان الخطيب ابن  
 الحاج على ابن الحاج قاسم وهو الذى ورد من الشام الى الموصل فى حدود سنة التسعمائة  
 وسبعين وعثم ربه الجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمريه وقبره وقبر ولده فى قبعة  
 مخصوصة به - ما وكن تاريخ الجامع لفظة (خاشع) ابن على بن الحسين بن الحسين بن أبى بكر بن



تدب ندى يدنو قبل فضله \* لمدافع نارلة الزمان وللصفا  
كالبحر يستقي الغمام بوجهه \* وتصب من أنوائه صعب النجا

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال المؤرخ ابن حماد هو عبد الكريم بن شمس الدين أبو محمد ابن السيد صالح عبد الرزاق الصيادي  
الرفاعي الشريف القطب الغوث صاحب زمانه توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بضم  
الدبر مع أهله بواسط وأغلب نظمته في مدح حضرة الرسالة عليه الصلاة والسلام وذكره غير  
واحد من الفضلاء وقال في الدرر الساقط بعد تعداد نسبته وتفصيل منبره بأنه ولد عام  
ثلاث وعشرين وسبعمائة ونقل غيره عنه من الفضائل والكرامات ما تضيق بهذه الأوراق  
فتراجع بخطاتها

### ﴿وقال الشيخ العارف بالله السيد علي الحريري الرفاعي قدس سره﴾

وثقت بعهد سيدنا الرفاعي \* أجل أولى المنكن والرسوخ  
فخاشاً أن أرى ضيماً وذخري \* امام الاوليما شيخ الشيوخ

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال العلامة ابن حماد هو علي أبو النصر برهان الدين ابن السيد عبد المحسن علي ابن السيد  
عبد الرحيم الحريري المولود في بصرة بليدة بالشام الرفاعي الشريف بركة زمانه وقال  
الفاروق في النعممة المسكية عند ذكره بأنه سكن قرية حرير من أعمال البصرة وهاجر إلى  
الشام وتزوج بأرضه وله ذرية وتخرج بصحبته جم غفير من الرجال وكانت وفاته سنة عشرين  
وسبعمائة قات وأشهر ذريته بحمالة الشام ومنهم بحوران وحلب كثرهم الله تعالى

### ﴿وقال الشاعر الأديب أبو الغنائم الواسطي يمدح الحضرة المسكرة﴾

شبحي الرفاعي الذي برحابه \* لاذت صغار القوم والاشياخ  
أشياخهم باغو السكال بهوكم \* ريشت بنفحة قلبه الافراخ

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن حماد في تاريخه هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن  
القاسم الواسطي الحرقي الملقب بنجم الدين المعروف بابن المعلم الشاعر الدرب الأديب الصالح  
واحد زمانه في الأدب شاعر رواق أم عبيدة وبها مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة والمهرث  
بضم الهاء وسكون الراء بعدها ثاء مثنثة وهي قرية من أعمال نهر جعفر بواسط توفي بها عن  
أحدى وتسعين سنة وقال القاضي ابن خلد كان في ترجمته أنه كان شاعراً قيق الشعر لطيف  
حاشية الطمع يكاد شعره يذوب من رفته وهو أحد من سار شعره وانتشرد ذكره ونبه  
بالشعر قدره وحسن به حاله وأمره وطال في نظم القريض عمره وساعده على قوله زمانه  
ودهره وأكثر القول في الغزل والمدح وفتون المقاصد وكان سهل اللفاظ صحيح المعاني

السيد علي الحريري

أبو الغنائم الواسطي



يغلب على شعره وصف لشوق والحب وذ كر الصباية والغرام فعلق القلوب واطف مكانه عند  
أكثر الناس ومالوا اليه وحفظوه وتداولوه بينهم واستشهد به الوعاظ واستحلاه السامعون  
وقد سمعت من جماعة من مشايخ البطائح يقولون ما سبب لطافة شعراي المعلم الا انه كان  
اذا نظم قصيدة حفظها الفقراء الممتسبون الى الشيخ أحمد الرفاعي وغنواها في سماعهم  
وطابوا عليها فعاتت عليه بركة أنفاسهم ورأيتهم يعتقدون ذلك اعتقاد الاشك فيه ثم قال  
وكانت ولادته في ليلة سابع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وتوفي رابع رجب  
سنة اثنين وتسعين وخمسائة بالهرث وهي قرية من أعمال نهر جعفر بينها وبين واسط نحو  
عشرة فراسخ وكانت وطنه ومسكنه الى ان توفي به رحمه الله تعالى

### (حرف لال)

وقال القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله تعالى عنه ما د حاجته الرفاعي  
ذي الهم العالية وساقها في كتابه الوظائف الاجدية

أنكرت وجدك عشت من متعمد \* أو ينكر الا فاق ضوء الفرقد  
فالدعتان المقتتان أسالتا \* عينهما عينيصة لم تجهد  
أوصيك هتك الالغام فسنه الـ \* عشاق هتك الوجد رغم مهدد  
أو مارأيت الورد تب بعرقه \* مهتكا في شكل وجنة أعيد  
وشف البنفسج مذباغ تشبهه \* بعذاره ما خاف من قطع اليد  
والميل غلغل والسموف تنوشه \* بالهدب مسست ترابشه أغمد  
والغصن شا كل خصمه منأودا \* شستان بين مقلد ومقاد  
فاسلك طربق العشاقين شيبا \* بجديب قلبك معلنا بالقصد  
مالكم الان أردت تمسكا \* فيما انتهجت بمقلد لم ترقد  
وطويت نشرك عن مريض فؤادك \* قلق الكليم وعن وفود انمود  
وزويت شرك عن سريرة آهك الساري \* بفد فصدرك لمتهد  
وكان كونك لم يكن وكان أمك لم تنك \* وانها لم تولد  
تجردا من طور نفسك سالكا \* سنن الرفاعي الامام الوجود  
تسج لطريقة والحقيقة والهدى \* والعلم والنهج القويم الاسعد  
سامي بسودده السمك ومثله \* يسمو بنسبته منار السودد  
في كل لفظ من حقائق علمه \* حكم مجلبة بحر من بد  
شرف تخط له النجوم قواضها \* ومكانة علوية لم ترصد  
قطب المدار وكوكب الاعصار والـ \* فوث الذي يدعي الحبل المعقد  
المرتضى ابن المرتضى ابن المرتضى \* والسيد ابن السيد ابن السيد  
محيي شعراي الصالحين وناصر الشرع المبين وتـ \* ج كل موحد  
قدم تمك باتماع المصطفى \* وحلائق شرف بحال محمد

السيد عز الدين  
أحمد الصياد

لله من نبـوى طبع سره \* يطوى الرشاقة في عروق الجلد  
والقطع يودعه النشامسا كنا \* في كل شفرة أحذب ومهند  
هذا أبو العلي فاذكر شأنه \* في كل جمع باللسان المفرد  
أكثر وأن تحسد لمنعه مدحه \* أرايت صاحب نعمة لم يحسد  
تأنيبك رائحة العبا ان تلقه \* متلخفا يجلى بمرط أسود  
كالبسدر قنعه الدجى وشعاعه \* يبدى الضياء لمغور ولنجيد  
أشهدت قام لغديره لكاله \* عز الملوك مع انكسار الاعد  
أوصاف كل العارفين به انطوت \* وصفاته في كاهـم لم توجد  
نفدت قوافى مادحيه بفضله \* جبل الكريم وفيه ما لم ينقد  
الاوياء بكل فج في الورى \* أتباع هذا السيد المتفرد  
هو من رسول الله أقربـم بدا \* بتواتر دلائلنا مـذا اليـد  
فالدين عند الله دين محمد \* وطريقة التقوى طريقة أحمد

### ﴿ترجمة النظام﴾

قال صاحب الدر الساقط ولد السيد العارف شيخ وقته السيد عز الدين أحمد الصياد ابن الامام  
السيد عبد الرحيم الرافعي الحسيني عام أربع وسبعين وخمسائة قبل وفاة جده لأمه حضرة  
الرافعي قدس سره ولما كبر سلك على يد أخيه أبي الحسن عبد المحسن وبصحبته تخرج وتغفه  
وتلقى علم لنفسه يروى الحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطي وقد أجازه جده المشار اليه تبركا  
واشارة الى ما سيقاله من المنزلة حال موته وهو اذ كان ابن أربع سنين وكان أسمر اللون طويل  
القامة حسن الوجه أكمل العينين واسع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذاهية  
وسكينة وقار خرج من العراق عام اثنين وعشرين وستمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جده  
عليه أفضل الصلاة والسلام ثم حج واعتمر وجاور بالمدينة المنورة تسع سنين وبني رباطا فيها  
بالقرب من سقفة الرصاص معروف بباط الرافعي وأخذ عنه لطريقة ابن غسلة الحسيني  
حاكم المدينة المنورة والامام عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني صاحب الشرح الكبير  
على الوجيز والشيخ علم الدين بن محمد السقاوي صاحب شرح الشاطبية والمفضل وغيرهما  
والشيخ تاج الدين الابدرى وتلمذ عليه خلق كثير تخصى ثم انه دخل مصر عام ثمانية وثلاثين  
وسمائه وأقام في المسجد الحديني وأقبل عليه الناس وتلمذ له العلماء والشيـوخ وأكابر الرجال  
والاشراف وحضر مجلسه وحاقه ذكره جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب وانتسب اليه  
خلق كثير ونزل اليه بمصر رباطا وأقام بمصر سنتين وهاجر منها ثم انه طاف اليمن ونزل الشام  
ودخل دمشق وعمر زاوية في ميدان الحصاة عرف أيضا بزاوية الرافعي وخرج منها ودخل  
متكئين قرية من أعمال معرة النعمان من أعمال حلب نزلها بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين  
وسمائه يوم الخميس وعكفت عليه الناس وانتفعت به خلائق لاتعد كثرة **﴿توفي بحمد الله**  
عنه سنة سبعين وسمائه وله من العمر ست وتسعون سنة ودفن في القبة المباركة التي تجاه  
جامع الرباط وكانت له كرامات باهرة واسارات ظاهرة لايسعها هذا المختصر

لسيد سراج الدين  
لخزوي

لسيد محمد أبو  
لهدي أفندي

﴿ وقال الامام السيد سراج الدين الخزوي الرفاعي مادحاً تلك الحضرة ﴾

لقد مدح الغوث الرفاعي آفته \* وما داعسى من بعد ان قبل اليدا  
ومن شرف الارث الصريح لذاته \* متى يذكره يذكرون محمدا  
بوقد سبقت ترجمة الناظم

﴿ وقال صاحب السيادة والسماحة جناب المولى السيد محمد أبو الهدي أفندي ﴾

لواء الحمد والتعظيم بعد قد \* بانواع النسا للغوث أحمد  
امام الاوليا الاسد الرفاعي \* أبي العلمين ذي الركن المسيد  
ففي مهمم اتقادم وقت عصر \* يرى فيه له الذكر المجدد  
هو البحر الذي عظمت جلالاته \* غوامض در معناه المنضد  
هو البحر الذي كبرت كالاته \* دقائق سلك مذهبه المؤيد  
هو الغيث الذي فاضت جلالته \* حقائق سحب نائه له المؤيد  
هو الحرم الامين فن آناه \* بصديق والتجا بحماه يسعد  
هو الغوث الجليل أبو المعالي \* أجل الصالحين علا وأوحد  
تسلطن رتبة وسما مقامه \* ففيه أكار الاقطاب ترشد  
وفي أبوابه زبد المعاني \* يوجب وللقيامه ليس بحمد  
وفي عتباته نيل الاماني \* فن فيها احتمى في الخطب ينجد  
علت أحوال دولته مكانا \* فكان هو المكين بكل مرصد  
وكم من آية كبرى تجلت \* له ويد ليسوم الحشر تحمد  
ويكفيه افتخار في البرايا \* على الافراد متعين أحمد  
فن قبض الرسول بكل آن \* رفيع رحابه المعهود يقصد  
كذا آل الرسول لهم آيات \* على هام الهـ الابلال تزمتد  
وجد هو أجل الرسل قدرا \* وأعلاهم برحب الغيب مسند  
عليه الله صلى على كل آن \* مدى ما ذكره الممدوح ينشد  
وأحباب وأولاد كرام \* هم قري روض السعد غرد  
﴿ وقال أيضا ﴾

بالله يا له الزاني نسا عودي \* فقد تناءى مدى وعدى وموعودي  
واتحفني بابه ودنس متبع به \* تذكار عهد مضى من نعمة العود  
فمنعمة العود فيها من رفقتها \* حال شب زفير النار في العود  
فالعود أحمد ما يرجي تكرره \* من وقت عهد بجمع الشمل مسعود  
بالرجال له قلبي يحن كما \* يحن لابن الرفاعي طمع منسودي  
شيخ الوجود امام القوم سدهم \* شمس المعارف بحر الجود والجود  
دو الحال والهمة العليا التي ظهرت \* فابرزت أنجم في العصر السود  
محمدى جناب باب دولته \* حصن حصين المهوف ومردود

من صار منه قريماً لم يصراً أبدا \* عن النسبي ولا المولى يعود  
ومن أتاه فقد حث الكتاب الى \* حوض من المدد القدسي مرور  
عن النسبي بنا نابت مشاهد \* بنظره - رمظه - وللحق مشهود  
مؤيد الدين والشرع المبين وفي \* ساحاته الفصح يلقى كل مقصود  
والأذنون بعلماء - زه أبدا \* لا ذوا بطل من الاحسان - مدود  
له اذا عد أهل الفضل بينهم \* فضل رفيع جناب غير محدود  
به اقتدوا وبذلك الباب قد خصوا \* لدى لواء من العرفان معقود  
مؤيد من يده الهادي عليه يد \* سمعت له بقوال غير مع - مدود  
تنالمت فيه أسرار الكتاب \* حسنة انتظم عقد الجيد في الجيد  
تأوى اليه قلوب العارفين وقد \* آوت مقام رفيع الجاه محمود  
من الأولى شرف الاسلام بينهم \* وهم عصام اوجود ومفقد  
آل النسبي بنو الزهراء فاطمة \* من الصدا يد سادات الوري الصيد  
صلى عليهم له العرش ما لمعت \* شمس ارشادهم في كل موجود

وقال يمدحه أيضا لارالت آثاره تلوح للماطرين روضا مشيرا الى بعض فرق الاهواء  
وما يمدعوه من الافتراء جاهلين قواعد الطريق وسالكيه من دون رفيع

خلوا الطريق مفاح الاجداد \* وتقربوا بالجهد للاباد  
وتعدوا عن مجلس المذكرين \* حتى وما عرفوا طريق الهادي  
وتوهوا وتأثير مخلف بلا \* علم وضلوا بادعا الارشاد  
جهلوا العقائد وهي أول لازم \* وتسمكوا بجنايب الورد  
سمعوا طمينا من ثنيات الحى \* فخبأوه عن دين دك البادي  
ورأوا سطور الترهات فزادهم \* مصرونها جهلا لا وفج عناد  
وعجوا بها الارشاد وهي كما ترى \* بطريق أهل التمرع سوء فساد  
ان ذات كفوا عن أكديب وهت \* وخذوا النقي عدوك في الحساد  
أوقفت قال الله قال رسوله \* قالوا نعم لكس بحال حساد  
واذا دعاهم للعرفاء كاذب \* قالوا أحدث باكمل اسمع ناد  
نرق تعست بالصلالة والهوى \* جهلا وصاروا سيرة النمادي  
جماعة جرحهم - نمر وولد - نار عمل النار للارادة  
وحاءة منهم رأوا ان الاله علان الاداد والاصداد  
قد جاس الانبياء بل هو عنهما \* وكان هذا مذهب الاسباد  
راكفرتهم نوره نورك وحدة \* وبغسوا وان الله بالمرصاد  
وتشبهوا بالعارفين بكسوة \* نقست بحبط الزور والاحاد  
في موالدين سمعوا بتبدل الهوى \* غاوردوا الرشيد للفساد  
خبطوا وقد خطوا العاة انددعة \* قادت شريعا لسوق كساد

وجماعة كذبوا على الرحمن \* آمال بين حواضر و بوادي  
 شايوا الحقيقة بالرياء وتدنسوا \* جهلا بخلف القول واليعاد  
 الله من زمن به صار الطـ سريـ \* قى مطارق الابدال والاوغاد  
 هذا طريق ظواهر الشرع الذي \* قامت مراحمه بأمر الهادي  
 فن امتطى هذا الطريق فقد أتى السباب الوثيق وأم ذاك الوادي  
 ومن انتحى عنه فغايته لطي \* زراعة الامعاء والاكباد  
 يارب المختار من هذا الوري \* وبآله والصحب والا ولاد  
 قدنا لك بنعمة قدسية \* واجعل لنا نقوال خير الـ  
 والى طريق ابن الرافعي سربنا \* بالالطف والتوفيق والاسعاد  
 فهو الامام المقمدي بفعاله \* وجماء ملجاة قادة الافراد  
 دوا المجد والشرف الرفيع و طاهر الشـ أعراق والآباء والاجداد  
 علم الاثـ شيخ كل موحـ \* شمس المعارف عمدة الاوتاد  
 آيات حكمته ونور طريقه \* نور الصباح سري بكل بلاد  
 شبل النبي المجتبي من هاشم \* شرف البرية واهب الامداد  
 صلى عليه الله ما أم الحـ \* ركب وعن وجهه ترم حادي  
 وعلى بنه وصحبه من جاهدوا \* تبعاله في الله خير جهاد  
 وعلى الرافعي سبله قطب الهدى \* جدى ووارث فضله الصيادي  
 وقال أيضا آخذنا معني ابن رشتي \*

أعزروايات المكارم حـ \* وأصدقه اقبالا باحسن مسند  
 حديث رواة السبل عن خير وابل \* عن البحر عن كف الرافعي أحمد

(وقال ايضا كرسالة أشماخه في هذه الطريقة الذين هم اعلام الـ على الجمعية)

بدأت بسم الله والسكر والحمد \* وصالت تعظيما على الصادق الوعد  
 محمد الهادي الذي جل قدره \* امام المهدي المبعوث للحـ والحمد  
 ورضوان رب العرش جل جلاله \* عن الـ الاصحاب أهل الهى الاسد  
 وبعد وفادات الطريق رجالا \* أئمة أهل السير في الحل والنقد  
 لهم مدد عال وفضل محقق \* وسانع الامعة بالذكور والورد  
 وسلسلة السالك الرافعي في الوري \* جلالته قد در فصله فافق عن عـ  
 رجال لهم حال عظيم وهـمة \* لغوث هريد نابه الدهر بالضـ  
 كرام اداناداهم ومن يحـهم \* بضيق يرى حسن الوصول الى القصد  
 ومن كان مهـ وما لخطب أهمـ \* ولم يبق بابا للغـ لاص من الشـ  
 ووجهه قلما نحوهم محلصا لهم \* يرى المخرج المظلوب من جانب المرد  
 ومن سامه كرب من الطالم الـ \* علمه اعـى وما مال للرسـ  
 وصاح أغثنوني بأسرار أحمد \* وعددهم حتى الى حضرة الجـ

يرى همة من فيض ساحل بحرهم \* تجربذالك المعتدي عنه للحمدة  
 رجال سقاهاهم ربنا خرق سدسه \* وألبسهم تاجا تطرز بالوجده  
 فغابوا عن الاغيار في كل أمرهم \* وبالمحو عن هم روته رواوعن زيد  
 وخلصهم لطف بغيضة جوده \* من السك والاذناس والرين والضد  
 جلالي وجاهي واقتخاري بخدمتي \* لا عتابهم بل هم في جهنم سدي  
 سلكت طريق ابن الرفاعي أحدا \* بخير سلوك عن أبي صاحب الرشد  
 هو الحسن المعروف وادي الذي له \* بيت السخايع عسري من الرد  
 أجاد سلوك القوم في كل خدمة \* وأجرى بهذا السيد مدعا على الخدة  
 هم ام شريف الاصل من آل خالد \* ومن عترة الصياد من عنصر المجد  
 له الاذن والارشاد عن رجب الملا \* عن السيد الاستاد أحمدنا الجندی  
 عن السيد المشهور ذي الفضل مصطفى \* أبيه الولي الموصوف بالبر والزهدي  
 وعن عرفات المنتقى الخبر ذي البقي \* عن القطب خير الله ذي الجدة والجهدي  
 مجدد آثار الطريق وكثرها \* وناهض رايات السلوك عن الجدي  
 ولي في طريق سيرة هاشمية \* شريفة حال عترة قد ارها عندي  
 اجازة خير عن ملاذي وسدي \* وحامل أثقال وعوفي في قصدي  
 علي بن خير الله شيخ الشيوخ في \* حتى حلب الشهباء على القرب والبعدي  
 سلالة صياد السباع سالة \* لبيت رسول الله جدنا عن الجدي  
 له عن أبيه معدن الرشد والمدي \* أبي الفضل خير الله واسطة العهد  
 له عن أبيه ذي المال محمد \* وبالسج خير الله جمع لذا العهد  
 له عن أبي بكر أبيه في الحى \* عن الوالد السامي محمد ذي المجد  
 عن ابن الجبازي الامام محمد \* له عن أبي بكر امام ذوى الوجده  
 عن المقتدي موسى الكبير ملاذنا \* عن المجتبى عبد السمیع عن الفرد  
 ضيا لوقت شمس الدين سلطان رفته \* عن القطب صدر الدين عن صاحب العهد  
 امام رجال الله في كل مشهد \* أبي الهم الصياد أحمد ذي الجدي  
 عن القطب عبد الحسن الخبر ثونا \* امام طريق القوم والذكر والورد  
 عن الغوث فرد الاوابا ورئيسهم \* امام سلاطين الحى صاحب اليه  
 وتاج رؤس الصالحين وتسبيحهم \* وأعظم أهل الحال والرشد والعهد  
 مبدل اسم الملتجى لطريقه \* من الناس من بعد الشقاوة بالسعد  
 امام له مد الرسول يمينه \* فقبلها والفخر في ذلك الحمدة  
 علي الذري الغوث الرفاعي أحمد \* هنر بر صدور الاولياء السادة الاسد  
 له عن علي الواسطي اجازة \* به اشتهرت بالغرب والشرق والهند  
 له عن أبي الفضل الولي ابن كاسح \* له عن غلام مظهر الشكر والحمد  
 له عن علي روز بادي شيخنا \* له عن علي العالم العلم الفرد  
 عن العارف الشهابي امام طريقنا \* عن الكوكب القطب الجنبدي أبي السعد



عن المرشد القطب السري ملاذنا \* عن العارف الكرخي شيخ ذري الرشد  
عن العارف الطائي داود شيخنا \* عن المجي الجبر الحبيب أخي الزهد  
عن الحسن البصري شيخ ذوى التقى \* عن الاسد القدسي والصارم الهندى  
وزر رسول الله بل وابن عمه \* ووارثه بالعلم والصدق والمجد  
على آبي السبطين من جاهل أقى \* معان من الآيات عن مدحه تبدي  
عن المصطفى الممدوح فى قول ربه \* سراج قلوب الانبياء مصطفى الفرد  
عليهم صلالة الله ملاح كوكب \* وأصحابه والآل ما طاب ذو وجد  
وخلص أهل الله والسيد الذى \* شدا عنه دنيل القرب فى حالة البعد

الأصل لحضرة المولى المشار إليه صاحب السيادة والسماحة والتشيطير الى جناب  
صاحب الفضيلة السيد الشيخ محمد أفندى الحريرى الرفاعى الحموى

شيخ الورى غوث الحليقة أحمد \* ساعى الذرى الفرد الاجل الاوحد  
فخر العراق وصبحه البادى ومن \* كالشمس مظهر فضله لا يجمد  
ذاك الرفاعى الحسى بنى الذى \* من ذكره النار الوقودة تحمد  
والطائل الباع الذى فى حجه \* مدت له من حجرة الهادى البد  
وتنور الحرم الشريف براحة \* من أجلها خاق الوجود الموجد  
تلك السيد العليا التى اقبله \* برزت له بعد المكنانة تشهد  
الله أكبر ذلك المجد الذى \* من دونه خط العلى والسود  
شرف عظيم ليس يدرك حده \* أولاه أحمدنا الحبيب محمد

﴿ترجمة صاحب التشيطير﴾

هو السيد محمد أفندى ابن السيد عمر أفندى شيخ السجادة الرفاعية بحمارة المحبة ابن السيد  
الشيخ حسن ابن السيد محمد الحريرى الرفاعى وينتهى نسبه الى امام الاولياء وتاج  
العرفاء مولانا السيد أحمد الكبير الحسينى الرفاعى رضى الله عنه من حفيده القطب الكبير  
السيد على أبى الحسن الحريرى الرفاعى وولد المترجم المولى اليه سنة أربع وسبعين ومائتين  
وألف فى بلدة حماة وتوفى والده وهو صغير وكفله أخوه لانيه الرجل الكامل السيد الشيخ  
أحمد أفندى ونشأ على حال من الكمال والادب وتلقى علوم العربية عن علماء حماة الشام  
وحضر الى دار السعادة اسلامبول وأكرم فى رتبة الموالى المعروفة برتبة ازميز وأجيز  
بالخلافة فى الطريقة العابدية الرفاعية من صدر المذهور والمفاضل المور حضره السيد  
محمد أبى الهدى أفندى تقيب أشرف حلب المقيم بدار السعادة وتربى بتربيته وسلك على يديه  
واستفاض من معارفه وله فيه من المدائح الجليلة والقصائد الجزيلة وهو من بيت فى الديار  
الحموية والبلاد الشامية غنى عن التعريف لاشتهاره كالشمس فى رابعة نهاره وهو  
الآن مقيم فى بلدته حماة مواظب على اقامة الاوراد والاذكار أطراف الليل وآناء النهار  
مشغولاً بعبادة كلمة الارشاد الرفاعية فى زاويتهم الراوية الحميرية لازال موفق الخدمة

السيد محمد أفندى  
الحريرى

## الشريعة الغراء مدى الاستناء

أبو النصر يحيى  
أفندي السلاوي

﴿قال الأديب الأريب صاحب العزة أبو النصر يحيى أفندي السلاوي ما صورته﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ~~في~~ ~~وبعد~~ فيقول أسير الذنوب والمساوي راجي عفوه أبو النصر يحيى بن عبد الغني بن أحمد السلاوي هذه قصيدة أنشأتها في مدح حضرة السيد لسند الغوث الأعظم سيدنا السيد أحمد الرفاعي الحسيني الشهير بابي العالين قدس سره العزيز وهي من جملة ما خدمت به جنابه العالی وقدمته الى حضرة ولده وارث أسرار صدر الصدور العلامة صاحب السماحة والسيادة سيدي الاستاذ السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي شيخ السجادة الرفاعية بدار السعادة العلية حفظه الله تعالى وقد عازمت على شرحها لما تضمنته من الحكيم والأسرار والاشارة والفنون الادبية العالية الجديرة بالاعتناء والاهتمام وتميتها نفع النفع في مدح حضرة صاحب قصة مداليد وهي هذه

أعد الحديث عن الأمانى الحقد \* واغتم مسالمته الليالى العود  
وأدر كؤوس الراح ترقم للهناء \* أيدى الصبا منها بحقيقة عسجد  
طورا تطوف بها الشمس وتارة \* تسجي بها الاقار حول الوفد  
من كل وضاح الجبين أغرذى \* شمم وعز بالشباب معربد  
يلقاه ملتحف الوفا كراهما \* بادى المشيخة فى حدائمه أمرد  
يغدو بأصناف المسرة لاهيا \* يوما ويوما بالمقام الممعد  
لا تبصر العينان منه لذى نهى \* الأخلال بمجده ومود  
ان قال كان الرأى منه مسددا \* أوصال كان الخضم غير مسدد  
م المعشر الغر الاولى مامنهمو \* فى الناس الا كل شهم صندد  
وجواد مكرمة وليث كتيبة \* عن كسب أعلى المجد ليس بقعد  
صلت العزيمة ليس يرهبه التوى \* من تحت ألوية القنا المتلبد  
يغشى الوغى غلا بكل مهفهف \* ماضى الغرار وكل لدن سمهد  
ويكر منها الا كسر مدبر \* حذر الممات ولا ككسرة مصرود  
وخضبة الكفين مفرقدها \* هيفا باعطاف الغصون الميود  
نشوانة بالحسن تعبث بالنهى \* عبث الحوادث بالوليد المبتدى  
تلقاك فى ديباجتين منوطة \* من فوق ضاف بالعبير مكرم  
أقسى مساسا من فؤاد معذبى \* وأرق من قلب الحزين المكمد  
ما بين طامعة بدر تم مشرق \* زاهى الجبين وليل شعر أجمد  
فتانة فتاكه مأسورها \* لا يفتدى وقتيلها الا بدى  
ان أقبلت فتنت وان ولت سبت \* مهج الاراقم دون نيل المقصد  
تدفى وتبعه بدالذى توى به \* لآخى العفاف وللبنى الانكد  
فتظنهما من ثم غيرة عصية \* وتخالها من ههنا كالعضاد

وترونها كحليتين عسرونة \* غص المساس وحيزون علمك  
 لا ينقضى من حما وطير ولا \* يدنوها بالغى عزيم مجرد  
 ومثلها ناهيك أكبر فتنة \* للغافلين ولاركوع السجد  
 هيئات يكظم غيظها أو يصطلي \* بحر الغضاض من حرها المتوقد  
 إلا ابن سابعة يجذبها \* فوق المظلم من نبات الاجرد  
 ويرود ورد كمائها نجمة \* رود المزبر الكاسر المتعود  
 ولقد ترى الاساد صائده النطا \* صرعى غضاضة طرفها المستأسد  
 ومن النهى والحزم ان تصبوا الى \* زمن يخلتها السعيدة مسعد  
 ومن الحماقة ان يضيع نيل ما \* فى اليوم معتمدا على ما فى غد  
 والخير أحسنه الذى لا منه ما \* تهوى وأنفعه القريب الى اليد  
 والوقت أسعد المعبين على الصفا \* ان ما تدعى الاصفياء الى ندى  
 لا خير فى زمن يروح نهاره \* فى غير داعية الحظوظ ويعتدى  
 كلا ولا فى لذة لم تزوج \* منها العقول بينت كرم صرخد  
 مقصورة فى الدن تحسبها الورى \* خاف السطور من الحسان الخرد  
 يتعاقر الجلاس كائن عقارها \* ما بين شاك للهوى ومغترد  
 ولا كل صب لذة من عبا \* يبدوله من صفوها المتجدد  
 لله آية مسلا ساجد بنا \* نرغات بلبل دوحها المستحصد  
 أيام كان اليوم غير معشعش \* وغراب فود الرأس غير مطرد  
 وزمان كان العود أخضر مورقا \* وجنى المني دان بعش أرغد  
 فى جنب ضافية الظلال تجودها \* أيدى الغمام بالملث المرعد  
 وظلال شاسعة الرحاب تؤمها \* نجب العزائم كالمطايا الوخد  
 رفعت دعائها الشداد على العلا \* هم مقلقة لى لكل موطن  
 وعزائمهم ترفع شأوها \* عن درك كل مقرب ومبعد  
 فعدت عذبة كأن جوارها \* غيل بصان بكل فهو دقود  
 وكائن ضيف رحابها ضيف الحمى \* أوانه ضيف التبي محمد  
 لا المستجير بركنها برق \* من حادث يوما ولا بعد  
 كل ولا يغالب أبدا على \* مال ولا عرض بمعد مهذ  
 وعياله زمانا تقادم عهده \* فى الغابر بن بجانب ذلك المعهد  
 وطوى بساط نعيمه الامد الذى \* أخنى على تيك الطاول الحمد  
 عهدى به غراء بصرفه الهوى \* نحوى بما أهواه غير منه كد  
 ما بين سحب بالعقيق وجيرة \* بالرقتين ووالدين ومولد  
 شتان بين مغرور القبت به الـ \* أقدار فى لجج الفضاء ومنجد  
 بين تنازعنا وبون شاسع \* ومنى تسامت عن عراض الغرقه  
 كيف السبيل لنيل ما أنطا مع \* فى نيله من بعد ذلك الموعد

أم كيف حمل الصبر بعد أحبة \* كانوا الباصرق مكان الانفس  
 هذا العمر كوا الذي لم يستطع \* طول الحياة عليه طبع مجدد  
 يا صاحبي وللحوادث في الوري \* لعب بكل أخي هوى مستعبد  
 أن تجب بامسي فليس لدى امرئ \* يوما بأعجب من عجائب مشهدي  
 هول تشيب له الرأس وخطبة \* تترى بخط سوادها المتبدد  
 ومن العجائب اني سايرتها \* بثبات عودم الكرام مسهمه  
 ولقيت أنصافا ولسنت بدارع \* من غير ثوب الدارع المتجرد  
 ولكر رمية وما رميت بغيره \* من جنس نوع حديد المتبدد  
 وأبيت الالهام منه مقلعا \* والخدم منه مخدد كمورد  
 حتى اذا برد الطعمان وخضبت \* ليج الدما أنصاف سوق الاربد  
 واستنفر النفر اللثام وأقبل \* السنفر الكرام من الوغي في محشد  
 متغيثين ظلال كل غنمة \* بماتى وبين واكلها الذي  
 وتلاهمو الشكر ان تعلنه الوري \* وتقول للدم المناظرة اشهدي  
 أقبلت خلف القوم أذكروا مجرى \* ذكرى لمنقبة الامام الاوحد  
 بحر الشريعة والحقيقة فاقه \* حسنى وخاتم عهدا المتجدد  
 زاكى العناصر والفروع الجامع \* ففرد المكل والجميع المفسد  
 شيخ الوري ابن أبي رفاعه أحمد \* بحم المناقب من سلاله أحمد  
 غوث الحقيقة والغيث المرتجي \* بعد النبي لخطها المتبدد  
 والصارم العصب الذي أنضته من \* غروب القضا أيدي العلي للمهد  
 والسيد السند الذي أشباه من \* آل ابن حيدر سيد من سيد  
 أنعم به حيا وميتا لم يدع \* سبيلار ائذ فتنة أو مفسد  
 آتاه رب العرش ما لم يؤته \* أحدا كما قد جاء في مذياليد  
 وانهم بسبب بصره صراط الم يذر \* من بعدها عوجا لغاوم معتد  
 ولك الكفاية يا مريد بعهد \* كفوا العيين المجتدي والمهتدي  
 وافي على قدم المحجة داعيا \* لله بالحج البليغة من هدي  
 ووفي بعهد الله غير مفرط \* في قدر خردلة ولا بمشدد  
 من آل بيت كلهم سامي الحبي \* والمجدد رفع الذرى والسودد  
 خلفوا الحسين وصنوه في كل ما \* تركا لهم من طارف أو متدد  
 ومضوا كما جاؤا كراما خيرة \* من خيرة غرر عريق المحفد  
 مامسهم رجس ولا دنس ولا \* زبغ عن السنن القويم الاحدي  
 ومضى الزمان وما مضى من بعدهم \* ما لم يكن عن باطل أو عن ردى  
 عجايبا كأن الله أرسلهم هدى \* واختارهم وزر الدين محمد  
 ولذا غدوا يتعاقبون تعاقب \* ألقار في الليل الطويل المسهد  
 ان غاب منهم واحد دخلته من \* أعقابهم أم كرام المحتد

غرا الصبايا والخصال جيههم \* ما من موفى الناس غير مسود  
 يلقاك أصغرهم بأكرم ما يرى \* فضلا إذا اجتمع الانام لموعده  
 وإذا القيت كبريرهم ألقى ما \* يرضيك من كرم ومجد أبجد  
 وإذا رأيت رأيت ثم معظما \* صعبا على المتكبر المتفرد  
 ومهذبا ذرا أرق من الصبا \* طبع على المتواضع المتودد  
 لا الحليم يخفض قدره يوما ولا \* سبحانه الرفيع يطيشه في مشهد  
 ولرب غاوغ حاسد بالجهل في \* ظلم الغواية خابط متردد  
 نزر الصواب كثير بادرة الخطا \* جم العيوب قليل عارفة الندى  
 عاركم أقال المحيط بخله \* وصفا بأواب اللامة مرند  
 حرد إذا ما سمع خسة فاجاهه \* وإذا سام الأهل لم يحرد  
 متخبط في ريشه متصاف \* متسدد بذب في نوكة متلدد  
 فطن بدنياه خبير حاذق \* متغافل في دينه متبلدد  
 يسدى ويلحم في الغرور من أول \* ما عنده بدمن لعاع العثرد  
 كالعير ليس له بشيء همة \* الا اقتضاب القضب حول المذود  
 يهوى الوصول الى مدارك غرهم \* جمة قوا وليس له بذلك من يد  
 ويظلل برسم ما يراه وانما \* شستان بين مقلد ومقلد  
 وحليف هدى حازم بالرشدي \* خطط الجهالة عاقل منس ترشد  
 جم المذاقب والخصال قليل ما \* يلحى إذا ما الخصم قام برصد  
 يشرى الضلالة بالهدى في حب من \* يلقاه منهم من امام مرشدد  
 ويبيت يرقب نجم فضله نوره \* في الافق لاح كنور أعظم فرقد  
 أسرى به الرجن حتى أسفرت \* منه الحظوظ على الرواسي الوطد  
 واساره حتى اذا وافي به \* ذار السعادة ثم قال لها السعدى  
 لله أى سراج هدى ثاقب \* ساعى الذرى منهم رفيع المسند  
 سطعت على أرجائها الانوار من \* مشكاة ضوء جبينه المتوقد  
 وغدت أعنة مجدها من حزمه \* في كف أبصر بالمطالب أيد  
 زاكى السمائل والخلال جملها \* زاكى الحجب بالرشد وارى الازند  
 ياطالب الغربات دونك للعلى \* والفوز ساحتها الرحيمه تسعد  
 فأخركاب القصد في عرصاتها \* غب السرى عن بهدارك تحمد  
 وأئن تكن تبغى الحياية فلتند \* منها بركن أبى الهدى المتفرد  
 أوفلت مذبحى أيبه السيد \* عمن الجذير بكل نخر راتلد  
 فهما الغيث لكل خطب فادح \* وهما الملاذ لكل هول أنكد  
 وهما اللذان لقربه أدناهما \* ملك الجيد برغم أنف الحسد  
 وهما اللذان تفردا في عصرنا \* هدا بخدمته وأى تفرد  
 ناهيك من ملك أفاض علمها \* من كل مكرمة افاضه صرفد







وهو الرحيم بخلقه \* وسواء لا يرجي ويقصد  
 وهو اللطيف وغيره \* حاشاء لا يدعي ويعبد  
 لكم مرة ناديتكم \* فمالك أحساناً وأيد  
 ودعوتك المنة \* فأزلهما والعين تشهد  
 وقرعت ليلاً لآبائه \* فكفالك ناراً ذى توفد  
 ولكم هرعت اليه من \* خطب فصالك إن تبتد  
 واكم دفعت يده \* فأجاب قبل إعادة اليد  
 وبكيت في أبوابه \* وأعان حيث الدمع في الحد  
 وأنتبه متضرعاً \* فوقك بالحسن من الرد  
 وقصدته بمعائب \* ففقاو ككائن لا تعدد  
 وقرعت سدة فضله \* فأق الفتح وغيب السد  
 وغرقت في احسانه \* حتى غدت لذلك تحسد  
 ومع الجبل اساءة \* وقبائح جازت عن الحد  
 وترى عواطفه عليه \* لك ستورها لا زال تمتد  
 وتسام في مهد الرضا \* وبوطئ العز المهد  
 في شامخ الركن الذى \* بجية وش نصرته تأيد  
 وتراك أعجز عاجز \* ورفيع مجدك قد تشيد  
 وعدك دوماً بالعنا \* وبطالع النخس المنكد  
 بسهام قدرته غدا \* صرعى وشملهم ومبدا  
 أفهل أغرت عليهم \* خيلاً أو استحكمت مرصد  
 أو رمتهم بمكايد \* دقت فهد الدهر ما هد  
 أوصلت أذلاقيتهم \* بالقاطع العصب المهند  
 لاوالذى رفع السما \* وكسا العلاقوب الزبرجد  
 وعليه صف سلاسل \* أقمار بالطرز المعقد  
 فتنوعت أفلاكه \* وجاءت من الأبراج مقعد  
 وعلى الثرى مد النما \* تلولوا احسنت وعسجد  
 بسطت على وجه البسيطة \* دونها الدر المنضد  
 قد أينعت أغصانها \* وبدوحها القمري غرد  
 وهو الذى لجنابه \* شكل الوجود لجأ ووجد  
 وعظم قدرته بجلى كل موجود تفرد  
 للفضل يشكر دائماً \* وعلى عمم الجود يحمى  
 أعلاك قدر اياهم مد بالعطا المحض المؤيد  
 وأذل زمرة باغضيه \* كك وحاسديك ومن تمرد  
 وحبالك منه عناية \* وجليل عون ليس يحمى

قاصير على ما أنت فيه \* ففصل ربك لا يفيد  
 حاشاه ينسى المرتجي \* ان أتهم المشوى وأتجد  
 بل كل ذرات الوجوه \* ديفيض بحرندة تمتد  
 أنسيت اذ جلتك أمك قبل ان تأتي وتوجد  
 كيف أعتني بك رحمة \* فبرزت لا بالجهد والجد  
 وأنت عرباء على \* ضعف فقيد الرأى والكبد  
 فغشاك بالستر الذى \* أدراك من بطن الى يد  
 وبعيت محفوظ الجنا \* بربانهم زادت عن العبد  
 وزيت في مهد الهدى \* خلقا على الدين المؤيد  
 والنعمة العظمى خلق \* من أمة الهادى المعبد  
 وشملت من نظر الرسو \* لقصرت من أتباع أجد  
 وأخذت اسم طريقه \* بساؤك مجدا لا يقلد  
 وعلوت فيه مراتبا \* جذبت لك الشرف المخاد  
 وسرت بك الركبان فى \* مدح باقى الارض ينشد  
 صعب المزاج على الكرا \* م كانه للغدر مرصد  
 عسرت ليالى هـ ففيم \* أبيض الايام أسود  
 والمخلصون به على \* خطر عظيم لا يحمد  
 وبه الفواجر والكرا \* م بليدة تشقى وتسعد  
 والكاذبون الصادقو \* ن ووجه عبد السوء فرقد  
 وعلوت فيه جماهم \* ونموا قلبك مثل جلد  
 وبصمة المولى كفي \* ت شمورهم وعلت لك اليد  
 فانظر لنعمة خالق \* سبقت اليك بعالم المد  
 واشكر الهك راضيا \* واذا كرند الفضل المعبد  
 وافزع اليه ولا تخف \* من غيره واصبر لترشد  
 واربط به القلب السليم \* مدى وصل على محمد  
 قد سبقت ترجمة جناب الناظم بحملها

وقال واحد عصره وأبو عبادة دهره صاحب العطوفة عبد القادر أفندي المحترم  
 الكاتب الثانى للجناب السلطانى مادحا الحضرة الرفاعية

خلصت لك الآيات بالتخليد \* ولك استمر الشأن بالتزويد  
 لك دولة ما حازها ذور تبة \* فى عالم التفسير يد والتجريد  
 ونظمت سالكا لحقائق قدرهى \* وعقوده من أبحر التوحيد  
 شهدت لك الآثار حتى يومنا \* بكرامة العرفان والتجديد  
 وبك استدار الكون بعد ظلامه \* كالمدرى يحلى فى اليمالى السود

يا غوث كل الاولياء وشيخهم \* وأمير كوكبة الرجال الصييد  
 مانال ما أوليته غوث ولا \* يدري علاك بصورة التقية  
 أنت الرفاعي الاجل مقامه \* عن حيلة التقييد والتحديد  
 ودام دولتك المؤيدة النجلى \* بتسلسل في نسلك المسعود  
 وبذا التمدد للبصائر طاهر \* مانلت به بالدوم والنايـد  
 قاليك تمعاد الرقاب مدى المدى \* رغما لانف دعاند وحسود  
 بزغت شموسك في البطائح اغا \* أنوارها سطعت بكل صعيد  
 ومن استناب اليك قام بنورها \* متخلصا من ربة التقايد  
 فلك البد البضا على الاسلام يا \* شيخ الوري لقريبها وبعيد  
 ولذلك لثك كف أفضل مرسل \* جهر امكافاة بكل مزيد  
 قبلتها والناس شاخصة لها \* فغرقت في بحر الندى والجود  
 دهشت لها الحضار لما أنشرفت \* ويدت بنور جمالها المشهود  
 فلك الهنا دخرت من تقيهاها \* شرفا ونفرا ليس بالمحدود  
 ذي آية بهرت عقول أولى النهى \* وسعادة قد خصت لسعيد  
 ولذلك ظل على الزمان وأهله \* يمتد بهض سخابك الممدود  
 ولك البراهين العظيمة بعضها \* يقضى على جبر العضا بخمود  
 والسم لا يسرى كد الهندى لا \* يبرى جراحا في يدى صنديد  
 ولا سدر ابضة ببابك خشعا \* ومن الافاعي سلسلت بقبود  
 ذي دولة قد سميته عـلوية \* اربا تدايت من أحـل جدود  
 يا ابن الاكبر من سلاله أحمد \* وأيا المكارم صاحب المأيـد  
 انى دخيل واختمت بذالحى \* وأتيت بابك فاصدا بقصـدى  
 فاقبل عبيدك يا أبا العباد قبل \* ادخلت قـدرى فى عداد عبيدى  
 لازال يسقى روض لحدك دأغما \* روض الرضا بالعل والترديد

وقال ايضا مؤيا سا كان علمه من المديح واجبار فوضا

قصدت الغوث شيخ الكل أحمد \* وان الغوث شيخ الكل يقصد  
 أبو العلمين مولانا الرفاعي \* امام قوم ولهم الممجد  
 سابل الـوءب شيخ العريجا \* بشارة جـده الهادى محمد  
 فالله من غوث جليل \* متى ناديته فى الحال يوحـد  
 تسامى فى العلا قدر اوجاها \* بآيات وبرهان مؤيد  
 لدولته على رغم الاعادى \* لواء العز بالنعظيم يـتـد  
 راء الله أهـلا للعالى \* فنال سماءها بالجهد والجد  
 وفى سبقي الفضائل حازهما \* بعزم دونه الاطواد تنهد  
 وصدمه قد وسع البرايا \* بأخلاق له هبات توحـد

تسبح ذروة العلياء طفلاً \* وراح العمر يرقاه لو يصعد  
تخلي عن سوى المولى فدانت \* له الاكوان والالآثار تشهد  
بجبريدوعزم نال قسربا \* من المختار لا قول مجرد  
أما يكتفى أبا العلمين خرا \* لدى ملاء كرامة مدة اليد  
ومذال المني منها استفاضت \* عوارفها مع البركات تمتد  
لحضره جده هو باب وصل \* ولم تبرح مفاتيحه تجدد  
ألا يا أيها الشهم المرجى \* بغى الباغى على وجاوز الحد  
تداركنى أبا العلياً بلطف \* فاني من نوالك صرت أحسد  
وادرك مسرعاً واردد حسودى \* وجر دسيمك الغضب المهند  
ومد تطويل باعدك بائصار \* لمن الجدالك نال الجور والصد  
وكيف ولا تبجراً أنا هموم \* يؤمل منك ان يحصى وينجد  
وأنت الغوث يا شيخ العربا \* وبابك دائماً اللعـب مرصد  
وحاشا شأن مولانا الرفاعي \* يخيب من لساحته تردد  
فمن المنعمون اليه طبننا \* بدولته وفي أمن من الرد  
ملاذالك في الدنيا اجاه \* ولا أحد من الاعتاب يطرد  
وبشر من غدا يرجوه نبلا \* له ما شاء لا بالعدو والحد  
وهلا وهو في السادات شهم \* تساق هامة المجد المؤيد  
وكم في فضله آى انتنا \* عن الاسلاف بالسند المعتمد  
وكم برهان عز قام جهرا \* له في كل قطر ليس يحمد  
دعامة دولة البيت الرفاعي \* ولا زالت بهم مته تؤيد  
وذايت النبوة ليس بدعا \* ادنى الكون شارقه ترفد  
لنى أهـل العبا غفر كريم \* غدايت الرفاعي لا يفخـد  
ورب البيت ذلك السميع أنعم \* بمولى الكل قطب الكون أحمد  
وما آباؤه الا كرام \* بهم عقد السيادة قد تنفذ  
وما أنساؤه الا رجال \* ما تركهم في المجد تعهد  
به أنعم وأكرم من همام \* تفرد وهو في العارات مفرد  
وكم من نسله غوث وقطب \* مناقبه لذلك الاصل تسند  
ولولا هم لسكانى ضلال \* بهم والله رب الناس يعبد  
ونجـم لاح في مرماه بهـلو \* من الآزال كيف اليوم برصد  
فلا تنحصى علمه ثنا ولكن \* له دون المورى الذكر المنجد  
قد تقدمت ترجمة الناظم فيما سبق

وقال حضرة الفاضل والفرد الكامل الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندى مفتخر بهذه  
السلسلة الطاهرة وما دعا لك الذات العاخرة والجوهرة الزاهرة

حدى العيس وجد للحمى قبل ان جدا \* قتها وداغى الشوق بالرب أرعدا  
 فطارت بنا تبغى طولاً تنكرت \* ورسماعفت أطلاله وتبددا  
 وقد ذكرت منا بدور اطوال العا \* جلت من ظلام الغي ما كان اسودا  
 أولئك آباءى اذا ذكر اسمهم \* نخله زهر الما ترسجدا  
 سراه من العزالولى لورأيتهم \* رأيت بأفق المجد شمساً وفرقدا  
 اذا بتسدر واقولا نظرت حروفه \* منظمه فى السالك درا وعسجدا  
 وان أصلتوا يوم الهجاج سيموفهم \* شهدت المذايا كيف تعبت بالعدا  
 وان قلت بالحمى ترقب عونهم \* هزرت من الاقدار عضبامهندا  
 وان لذت عن صدق بسدة بلهم \* حلات باذن الله ما كان معقددا  
 أعنه أهل البيت بيت محمد \* شمس الماعلى أبحر الجود والندى  
 وحسبك شيخا فى الحقيقة منهم \* أبو العلمين الغوث من قبل اليدا  
 رفاعى أهل الله سيد خرم \* وأعظمهم قدرا وأصلاً ومحتدا  
 حتى حانة العليام كميناً وكم قى \* تراه بشم الكأس يغدومعربدا  
 قصير لسان المدح عن نظم حقه \* ولولاح فيه البدر عقد امتضدا  
 ورب مدح زانه ذكركر شأنه \* فطابت به الاوقات وانظمس الردى  
 امام حسنى الجدد سميذع \* هزرجى غاب الولاية مفردا  
 اذا أمه العاني لامرأهمه \* فقد أم ركننا حيدر يامشيدا  
 أقام قنا الفخر المؤمل وارثى \* منابر فضيل شأنه ان يقلدا  
 وأورث أبناء الرفاعى كرامة \* وذكر اعلى مر الدهور مخلدا  
 ورائه مجدد عن على وفاطم \* ووالدها سر الورى علم الهدى  
 بلاذبه ان جارف الدهر حادث \* ويحمى بعلياه اذا الزمن اعتدى  
 فعول بالاقول مغيث لنادب \* برمشته ان ألقى الغير بالصدا  
 من الكناظمين الذين توسدوا \* سريرا بغير الوهب لن يتوسدا  
 من القوم ان عدال جال جدودهم \* فخار اعدون النبي تحجدا  
 عليهم سلام الله يحمل نفحة \* تعطر مشواهم ضر يحاو مرقددا  
 وتنشر اعلام الثناء بديحهم \* فتبدي لهم فى السكون سرامؤيدا  
 وتشمل كل اللاتنين بياهم \* فيحز زهمان هداهم أبو الهدى

﴿ هذا صورة ما تحرر فى آخر كتاب البرهان المؤيد مانصه ﴾

ول العبد الفقير الى مولاه المير محمد صالح ابن الامام العلامة السيد الشخ أحمد المنير  
 بسنى دمشق لما كل طبع هذا الكتاب الداعى الى طرق الهدى والصواب الذى هو  
 تأليف سيدنا صاحب المقام الخطير امام الطريقة والشرية الغوث الكامل السيد  
 الشريف أحمد الرفاعى الكبير خطر فى البال ان تلحق به أبياتا تدل على تاريخ ولادته السنية  
 وأيام حياته وزمن وفاته فنظمت ثلاثة أبيات بهيمة ثم ألحقت بها تاريخ الطبع فجاءت



قصيدة بديعة فريدة يستعذبها سليم الطمع فقلت

عليك بأهل الله أكرم من هدى \* ولذنب موتلق السعادة والهدى  
هو القدوة العظمى لكل من اقتدى \* هو العروة الوثقى لكل من اهتدى  
كفى شرفا أن الاله اصطفاها هو \* فنبأوا بفضل منه جاها وسودا  
ووالاهم موختى غمدوا أوليائه \* وكان لهم عوننا مآدا ومنجدا  
تراهم إذا جن الطلام ببابه \* خشوعا قواما ركة بين وسجدا  
من كان من أحبابهم عديمه هو \* ومؤذيه موقد حارب الله واعتدى  
فسر أبدا مسرى الكمال ولا تنك \* بسطح لمن قدزل فيسه مقادا  
ولا تبغ الارشاد من جاهل فهل \* يداوى العيون الزهدة من كان أرمد  
ولا تبغ من لا يدلك حاله \* على الله واحذره لتنجو من الردى  
ولازم طريق الشرع في كل حاله \* وعرض عليه بالنوا جدتسهدا  
فذاك الصراط المستقيم وعند من \* يحدضل سعي في الحياة الى المدي  
ومال عنه قط الامر واقعد \* هوى أو غوى أو كان في الدين ملهدا  
فليس طريق القوم الا شريعة \* اليها دعا خيرا ليراها ورثهدا  
ومن قال فيها باطن ضد ظاهرها \* اعدا قال بهتنا ورد مفعنهدا  
فليس سوى الاسلام دين وذاك لا \* تناقض فيه بل أنا ناسنهدا  
على أن أسبأخ الطرائق أجمعوا \* على ذوفيه لا ترى مترددا  
فان كنت في نفسك فدونك كنهم \* تجدها لما قد قلت نصامؤيدا  
كمثل كتاب الغوث بهجة دهره \* امام الورى القطب الرفاعي آجدا  
امام على النهج القويم طريقه \* همام غدا بين الاخذة سبيدا  
امام غدا شيخ الشريعة مثما \* لندكان نبيحاني الطريقه مسردا  
ولادته بشري أنت عن نبينا \* برؤيا رآها حاله معدن الهدي  
وكان له <sup>١٦٦</sup> جميع حياته \* هو المطلب الاسمى وذكر او مة صدا  
ووافقه <sup>١٦٨</sup> بسرى الله بحب انتماله \* البسه وقد حمل النعيم المؤبدا  
كفى شرفا <sup>١٦٨</sup> كليم خير الورى له \* وامداداه ادمه بهر اله ايمدا  
وليس بحبيب احير صبح انتسابه \* ليه ادا أبدى اليه سدوددا  
كرامة حق وهى تابنة له \* وتحتزة للصطفى خير من هدى  
كرامات أهل الله شعاعه روت \* مدع منه كرام من جهله عتودا  
فداسدى النولى الرفاعي لا اله الا \* فقهه فزت فيما فخره لى بقلدا  
قد كنت بمنى طاهر الوباءنا \* أبابا لى النذب للكل مرشدا  
كذلك برهان لقصدنا على \* كذلك مضى كون من ذلك من هدى  
وهو <sup>١٦٩</sup> سبب به ص آبارك التى \* الى الحيردات خبر ما نروها بدا  
كتاب لى ماسمى سببنا \* على قدم بلقى سمناه مجدهدا

كتاب أقي للسالكين هداية \* سناكل لفظ منه يجلس فرقا  
كتاب دعا كال لاسني بصيرة \* وجاء لها الفضل تاجا منضدا  
فصيح صحيح عذب لفظ يديعه \* لباب عباب طاب للكل موردا  
بليغ به كل البلاغ وانما \* مسامره لن يجمع ويرقدا  
وتعشقه الابصار والسمع مثل ما \* به ودجيد الدهران يتقلدا  
كماب ولولا الوحي قد سد بابا \* لقلنا أقي وحيا كريما يرشدا  
لقد سمي (البرهان) وهو بذخر \* فقد أحرز النص الالهى (المؤيدا)  
وانار غيبنا نشره في الوري لكي \* يعود علمهم نثره ويرددا  
وتظفر بالامداد من ربه نابه \* وعفنا من جود احسانه الندى  
وحرره الطمع اللطيف لانه \* لقد ارق للطبع الشريف فجودا  
وانشئت لما فاح عطر كاله \* زكيا وفي أسمى الجمال تفردا  
ولاح وفي تاريخه (طبعه زها \* بد النور من برهان ارشاد أجدا)

١٣٠١

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد محمد صالح أفندي ابن المرحوم الفاضل الكامل السيد الشيخ أحمد المنير الحسيني  
الدمشقي الشافعي ولد في دمشق بعد الستين ونشأ في حجر أبيه وتلقى العلوم الشرعية والآلية  
عن أبيه وعن جماعة من أفاضل دمشق ومهرو أحسن صناعة الأدب وقدم الاستانة وأحرز  
رتبة الموالي فيها ورجع إلى بلده دمشق وهو الآن على ما كان عليه من نشر العلم والاشتغال  
بالطريقة العالية الرفاعية وفق الله على كل خير

### ﴿السيد محمود شكرى أفندي الألوسى﴾

يقال في كتابه الموسوم بالاسرار الالهية مانصه

ان من براه الله تعالى متوسلا بما أنعم سبحانه به على ذلك الولي الكامل (أعنى الامام الرفاعى  
رضى الله عنه) من العرفان ومتذلل للمه جل شأنه بما أودعه في ذلك المرشد الواصل من  
الاسرار العلية الشأن تحقيق أن ينحج في أموره وجهه ير أن يظفر بطوبه ومرغوبه وأن  
يكون من المقبولين عند الله والواصلين من رضاه سبحانه إلى منتهاه كيف لا وهو باب الوصال  
وواسطة نيل أمانى الحال والقال رافع العليين ومقندى الطائفتين

وما أم غـبير الله مـدة عمره \* وحاشا وما للغير في السـبـر عائد  
مر احل لم يـسـنة صـها قـطـنا سـك \* سـواه ولا يـرقى لها قـطـزاً هـد  
بصيرته القلبية استنصت به \* إلى سـبـل السـبـر فيها مراد  
تنرب من قوس الصعود حتى فلا \* يـعـاس به الـه والله صـاء  
وشاهد من شمس الحقيقة مشرقاً \* يـذوب بـسـمـاء الحصى والجـلامـد  
أمير رياضات النفوس وان من \* أسـاطـينها تلقى اليه المقالـد

السيد محمد صالح  
الدمشقي

السيد محمود شكرى  
أفندي الألوسى

عليه رحي العرفان دارت لانه \* هو القطب والابدال فيها فراقدا  
فتي قصده عرفان باريه هل ترى \* تقوم به آياتنا والقصائد  
وقال في محل آخر من الاسرار الالهية مانصه

لما كان رضى الله عنه يعنى الغوث الرقاعي موصوفا بما ذكرناه من الصفات منطويا على  
ما أشرنا اليه من العرفان والفضائل والكمالات صار امام الاولياء ومقتدى أجل الاصفياء  
أمره لديهم بمثل وقوله عندهم عليه المعول كيف لا وقد شرب من عين الحقيقة وارنوى  
من عذب غير أسرار الشريعة والطريقة وهو العالم الذي شهدت بعلمه العوالم  
أيها المادح الذي رام عدا \* لمزايهمون فضلا ومجدا  
ومع ان ادابت قالت فيها \* كست البدر والغزاة بردا  
هي بيض لها لعبادة منزه \* اذن تجعل النجادة خلدا  
أرضع الفضل والنجابة طفلا \* وسعى لله سلوم الزهد ولدا  
ترك المال والحطام وأمسى \* جاعلا ذكره على القلب وردا  
عود القلب كل صعباء ذكر \* من يذوق صرفها تعود رشدا  
رق في الذكركم شربا ترى لنا \* سنسكاري من ذا احتسوا منه شهدا  
من شرب لم يسب باق ذاء دنيا \* وطريق تمهدي الى الله جندا  
نبدوا النفس وأسكنوا اليافوا \* أكرم الخلق في القيامة وفدا  
من يرد مورد الهيم صار مولى \* يبصر الكون بالواظ عيدا  
هم اناس لهم شئون أرتنا \* حكما تلاء البسطة عدا  
حرسوا الدين بالنفوس اللواتي \* قد أمتوا البحر زوا ما أعدا  
لا تخجل غير طرقتهم لك تجو \* من لظي قاف ما تعوه مجدا  
ان يذكرك بالفائس منهم \* ترق من فضلهم بقاعا ونجدا  
فاذا رمت لاله وصولا \* فاقفون أجدنا لترزق خلدا  
ألف العلم والعبادة حتى \* صار في حلية الولاية عفدا  
حسدوا فضله فزاد سموا \* وقوله فزاد في الله ودا  
ان يرموا من سره كتم ثي \* فهو كالنور ان كتمت تبيدي

### ﴿ترجمة الذات الموصى اليه﴾

أقول اني جمعت هذا الكتاب المستطاب بدار السعادة ويومئذ النفاظم حفظه الله بعد ادق  
يتيسر لي الوقوف على ترجمته كما هي والذي أحفظه وهو مشهور مذكور ان هذا الامام  
الكامل والعالم الفاضل من بيت شيدت قواعده على التفوى وتضمنت أركانه على الطريق  
الاقوى كيف لا وهو السيد محمود شكرى أفندي ابن السيد محمد الله أفندي ابن العلامة  
الفهامة السيد محمود أفندي الاكوسي الحسيني مفتي الزرارة في الله ويفتهى نسبة الى  
الامام الحسين السبط رضى الله عنه نشأ به دأد بحجر والده المرحوم والكتب على اكتساب  
المفاخر والعلوم فاشتهر بعلمه وفضله كماله الشهرة اذ به وأصله وتلقى الاجازة بالخلافة في

الطريقة العلمية الرفاعية عن الشيخ الجليل العارف النبيل السيد محمد أبي الهدى أفندي  
الصيادي الرفاعي وأحسن إليه من لدولة العلية بتدريس حضرة السيد السلطان علي والد  
الحضرة الرفاعية وهو الآن ببلبل مجالس الدروس والاذكار وشيخ محافلها اللامعة الانوار  
وله تأليف كثيرة من كل فن وفي كل علم لان له من كل فضيلة أو فرسهم لزال رفيع  
الجناب محفوظا من الموائب والاتعاب بجمرة النبي والآل والاصحاب

الحافظ الحاجي ملا  
عثمان أفندي الموصلي

﴿وقال الحافظ الحاجي عثمان أفندي الموصلي ما هذا الجناب المهاب﴾

بني المصطفى قلب المسم قد أبدى \* لكم فرط وجد لا يسلم ولا سعي  
السمم مـلأذا المحنى بمجاهاكم \* اذا ما عليه حادث الرمن اسمدا  
أبوكم أبو السبطين زوج ابنة السهم احي من بالهدى عم الوري رندا  
نبي له الرسول الكرام نواصر \* به دعا لهم رهم أخذ العهدا  
لقد سدت عواصلا وعرا وكفلا \* وان الرفاعي من عصابتكم عدا  
فذل امام الاوليا وتاجهم \* وأطوهم باعوا وأربعهم مجدا  
وأقربهم من حضرة الحى وصلة \* وأسجعهم طبعوا وأرجعهم زهدا  
بمقبيل بنى جده امانا بينهم \* فذاك عين صيرتهم له جندا  
بهمته تنبوا السيوف وترعب الشوحوش ونعدو البار من خوفها بردا  
فذاك امام المسلمين رشيخهم \* فكم سمنة أجبواكم بدعة أودى  
كان جن الارض أمست خواصها \* له فبنوه صيتهم أربع الاسدا  
وأحمدهم صيدا أثمر راجده \* بفتح الهدى والعلم قد أنثر الصيدا  
فيا آل صماد القلوب نداركوا \* لمن جعل الاشعار في مدحكم وردا  
أحبتم آل الرفاعي تعطعوا \* بوصل على من روحه لكم وتعدى  
صاوفي صاوفي آل طه بجبلكم \* وما ضر لوصير غموني لكم عبدا  
﴿قد سمنت ترجمة الهاطم﴾

﴿حرف الدال﴾

قال الشيخ علي ابن السج عبد الله القطماني سجع الرفاعية بالديار الشامية  
يسبح الحضرة الرفاعية

السج علي ابن السج  
عبد الله القطماني

حب الرفاعي الكبير درية \* لله حصن المحب من الاذى  
آثاره عظمت وطب خصاله \* قد فاح منه بكل زاوية شذا  
هو قدوة ترك الحوادث مفرصاه \* لو توفقه بالله عن هـذا  
من ربة ثم الانوف أعنته \* علوية همام الشمس لهم حندا  
بهمو يعود اللال تدبر وحسب من \* بربر والمأذون الهامي معودا

﴿ترجمة الهاطم﴾

قال العارف الانصاري هو الشيخ علي بن الشيخ عبد الله القطناني المدفون بقبة الماس بن  
الشيخ عبد الهادي بن القطب الشيخ عبد الرحيم بن الولي العارف الشيخ حسن الراعي القطناني  
خليفة الغوث الاعظم السيد احمد الراعي وكان صاحب الترجمة ولبا كاملا صالحا عارفا  
محببا عند الناس وله شهرة عظيمة في الديار السامية محمود الجنب مشهور بالحبر والاحوال  
الصالحة توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة في شهر ذي القعدة بقطة وهي قرية من أعمال  
دمشق وقبره مع أهله في روافد جده ولي الله تعالى الشيخ حسن القطناني قدس الله روحه اهـ

(حرف الراء) ﴿﴾

وقال القطب العارف الامام المسنن انس بالله المسنة وحسن من الناس ولي الله  
السيد محمد بهاء الدين مهدي الصادي الراعي الرواس قدس سره ونفعنا به

السيد محمد بهاء الدين  
مهدي الصادي

لن سماء الحى السرق أقمار \* لهم بدائرة الا كوان أنوار  
سر النبوة في أبراج طالعهم \* عابيه من سائنات القدس أسرار  
قوم اذا سكموا فالعقل صاحبهم \* وحبث ساروا فكل الخدس سار  
لهم جوامع ارشاد منابرها \* لها عصام اطوار اقرب حرار  
في كل فتح عبق من معارفهم \* نشر بين المعاني البض معطار  
فرسان غيب أبو العباس فأندهم \* الى العلاء وأبو العباس كزار  
شيخ الوجود الراعي الذي برزت \* له على صفحات النخبر أخبار  
مهذب أربحى الطبع ذو مدد \* تمزه لاصطناع البر أطوار  
ما لم حينما التيجان ساقطه \* ورايض اذ خبس الشوس فرار  
وحاسع اذ حذا الى الحى راقصة \* وثابت اذ بطام الدهر سردوار  
من آل بيت عظيم الشأن عثره \* معظه ونوح القدر أخبار  
قطب عابيه وحى البرهان دائرة \* وباعه لبحر السر سوار  
محمدى جبهه من حرقه \* حلم وعلم ويمان وايمان  
طود من السمة الغراء جليلة \* عزم له من نسون الله أسرار  
ذوى الوجود ولم يعلق عزيمته \* من حيلة الكل لفلال واكنار  
وطاب بالله فانحطت لهم منه \* مراتب ينها والقوم اخطار  
وسار يقطع فضاء العلم اوله \* طور الى العالم اعلى طمار  
مسلسل من صميم الال انجبه \* من عترة الهاسمى القطر اطوار  
وسمى بكلما آثاره تليد \* ام العبودية الصمد الاحرار  
اسانه من رقبتي العلم مطه \* حال له طار الى باب راسخ  
رى بنبل معان قوس حكمة \* مانى السال وما تلووس أرتار  
دارن مع الليل بدر والنهار ضحى \* منه الخوارق والاسكار اتمار  
هى البداية لا تقصى العقول لها \* الا بها وعلى حسنها العار  
كساه ان رسول الله مثله \* يد العبول ودرع العسحره ان

ونال من جده خير الوري خلقا \* له انطوى فيه اعزاز وانظار  
 قد جانب الشطح والدعوى لمعرفة \* بالله والله للكو ورجبار  
 وناب عن حضرة المختار منفردا \* وانما نائب المختار مختار  
 وطبل ارشاده في الارض دق وقد \* حازت به الرشد انحاء واقطار  
 علم العقائد طبع في طريقته \* فسالكوها بعهده الله ابرار  
 والنار تحمده اديدي فصع غدا \* اتبعاه الكل لم تفسهم النار  
 ياوى للهبف له والامن يصعبه \* ببابه ويرى خير الحى الجار  
 مدحته مستقيضا من مكارمه \* فبصره العذب بالاحسان زخار  
 وقت حقا وقولى قاصر أبدا \* عن حقه ولقول الحق آثار

﴿ترجمة النماذج قدس سره ونفعنا الله به﴾

هو القطب الجليل الذي يدفع ببركته الباس مولانا السيد محمد بهاء الدين مهدي الصيادي  
 الرفاي الشهير بالرواس قدس سره ابن السيد علي ابن السيد نور الدين ابن السيد أحمد  
 ابن السيد محمد ابن السيد بدر الدين ابن السيد علي ابن السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد  
 برهان ابن السيد حسن الفواص ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد خزام دفين  
 الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد  
 حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس  
 الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين المبارك السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس  
 الدين عبد المكرم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر  
 الدين علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد ابن السيد محمد الدولة والدين عبد الرحيم الرفاي  
 بن الامام ولي الرحمن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن السيد الحازم  
 ابن السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن زيل المغرب ابن  
 السيد الهادي ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد  
 أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن  
 الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي الاصغر السجاد  
 ابن الامام المهدي علم الاسلام عين الائمة الاعلام سبط الرسول علمه الصلاة والسلام  
 الذي امتص بأنواع المحن والبلاء أمير المؤمنين مولانا امام أبي عبد الله الحسين الشهيد بذكره  
 ابن امام الائمة وأمر نخل هذه الائمة الذي قدره كاسه حسن وعلى أمير المؤمنين الامام  
 أبي الحسن علي رزقه من زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد الخلقين عليه  
 أفضل صلوات رب العالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين اه  
 يقال في الاساذ العلامة الامام الفهامة السيد محمد أبو الهادي أفندي الصيادي الرفاي  
 حفظه الله في كتابه قلادة الجواهر حين ترجم السيد المشار اليه نفعنا الله ببركاته ولد  
 رحمه الله في سنة عنمرين ومائتين وألف وتوفي في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وله من  
 العمر سبع وسنوس سنة ولد في سوق الشيموخ بليدة من أعمال البصرة سكها أبوه بعد



الطاعون الذي وقع في البصرة وتوفي والده وبقي يتيمًا قدس سره ثم توفيت أمه وقبيل من  
العمر خمس عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من  
الصالحين ففي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف جذبته القدر إلى السياحة فخرج طابا بيت  
الله الحرام وجاور بمكة سنة ثم تشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام وجاور بالمدينة المنورة  
سنتين وفيها اشتغل بطلب العلم على رجال الحرم النبوي ثم ذهب إلى مصر ونزل في الجامع  
الازهر وبقي فيه ثلاث عشرة سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الازهر وفضلائه حتى  
برع في كل فن وعلم وهو على قدم التجرد والفقر والانعكاس ثم عاد سائحًا إلى العراق فاجتمع  
بالشيخ العارف بالله ولله السيد عبد الله الرازي الرفاعي فأخذ عنه الطريقة ولزم خدمته  
والسلوك على يديه مدة وأجازته قدس سره وأقامه خايفة عنه ثم طاف البلاد وذهب إلى  
الهند وخراسان والعجم والتركستان والكرديستان وجاب العراق ولشام والقسطنطينية  
والانادول والرومي وعاد إلى الحجاز وذهب إلى اليمن ونجد والبحرين وطاف البادية والحاضرة  
 واجتمع على أهل الاحوال الباطنة والظاهرة وأكرمهم الله بالولاية العظيمة والمناقب  
الكريمة والاخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى المرتبة الزهراء وقد  
تجرد بطبعه عن المصروف والظهور والتزم الطريق المستور وعذ نفسه من أهل القبور  
 وكان كثيرًا ما يعمد في سياحته إلى بغداد وكان يتجملد في الضرورة والخاص من الاحتياج  
بيعه رؤس الغنم المطبوخة فاذا وجد منها ما يدفع الضرورة البشرية ترك البيع إلى ان تنفذ  
دراهمه فيعود إلى البيع وكان لا يكتفي في بلدة سبعة أشهر قط وأكثر اقامته في البلاد تحت  
الثلثة أشهر وكان يلبس ثوبًا أبيض وفوفه دراعة زرقاء وعباء قصيرة من دون اكمام وخزامه من  
الصوف الاسود وعلى رأسه عريضة من الصوف الابيض ويحزم رأسه بمقال من الصوف  
الاسود عملاً بالآثار الرفاعية والسنة المحمدية واختفاء عن ظاهر التشيخ وكان قدس سره امام  
الوقت وشيخ العصر علمًا وعملًا وزهدًا وأدبًا براهمنه اهرة وسريته طاهرة وقدمه  
متين وعزمه مكين وكشفه عجيب وحاله غريب من الله على بالاجتماع عليه والانتساب  
إليه في بغداد دار السلام وأخذت عنه الطريقة وابست منه الحرقه وتلقيت عنه بعض  
علوم الشريعة والحقيقة فهو شيخ ومعبى واستاذي وقرني عيني وملاذي وعيادي ومحل  
اعتقادي وواسطة استنادي إلى الله وهو الشيخ الخليل العارف بالله المتردد في برداء الحفاء  
المشغول بالله عن غيره السائح العابد الراسخ صاحب المعارف والعوارف والبركات واللطائف  
والعلم الغزير والقاب المنير والسر الصادق والممد الباق والحال الجيب والشأن  
الغريب والعلوم النظمية والهمم الكريمة والاسباب المقبولة والكلمات المدقولة  
وذ كرم كراماته وكلماته وأخزاه المباركة أسماء كثيرة لا يسعها هذا المختصر في كتابه  
طريق الصواب في ذكر المترجم قدس سره بعد كلام طويل ظهرت على يديه الكرامات  
الباهرة والاشارات الطاهرة وانهمرت من قلبه على لسانه بحجج المعارف وهطلت من  
أفاده بحجج العوارف وبقي على قدم الجريد مريضاً عن القريب والبعيد إلى ان عرج  
بروحه المباركة إلى عالمين ولقي الاحبة جنته محمد وآل آل الطاهرين وكات وفاته  
سنة سبع وثمانين وألف من هجرة من خلقه الله على أحسن وصف

وقال جناب المولى الذى هو بكل فضيلة أولى السيد محمد أبو الهدى أفندي مادحا  
جده العظيم الشان وبذ كر طبع كتابه المسمى بالبرهان الذى طبع بهذا الزمان

لقد جدد البرهان ما أخلق الدهر \* وأحيا طريق القوم واتضح السر  
وطابت به أهل النهى حيث أحرزت \* بتبينه ماضى من نيله الفكر  
كتاب كريم فى صفاته انجبت \* معان حى برهانها النهى والامر  
كتاب به يجل القمام لمخلص \* وتندفع الاسواق بنشره الصدر  
كتاب به نور التريعة ظاهر \* فحاضر لو يغدى لتحصيله العمر  
لقد قدس دته القوم حبنا طيه \* (وفى الليلة الظلماء ليلة قد المدر)  
فمن به المولى وجاء مؤيدا \* وأصبح من خدامه الطبع والنشر  
وكيف وقد أعلا شرافة مجده \* أبو العلمين المفرد العلم الوتر  
امام له فى الاولياء مكانة \* تقاصر عن مرقى جلالها النسر  
خوارق به جلت وعز حسابها \* وهبات تخصى فى الورى الانجم الزهر  
ويكفيك منها مذكر احة أحمد \* نبى الهدى من جاء فى مدحه الذ كر  
تجات له جهرا وراز بشمها \* وقبلها والعز فى ذاك والفخر  
تفر د فيها وهو فرد بخلقها \* على قدم المختار صرح له السبر  
تخاص من لوث الغرور بحاله \* رفاعة مامسها الزهو والكبر  
وأخلص للرجل من منة طعاله \* ففاز بما قد ضممه ذلك الصدر  
سما رتبة ما عا ولها يد السها \* وحازت سهارادون مظهره الفجر  
له الله من غوث تقى بعزمه \* حبال العدا جهره را وقد يبحر الكسر  
خوارقه فى الصالحين فريدة \* وهمة من شأها لفنك والكر  
وساحته للعاجزين وسبيعة \* ببعض زوايا برها البحر والسبر  
أيد عن الطهر را البتول وحيه در \* مورثة مامس جانها الذكر  
كمالك اذا عسى الرجال بأنه \* على هامة التقديم يرفعه الذ كر  
على انه خالق وحلقا وسيرة \* بحال رسول الله صرح له الاثر  
بحر مته عند الاله وجاهه \* يتم رض المولى وينكشف الضر  
عليه سلام الله ملاح بارق \* وطالت له فى القوم ألوية خضر

﴿وقال أيضا لازالت عبون العرجس تنظر الى رياض أشعاره بعون مرضى﴾

نهى الخليل النبى عن المير \* وقال لها ملح الوجع يد يرى  
فثار بها جناح الشوق حتى \* وماها بين واسط والصدى  
هالك مرقد الغوث الرفاعى \* أبى العلمين ذى الشرف الشهير  
أجل الاولياء علا ومجدا \* ومن وسموه بالغوث الكبير  
سراج العرب فى وريق غصن المعارف \* صاحب القدر الخطير  
عليه من الرسول طراز عز \* عات أذيله هام الاثير

ومن يوم الغدير له نصيب \* وما أدراك ما يوم الغدير  
 ومأدبة الرضا من قبل تعالوا \* له من مرطها برد الحـرير  
 ونعمة هل أتى منها عليه \* ضياء جاء بالصبح المنير  
 له عزانك سار عنه كسرى \* حطيط يوم كان على السرير  
 أمير الصالحين وليس ندعا \* أجل فهو الأمير ابن الأمير  
 أبوه هوى بأفق الطف نجما \* كشمس الأفق في برج الظهور  
 وفي بطحا الغرى له جـدود \* فياح حسن البدور من البدور  
 وهم في سدة الشرف المعلى \* صدور في صدور في صدور  
 فن اعبحكمته بشـير \* ومن قاض بسطوته نذير  
 هو أجداد أجد حـدين يتلو \* كتاب تسلسل النسب الجدير  
 فتمنه ذؤابة العالمـيا فرعا \* أصيلا في البطون وفي الظهور  
 فقام بخلق خير الخلق يدعو \* بهدى الهاشمي الى القدير  
 وأوضح شأن سلطان تردى \* على عرش العلائق الفقير  
 ومتيدا لخلص الى المعالي \* وكف الطرف عن دار الغرور  
 ولم يطلب سوى الرحمن آنا \* رضا بالواحد الاحد النصير  
 عوارفه الجسام تسـمـيل فنـا \* كسـمـيل الهمم أفاق بالهدير  
 وينشر من منابـه علـينا \* شذا بحبوحـة الـروض البـير  
 أبـالـعـلـمـين أدركـى فـالى \* وحقق غـير جـاهـك من ظـهير  
 عـايـه كـسـلام ربك ما تـدى \* ندا النفـعات منـك المسـتـجير

(وقال أيضا لازل وافر نظمه يتلو بعضه بعضا طربا وغضا)

نشر شعري في مضمير النسطير \* فاح منه أنواع نفخ العـبـير  
 وترقت نتائج القصـد منه \* فملت بالصـهـود هام الانـبـير  
 وسرت في مرادق المـلأ الاعـلى لبـيت الحـقيـقة المـعـمـور  
 عمل طاهر به صعد الامـثـال بالذـكر وهو للـنـذـكـير  
 قانعـلى منه في المعارج مجلى \* كلمات كاللؤلؤ المنثور  
 رصعت ذيل خرقة العلم القـر \* دار فاعى غون لوجود الكـبـير  
 عيلم الصديق صاحب الفـنق والـنـق صـمـيا الشـرق مـلجـأ المسـتـجـير  
 كعبة المجد حـرز زمـرة القصـد فـتى المسـد مـنـة التـنـوير  
 شيخ كل الرجال سلطان أهـل الشـعـال حلال كل عقد عـسـير  
 قبـة الكـشـف كـاشـف الكـرب بالله وصبـح الـرـصـول للـمـسـتـنـير  
 آخذ المنخطار حارقة السطـح بـطـور عـلا عن النـعـير  
 ونبير انكساره حول الاعـبـان والـانـكـسـار كـلا كـسـير  
 وسرت منه في محبته أسـرا \* رنجات لمـبـصـر وبـصـير

فرأها أهل النسي باحتفال \* والاداني بكل طرف خسير  
 ياله من ضئضي وأردقيض \* ليس في بحره انتها للعبور  
 وعلى ساحل الكرامة منه \* سفن الاوليا رست للمسير  
 أخذوا عنه خرقه الخلق في الخلق \* ق لاصلاح ضمير  
 وارثوا منه كسوة الدل منسو \* جنة حروا بن نسج الحرير  
 وقفوا ودونه وما ثم مرقى \* لكبير في عصره وصغير  
 فك فيهم طلائع الكنز عن جو \* هرر عن الهدى بعزم شهير  
 وروى ما روى الكتاب بفعل \* واقتفى سنة البشير المذير  
 صدر انجيل نكتة خط فيها \* سر آي التوراة بل والزبور  
 وهو فرقان حكمة أوضح الفر \* ق بمسراة بين حق وزور  
 كل علم للعارفين خفي \* بارز في كتابه المسطور  
 وانطوى فيه مسهد العالم الاكبر \* برذوقا من عالم التقدير  
 وامطى ذروة الغيوب بقلب \* معرض عن قليلها والكثير  
 تخضع الاسد حين يذ كر ذلا \* لتجليه بانقطاع الزئير  
 ونصول السبوف ينصل منها \* تقطع والدم معكس التأثير  
 ولهب الزهران بخمد فانظر \* دولة عز مجدها عن نظير  
 وارجع الطرف للعظمة تقيي \* لي يد المصطفى بجم غفير  
 بالهام من كرامة قابلاتها \* اوليا خضعا يساع قصير  
 فازفها ونال ما نال منها \* رغم أنف المكابر المحذور  
 مجرات الجسد باهرات \* أغمرت فيه وارفت للظهور  
 جسد اسيد تبشر أهل الله غيبا بجيشه المنصور  
 وصغت منه جو المسامع قدما \* لتدليه من بطون الطهور  
 تزهوه عن رتبة الغطب والعو \* ث وهذا فضل الكريم القدير  
 سلم الله ما جاد فأعلا \* فسمي بجان ذي الجلال الخبير  
 نسخة انبات عن السنة الفراء أخلا \* لاقه بسلا تقيي سير  
 ثمرتها المغوس كاسات هدى \* رايتم امن لوث خبت العرور  
 وجالت بالعبودية المحضة \* نوحه دعارف مبرور  
 وفشت به ذهب الضلالة رضا \* خط سطر الهدى بلوح الصدور  
 وبعايا آياته النور أحيا \* رسم شمع أضحي قليل المصير  
 كلما غاب كوكب من هداية \* قام بالكوكب الماضي المير  
 روح رشده قدمه انجلي \* علم الله ما طهر العظم الكبير  
 وناسا سرها وهو به نو \* نمدني أعوامها والشهور  
 سدي يا بالعوا خيرا غو \* ث البرايا ويا طهر الحفير  
 يا أعم الاقطاب نفعها وأعلى الكل \* ح البحر قلب الفمير

لك من باهر العناية \* كفت الخطب عن صريح كسير  
ولعاليك بين بحفل أهل السجالات سلطان دولة في سرير  
فاقبل اقبل نسج طرزتها \* شيم منك رصعت في السطور  
وعليك السلام من حضرة القد \* من يوافيك في عمر الدهور  
والنحيات بالرضا تتوالى \* لك تغشى ثراك بالتمطير  
ما كسا فبرك المبارك برد \* نسجت بالتهليل والتكبير

﴿ قال الشيخ الجليل القدر أبو المظفر منصور بن المبارك الواسطي قدس سره ﴾

سرت ناقتي ليلافسبحان من أسرى \* الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
وحطت حول السير منقلة على \* أريكة باب دونها جهة الخضرا  
أنخت بها والعجور سبل على الدجا \* نصالافيا لله ذا العجز ما أجرى  
عجبت لضوء الشمس كيف تقشعت \* به مثقلات العثم عن منكب الغبرا  
كأن محيا الصبح والنفس حوله \* جبين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا  
امام به تجلى الخطوب وينطوى \* بساط ذنوب طالما أوهن الطهرا  
عليك بقرم القوم من آل هاشم \* تدل لك الدنيا وتحاولك الاخرى  
من الزهر ميمون المقيمة سبد \* تلوح على يضاء غرته البشري  
تري شوس أهل الله تحت لوائه \* فهم جنس دهره وعمله بحرا  
لقد أمهم في مسجد القرب مرشد \* كما أم طه الانبياء ليلمة الاسرا  
تذكرنا بالمحسرات فماله \* وان أبا الايمان تنفعه الذكري  
عظيم قريش شيخ من برها الذي \* مذاقبه تتلى وآياته تقرا  
اذا زرت زرت الحسين وصنوه \* وشاهدت عنوانات المرتضى جهرا  
من القارئ النظم والنبل ماطر \* من الحافظين الجار والدار لا تدرى  
من الجعفر بين الجاحجة الاولى \* أبو العمة السوداء والهمة الغرا  
توسل به لله واضرع بجهاهه \* الى الله في الضرا وبشراك في السرا  
هو الغوث والعتى المريع ومنتقى \* خزانة طه البوم والقدرة الخصرا  
هو الجحة الكبرى على كل قائم \* أجل غيره في القوم حجة صغرى  
نسين ساء في عامي برزوفاته \* فاضراى زرت عن عبته الاقبرا  
به أتقى سم الزمان وأرتقى \* معاريج خبرا لآحي طه باخبرا  
عليه سلام الله ما انقلب الدجا \* بصبح رشم الناس من ذكره عطر

﴿ ترجمة الناظم ﴾

قال ابن حماد في تاريخه هو منصور بن المبارك بن اسوبه أبو المظفر الواسطي الشافعي الكبير  
القدر توفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله شعر رقيق واسلوب رقيق لبس خرفة الصوفية  
من شيخ الجماعة السيد أحمد الرفاعي رضى الله عنه وكان قائما في محبته داه لاهن غيره فلما توفى

أبو المظفر منصور  
الواسطي

السيد المشار اليه جاء فوق على قبره وأنشد في ملاعظيم من الساس سرت ناقتي ليلا فسبحان  
من أسرى الى آخر القصيدة قال ابن جساد فلما أتم انشاده اظهر صوت من قبر السيد أحمد أحاط  
بالقبة المباركة يقول وعليك السلام اه

وقد خمس هذه القصيدة الفريدة جناب الاديب الفاضل قاسم أبو الحسن أفندي الكسبي  
البيروني وأجاد كل الاجادة بهذا الخميس النفيس وذلك حيث يقول

نأيت عن الاوطان لا أبتغي وفرا \* وفارقت أهلي لالشام ولا مصر  
ولكن لا مزل أجدهم صبرا \* سرت ناقتي ليلا فسبحان من أسرى  
الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
ولا برحت بالسير تحترق الفلا \* كأن لها شوقي سرى وتحولا  
الى ان ترامت بي الى مركز العلا \* وحطت حول السير منقلة على  
أريكة باب دونه جهة الخضرا  
هنا لك نفسي صادفت غاية الرجا \* ولست على ربع سواء معرجا  
وراحتى لما تشككت من الوحا \* أنحت بها والفجر سل على الدجا  
فصلا في الله ذا الفجر ما أجرى  
وقد أدبرت منه النجوم وأقاعت \* كقطعة طير من عقاب تروعت  
فقلت بتلك الحال عين توقع \* عجبت لضوء الفجر كيف تقشعت  
به منقالات العثم عن منكب الغبرا  
وفي الجون ساج الضحى مدنوله \* وكف عن النكون الظلام وهوله  
بهذا أجاد ابن المبارك قوله \* كأن محيا الصبح والشمس حوله  
جبين الرافعي ابن فاطمة الزهرا  
له الله من كنز على الخير محتوى \* به الامن يلقي والمخاوف تنزوى  
وتابعه عن موقع الله ويرعوى \* امام به تجلى الخطوب وينطوى  
بساط ذنوب طامسها وهن الطهرا  
ألا أيها المرتاع من جور ظالم \* وضيق زمان لست منه بسالم  
وفعل به نخشى ملاءمة لائم \* كما بك بقرم القوم من آل هاشم  
تذل لك الدنيا وتحاولك الاخرى  
همام لبنيان المعالي مشيد \* ولله في كل الامور مؤيد  
وفي ذاته سر الحقيقة جيد \* من الزهر يمون النقيبة سيد  
تلوح على بيضاء غمرته البشري  
هنبأ لمن ألقى العصا بفنائها \* وفاز بما يرجوه بعد دعائه  
مهيب تذل الاسد عند لئفائه \* ترى شوس أهل الله تحت لوائه  
فهم جنده برأ وعمله بحرا  
بجانبه بالوا السعادة سرمد \* وقد دفعت عنهم به سطوة العدا

قاسم أبو الحسن  
أفندي الكسبي  
البيروني



وحيث بهم أفضى الى سدره الهدى \* لقد أتمهم في مسجد القرب مرشدا

كما أمطه الانبياء ليلة الاسرا

كراماته منها تجلى كاله \* وعلما كيف الوفا رجلاله

ودل على النفع العميم مقاله \* تذكرونا بالمعجزات فعاله

وان أبا الايمان تنفعه الذكري

بأسراره الارواح تروى وتغتذى \* وقد أخذت من فضله خير ما أخذ

ومنه رأت في الكرب أعظم منقذ \* عظيم قريبش شيخ منبرها الذي

مناقبه تلى وآياته تقرأ

به حضر الاسلام يحسد بدوه \* وركب ذى المال يقصد نحوه

له منصب لا يدرك العفل شأوه \* اذ ازرت زرت الحسين وصنوه

وشاهدت عنوانا عن المرتضى جهرا

عائمه طراز المجذاه وزاهر \* وفيه من الاقدام ماهو باهر

وان له زماء الى الفتك قادر \* من القارعين انخصم والنبيل ماطر

من الحافظين الجار والدار لا تدرى

رفيع مقام دونه النجم منزلا \* ادا قام في صعب الامور تسهلا

وان عدت الاسراف يحسب أولا \* من الجعفر بين الجاحجة الاولى

أبو العمة البوداء والهمة الغرا

ينام ولكن قلبه في انتباهه \* ويحمى الحى في غيبه ووجاهه

وفي كل أمر حرت عندا شتبا به \* توسل به لله واضرع بجاهه

الى الله فى الضر او بشراك فى السرا

بظهوره نور الولاية أشرفا \* ومنه اكتمى وجه البسيطة رونقا

هو اللم المشهور بالفضل والنق \* هو الغوث والغيث المريع ومننقى

خراطة طه اليوم والغدة الحنرا

تقادم نصر الاله بصارم \* وكان لركن البنى أعظم هادم

هو المجد المأمون من كل عاشم \* هو الجند الكبرى على كل قائم

أجل غيره فى القوم حخته صغرى

سعيته بلاوهن لرؤية ذاته \* وأدراك شئ من جريل هباته

فحينئذ لم ألقه فى حياته \* لئن ساء فى عالى برزء رفاته

فما ضرائى زرت عن عينه القبرا

بأمداده شدت علائق موثق \* ولنت به ماعنه يقصر منطق

ومن رق أسباب الردى كان معقى \* به أتقى سهم الزمان وأرتقى

معارج خير لا أحيط بها خيرا

ولى تراه بالسناء متوجا \* وبجواب أنواع السخاء عتوجا

على انه يلقى الغريق به البحر \* عليه سلام الله ما انفاق الدجا

بصبح وشم الناس من ذكره عبرا

﴿ترجمة صاحب التخميس﴾

هو العالم الفاضل والاديب الكامل بلبل المحافل والعندليب لمن يساجل الشيخ قاسم  
أبو الحسن أفندي ابن محمد الكسبي المبروق ولد في بيروت ونشأ بها وتضلّع في الادب وخدم علم  
الشريعة وله شعور جيد مطبوع تألفه الاسماع وترك كن اليه الطباع وهذا التخميس  
شاهد عادل على ثبات قدمه في النظم فقد مرّجه في الاصل من دون فصل كأنه قد حيسك على  
منوال واحد وشعره الرائق قد دونه في ديوانين ولا أثر بعد عين

عبد الحميد أفندي  
الراقي الفاروق  
الطرابلسي

وقد شطر هذه القصيدة الفريدة والجوهرة النضيدة الاديب الارب والشاعر الخبيب  
عبد الحميد أفندي ابن الشيخ عبد الغني أفندي الراقي الفاروق الطرابلسي وذلك حيث يقول

سرت ناقتي ايلاف سبحان من أسرى \* بها اللهم العالي قسا أحمد المسرى  
أضائه صبح الهدى منه فانبثرت \* الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
وخطت حول السير مثقلة على \* حضيرة قدس يزدهى تربها التبر  
وراحت كما قد رحت ملتقما ترى \* أريكة باب دون جهته الخضرا  
أنخت بها والفجر سئل على الدجا \* سيمو فبقايا الشهب حليين درا  
ومذهزها عافت خلاها وأخلصت \* نصلا في الله ذا الفجر ما أجرى  
عجبت لضوء الفجر كيف تنمشت \* غمامة داج كان في صدرها سرا  
أشقى حشاها اذ تفجر فانبثرت \* به منغلات الغيم عن منكب الغبرا  
كانت بحيا الصبح والشمس حوله \* تجلت وطرف الكائنات بهامغرى  
مشارك أنوار الهدى والجمال من \* جبين الراقي ابن فاطمة الزهرا  
امام به تجلى الخطوب وينطوى \* حديث سلى الهندي باهتدلى نصرا  
كأنه ينطوى في هديه عن مريره \* بساط ذنوب طامسا أو هن الظهرا  
عليك بقرم القوم من آل هاشم \* لدى الخطب والى الليث أو خطا الجرا  
وقم في ظلال العز حيث جواره \* نذل لك الدنيا وتحت لولك الاخرى  
من الزهر ميمون النقية سيد \* تجسدت العلياف كان لها صدرا  
تفوح غوا الى الجود في بابه كما \* تلوح على بيضاء غترته البشري  
نرى شوس أهل الله تحت لوائه \* أقاموا بطل طاب ما بينهم نشر  
تدور رحا الاقطاب منهم بسره \* فهم جنده برا وعمله بحرا  
لقد أتمهم في مسجد القرب مرشدا \* فهم أنجم قد قام في جمعهم بدرا  
ولا غروا على القوم شانا يؤتمهم \* كما أم طه الانبيا ليله الاسرا  
نذكر نانا بالمجربات فعاله \* فكهم أذهلت عقلا وكهم حيرت فكرا  
يميناها الا هجر الدهر ذكرها \* وان أبا الايمان تنفعه الذكري  
عظيم قرين شخ منبرها الذي \* تسامى بلاك الانكسار فاكسرى  
خزانة أسرار ومهبط حكمته \* مناقبه تتلى وآياته تقرا

اذ ان ربه زرت الحسين وصيه \* ويدكر فضل الورد من ينشق العطر  
 وصاغت كف الجود في ساحة الندى \* وشاهدت عنوا ناعن المرتضى جهرا  
 من القارعين الخصم والنبل ما طر \* و برق المواضي يحطف الطرف والعمرا  
 من المرفعين العمر والطعن هائل \* من الحافظين الجار والدار لا تدري  
 من الجمع بين الجاحفة الاولى \* أقاموا قياة الدين واستوجبوا الشكرا  
 امام أهيل القرب في حضرة العلي \* أبو العمة السوداء والهمة الغرا  
 توسل به لله واضرع بجاهه \* لعلياه تلق الملك طوعك والدهر  
 وخذجه طول الزمان وسيلة \* الى الله في الضرا وبشر الكفى السرا  
 هو الغوث والغيث المربع ومنتهى \* خيمار رجال الله والمنهل الامرى  
 هو العلم الخفاق بالفضل من لدن \* خزنة طه اليوم والفذة الخضرا  
 هو الحجة الكبرى على كل قائم \* لذلك يد المختار مدت له جهرا  
 ومن ههذه والله حجة فضله \* أجل غيره في القوم حجة صغرى  
 لبن ساء في عامي برزه وفاته \* فكم فاقه بالرغم قد جرع الصبرا  
 وان غاب عن عيني هلال جبينه \* فما ضرائى زرت عن عينه القبرا  
 به أتقى سهم الخطوب وأرتقى \* مقام على السبع الشداد علا قدرا  
 تنقلت في العلياء اذ كان كافلى \* معاريج خير لا أحيط به ما خبرا  
 عليه سلام الله ما انغلق الدجا \* بفجر أبيض يرضى الهلال له ظفرا  
 وما المدح الحيران ناداه فاهتدى \* يصح وشم الناس من ذكره عطر

### ﴿ترجمة صاحب التمهيس﴾

هو الشاب الاديب والحسيب النسب عبد الحميد أفندي أبو الاقبال ابن العالم الفاضل  
 والمهام الكامل الشيخ عبد الغنى أفندي الزافى العمري الطرابلسي ولد بطرابلس الشام  
 ونشأ في حجر أبيه وقرأ عليه علوم الادب والعربية والفقه وأحرز طر فاعظيما من الادب  
 وشعره رفيق يتحوى على كل معنى دقيق وقد أكثر في مدح السادة الرفاعية والسلالة  
 الاجدية وينتهم القديم بطرابلس الشام معمور بالصلحاء الكرام والعلماء الاعلام رأيت  
 وهو في خدمة والده المحترم ما دخلت الى صنعاء اليمن وكان اذ ذلك أبوه رئيس استئنفاها  
 ما بين هاشمها وعبد منافها وتكملت أنظاري بطلعة ذلك الشيخ الاكبر وولده المولى اليه  
 ذى الفكر الانور وقد علاهما النور الفاروقى وقضيت من زورته ما بعض حقوق رعاية  
 لما بيننا من حقوق النسب وروابط الادب فلازالا في طرابلس يحف الاب والابن  
 روح القدس

وقد شطر أيضا هذه الايات التي هي عن ان يأتي بمثلها الغير آيات جناب الشاعر النائر  
 والكتاب الماهر يحيى أفندي أبو النصر السلاوى فقال

سرت ناقتي لئلا فسبحان من أسرى \* بمن نال سر القرب في ليلة الاسرا

أبو النصر يحيى  
 أفندي السلاوى

ومدت خطا عنها المطايا تقاعست \* الى الساحة القعساء والحضرة الكبرى  
 وحطت حول السير مثقلة على \* محط رحال القوم تلتبس العذرا  
 تقلصت من وادي الاراك بها الى \* أريكة باب دون جهة تته الخضر  
 أنخت بها والليل سدل على الدجا \* من النور غمداشقه هامة قسرا  
 جرى منه مجرى الروح يغرى بفرقه \* نصلا فيا لله ذا الفجر ما أجزا  
 عجبت لضوء العجبر كيف تشعنت \* عسا كرم وفور القتام به أسرى  
 هو الليل أدري بالذي قد انفصلت \* به مثقلات الغيم عن منكب الغبرا  
 كأن محيا الصبح والشمس حوله \* سريان ساماه اليمين أو اليسرى  
 أو ان المحيا منه ما قد أناره \* جبسين الرفاعي ابن فاطمة الزهرا  
 امام به تجلى الخطوب وتنطوى \* على حبه قلب تقابه اليسرى  
 آدم ذكره بإصاح وابسط يبابه \* بساط ذنوب طالما أو هن الظهرا  
 عليك بقرم القوم من آل هاشم \* أذارت عرابين قومك أو نصرا  
 أجهل هو من ان ذلتك طريقه \* تذلل لك الدنيا وتحاولك الاخرى  
 من الزهر ميمون النقيب سديد \* به الشعر يعاوفي مراتبه الشعرى  
 تراه اذا استنجدته في ملمة \* تلوح على بيضاء غرته البشرى  
 ترى شوس أهل الله تحت لوائه \* طوائف هدى رسله بينهم تترى  
 لك الله سلمهم أو توصلهم له \* فهم جنوده برا وعماله بحرا  
 لقد أمهم في مسجد القرب مرشدا \* ولم يران يلقى الجميع له أمرا  
 على انه لا بدع ان أم جمعهم \* كما أم طه الانبياء ليلة الاسرا  
 تذكرنا بالمجربات فعاله \* وتشرح للذكار منابه صدرا  
 أخا العهد ذكرنا به هو قدوة \* وان أخا الايمان تنفعه الذكري  
 عظيم قريش شيخ منبرها الذي \* اذا خطب انقادت له الحجة الكبرى  
 كفاك اذا دعا المناقب انه \* منافقه تتلى وآياته تقرا  
 اذ ارتبه زرت الحسين وصنوه \* وأقسم ان النسيرين قد افتررا  
 وان أبصرت عينك أبصرت شاهدا \* وشاهدت عبوانا عن المرتضى جهررا  
 من القارعين الخضم والنبل ماطر \* من الماطرين الوبل يستبق البحرا  
 من التاركين الدور حفظ العهد هم \* من الحافظين الجار والدار لا تدرى  
 من الجمع غريبين الخباجة الاولى \* لهم آية الصدق التي تفلق البحرا  
 هم القوم آل البيت وهو سليلهم \* أبو العمة السوداء والهمة الغرا  
 توسل به لله واضرع بجاهه \* لتأمن في أثنا قلبه الدهرا  
 ولا حرج ان أنت قدمت مدحه \* الى الله في الضرا وبشرالك في السرا  
 هو الغوث والغيث المربع ومنتهى \* فرأى ذكر العرش أرفعها قدرا  
 هو الجوهر الفرد الذي قد أمم من \* خزانة طه اليوم والفد الخضر  
 هو الحجة الكبرى على كل قائم \* وأكبر من تبدى الصغار له عذرا

نعم هو هذا كبر القوم حجة \* أجل غيره في القوم حجة صغرى  
 لئن ساءنى على برزوفاته \* وشئت منى بعد فرقة الفسكرا  
 وأغرى بى الاخران والضرب بعده \* فاضربنى زرت عن عينة القبرا  
 به أنقى سهم الزمان وأرتقى \* ولو جئت أمرا فى محبته أمرا  
 على اننى من فضله اليوم عارج \* معاريج خير لا أحيط بها خبرا  
 عليه سلام الله ما انقلب الدجا \* عن البدر أو ما الشمس عاقبت البدر  
 وأصحابه فى الذكرا كرم غاسق \* بصبح وشم الناس من ذكره عطرا  
 وقد سبقت ترجمة صاحب التخميس

يعقوب بن بدر  
 الانصارى

وكثيرا ما كان ينشد فى مجلسه الشيخ العارف يعقوب بن بدران الانصارى هذه الايات  
 الآتية والظاهر انها له

عج بالضوارم نحو أم عبيدة \* ان رمت تنظر مطلع الاقار  
 وانزل رواق الاجدية انه \* علما محمدا تنزل الاسرار  
 والشمع بين الغوث أجدوا بتهيج \* ان ساعدتك معونة الاقدار  
 وأجل رسول العين منه بطلعة \* ثابت بنا عن جدّه المختار  
 وأقم شعار الصدق ان رحابه \* صعب المجال على ذوى الانكار  
 لله كم من سبيد متوسد \* بين السوارى منه ترب الغار  
 كالصارم العضب الصقيل لغمده \* أو ضمن سلسلة كليث ضارى  
 دهشته من شيخ الرواق جلاله \* طرحته مهوتا بلا انكار  
 ثم الانوف بنوا الرافعى ارتقوا \* سدد العمل ببجلائل الآثار  
 أنشأخ أقطاب الوجود جميعهم \* رائحة الغياب والحضار  
 ليسوا الخسوع دروع عزوالتقى \* نحدته كنز غنى عن الدينار  
 وتوسعون انصلي التذلى صارما \* والصدق مصحوبا عن الخطار  
 لبست صمد واوليا عبيتهم \* نداع الصفا عنهم لمعنى الدار  
 بيت النبي وأهل دولة أرنبه \* بالعسل والاقوال والاطوار  
 أعيان أهل البيت سادات الحى \* حصن البريل وركن ظهر الجار  
 سنن النجاة حنى الغاة السادة الشايطان آل السادة الاطهار  
 هم عدى للنسبات وحمدى \* يوم القدوم على العظيم البارى

ذكر الامام السيد سراج الدين الخزرجى الرافعى فى كتابه صحاح الاخبار ومثله ذكره  
 الاعلى القطب الجواد عز الدين أحمد الصمد فى كتابه الوظائف الاحمدية بان المشار اليه  
 العارف بالله يعقوب بن بدران لا زال ينشد هذه الايات المقدمة الذكر فى مجالسه وأغاب  
 الطن نهائه

وقال صاحب الوظائف صاحب الصحاح مانصه





أربعين وثمانمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة ودفن بالسلطانية رحمه الله وتوفعنا به انتهى  
وأشيد البديع الفاضل والتمهم الماحد الكامل عبد القادر قدري أفندي القدسي الكاتب  
الثاني للجناب السلطاني هذه القصيدة الفريدة

هناك بجانب بصرة والربير \* لك الله الامير ابن الامير  
توسد تربته حفت بنور \* تغشاها من الهادي البشير  
انار الله مرفده واعلى \* دعامة فخره فوق الانير  
هو الغوث الجليل وكان يدعى \* لدى الاغوان بالسج الكبير  
أبو العلامين قدوتما الرفعي \* سليل الطهرو الفصل الوفير  
عظيم منافع ملاء الرايا \* سؤنا بضت وحده السطور  
امام آية الاقطاب طورا \* ووارث جوده البدر المير  
عدك أبو المكارم والمعالي \* أمان الناس كوف المسخير  
وفي غاب الولاية منه سمع \* عشم غيرة منقطع الزبير  
له الحبات تسمى بانداس \* وصارى اللبث كالهر الحفير  
وما يطويه صدره منه بحر \* من العرفان بحرى كالغدير  
وبدر في سما العلماء بجلى \* تنزه في السكرامه عن نظير  
له الآيات في الآفاق تنلى \* بلاريب على سدا الدهور  
ولما في العلا طالت يده \* بقة درة على كل الامور  
الى ساحات دوله استطارت \* فاقوب الماس تعدو كالطهور  
تري في الباب منهم كم كبير \* يصعده ادهاش في الصمير  
وفي ادهام من كل قم \* صموف من صغير أو كبير  
حماري محمد في به سكارى \* كانتهم وحسرا ماء العير  
فسكر لا يداني حنن دريسا \* ودهش لا يكف عن غرور  
به اسمع أجمل العوم تدرا \* وأقربهم الى المولى تقدير  
الى هذا الامام وده روى \* يوم وزفني حل النسير  
ويسع ما وينعده به صل \* فرأس في جدار من النسير  
رقد لم سارحط - لاله دوما \* وليس له اسود من محير  
دم وبنوا منع في - لاله \* روى النجدات كالنظر المعير  
أما روى وقا نقات ثقة \* بسطوره كبير في السطر  
تسرد حال سمدنا بجمع \* لدى القبر الماكرم والسنور  
له طهرت يد الهاشمي الهامى \* امام الكل في جمه عسير  
وقبلها علافة وما جد \* محبوب الما صير من الطهر  
مسألة منسوبة - لاله \* نكت مثل المناقب كالنقر  
صخص سدا الاقطاب دها \* ونال الفخر السعد المكير

فهل انتفى له سلاه دوما \* ونرجو من نداء كل خير  
ونشده في مدائح قريضا \* يرصع نظمها صدق الضمير  
وتنشق القلوب عليه حبا \* وتظهر نار لوعات الزفير  
لذلك عند دارته ترائي \* حتى الظهور كالعبد الاسير  
أنسديه بمالي بل بروحي \* وأهلي والقربة والعشير  
وأطلب صدق حبي بانتسابي \* رضائلكم ربي لا أغير  
أدام الله دولته بعز \* وأعلى قدره فرق الصدور

﴿وقال الشيخ عبد الرحمن بن الحسين الفاروقى البكرى مادحا الحصرة الكريمة﴾

الشيخ عبد الرحمن  
الفاروقى

يامفعد لعيس قل للدخ السارى \* يطير بي لربا قصدى وأوطارى  
ذبا وأنسها أبقيت من كبدي \* بعضا فأرجعني باقيه للدار  
حيث المصارب من تلك الجبابرة على \* كواكب عقدت حبات أفار  
حبث المضاحي وأسود لهاب رابضة \* بها وحثت رصبع الشاة والمصارى  
وحدث أهدم دوح الجباب على \* بساط عز توأرى ضمن أنوار  
يحفه من أسود الغيب طائفة \* غراما بين جماد وشكار  
من ساكت بشؤون الأمر مغمرك \* وناطق مغمرم للذكار  
نالوا به شج العالمين هدى \* فأصبحوا مأمن الملهوف والجار  
هذا الرفاعي والأكوان شاهدة \* بانه الفردى فى حال وأطوار  
وانه واحد الاقطاب سيدهم \* وانه خير مختار لمختار  
له من الخلق المجدود أعظمه \* ولم يدنس شاك العيب والعار  
اذا تلا منسجدا العلياء مدائح \* أنى من السنة البصائر  
يقوم برهانه بالله معتصما \* بلا اخيماج لا فرار وانكار  
مؤيد بيمد الاحساس مظهره \* بالله من دون أعوان وأفسار  
يفضى ويصلى وعين الله تحرسه \* فضلا من الدجل الواهب البارى

﴿ترجمة الناطم﴾

قال الامام شيخ الاسلام أحمد بن حنبل كناهه أبناء العمير فى ابناء النعمر عند كرم مات  
سنة سنة وسبعين وسبع مائة مائته

هو عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر بن عبد الكريم بن المعمر البكرى ثم  
الفاروقى أخو عبد المحسن ولد سنة احدى عشر وسبع مائة وسبع من الصفي عبد المؤمن وغيره  
وتفقه لشافعى وشارك فى الفنون وله نظم حسن أخذ عنه ابن منده وكانت وفاته فى الحرم  
بدمشق وأخوه عبد المحسن مات قبله وكان صرفيا بالنمطية وله من ابن الحجاز ومن ابن تبة  
وله ما اخوان عبد الرزاق ومحمد بن وهب وقال الانصارى بن لبس الطريقة الرفاعية من الحافظ  
بن زلدين أحمد الفاروقى رضى الله عنه وهو من أئمة ابراهيم وهر بن الامام السيد أحمد الرفاعى  
رضى الله عنه اه

وقال جناب صاحب السعادة الشيخ الافضل السيد محمد أبو الهدى أفندي المجل ما دعا  
حضرته وحضرات اخوانه الثلاث أصحاب الأخلاق الدماث

نزه جنابك عن مقال القاصر \* واسلك طريق القوم غير مكابر  
واحفظ مقادير الشيوخ فانهم \* فازوا بمعرفة الكرم الغافر  
سلكوا طريق الهاتمي محمد \* ونشبنوا قلبا بيدل الظاهر  
وتسلقوا بعد الصعابة ذروة العلميا وطالوها بمعزم باهر  
وتسلسلوا حتى لهد الأربيع السعاقطاب قادات الطريق الطاهر  
أعنى الرفاعي الذي آثاره \* ظهرت لباد في الانام وحاضر  
علم الشيوخ هز برغابات الهدى \* غوث الوجود بكل خطب قاهر  
سلطان ككببة الاكابر تاجهم \* فخل الرجال بسيرة وما أثر  
خضعت لهيئته الاسودور دحمة السيف مقلوب الانصال الباتر  
والنار تحمده والسموم كائنات السماء الزلال لوارد أو صادر  
وسما باثم بين خسير الانبياء \* رتبا علت هام الهلال الزاهر  
وأق بأخلاق تورث من الشجاعة راسا لرف السلف الشريف الفاخر  
وروى عن الظهور البمول سانية \* وعن الحسين وشبله والباقر  
أحد النواضع والمصوح طريقة \* قامت حقه بها بركن عامر  
هو أول الاقطاب منزه اذا \* حدثت منازلهم بغير تفاخر  
واذ كراهه الباز سلطان الحي \* عين الرجال الودع عبد القادر  
شيخ تطلس طاهر راجع \* دلت على حال الغنى الساكر  
واقى لها بعد السلول بحالة \* قدمت مع الف خير العابر  
وبها انجلي مثل امروس بجاة \* حسنة قدر صوب بجواهري  
سارت ما بره من شمس في الشأقطار طاهرة احدها بين المناظر  
هو غوث الممدود يوم ملته \* ولا كسر مضى الكرب أكرم جابر  
كم من عبايات له ومكارم \* وعوارف وأثائر وبناثر  
شهدت له كل الرجال بأنه \* مغوث الضعيف على الزمان الجائر  
تسم عن الكرار والحسن ابنه \* وصمة لفته من كبر عن كابر  
أحواله في الاولياء سهيرة \* وبجبله أهواج بحر زائر  
واذ كراهه السعد البدوي من \* روى غمرا بمره نوار  
غوث البرينة أحمد المولى أبو الحسنان ذوالسرف السليم الطاهر  
هو ملجأ له في الاسير وموئل الاجى الكسير وركن ظهرا الخائر  
سألم مشهده الكرم عويجز \* الاوقابل به بمعزم ناصر  
أمضى لسألو على السطوح بغيبة \* نركته لاخرى بحال الحاضر  
دان وأحواله له وانه سرت \* في الحافقين على جناح الطائر

موروثة عن جدته المولى الحسية \* ن وأفرغت فيه بغيض وأفر  
 رفعت له بين الأكارب راية \* تسمو على فلک الاثیر الدائر  
 لله من سلطان برهان علمت \* أحكام دولته بغير عساكر  
 تبعته قادات السیوخ عسکا \* بجناحه والقوم أهل بسائر  
 واذكر أخاه السيد الغوث الدسو \* في الحسبى الحى تلعبائر  
 ذو الفتى والرتق الذى ساد الأولى \* وعلا بصيت فى البرية سائر  
 دانت له أهل الكمال وأصبحت \* تنفى عليه صدورها بحاضر  
 وبشوكه التصريف ضربة عزمه \* ثم مرة قطعت حبال الفاجر  
 هو قطب المخطوب للخطب الذى \* يلوى الرقاب قراع بأس غادر  
 مولى من السادات أهل البيت أع \* يان الوجود بياطن وبظاهر  
 قطب تسلسل فى البرية بحده \* من طاهر عن طاهر عن طاهر  
 تجلى به الكرب الثقبلة والرضا \* برحابه سهم الفسقير الزائر  
 مولاي ابراهيم غوث زمانه \* بمحوحة الاحسان وبلم الماطر  
 هو رابع الاقطاب من ابراهيم \* ملجأ العفاة بكل هول صادر  
 وهو لدى أهل الحقيقة واحد \* والكل من بيت النبى العامر  
 صلى عليه الله مالمع الضحى \* وبدت كواكب آله للباهر

﴿وقال أيضا ما دحاجة أررى الله بالكارم زنده وأسعد جدته﴾

أطلت بالوجنا السرى فدارها \* وانزل حى وقف بدارها  
 واذكر رسد ساطع المنا نشفت \* روحك نثار البشمر من معطارها  
 كأنما الاقمار فى رقاعها \* منسوجة والمسك فى غبارها  
 بلى وأين المسك من ترابها \* واحة الاقمار من أقمارها  
 أنجبارها العتول وهى لاخفا \* دقائق العالوم من ثمارها  
 ببولوندى العميون بانبلاجها \* وتترجح العود ريانضارها  
 نبات روض الفهم فى غياضها \* معجزة الطير على أزهارها  
 ويواردات الغيب لوفكرها \* جسد اول تسبح فى أنهارها  
 مفضض فضاضها فضاله \* منوج الهامات من نضارها  
 من كل واد أثره قيعانه \* ورق صوت اللطيف من أطيافها  
 تجسمت تلك الطيور عبيدا \* ورصع المياقوت فى منقارها  
 كأنما القلوب بعض صفها \* طائفة تأوى الى أوكارها  
 الله من قيعان حى انما \* لجندة محرقه بنارها  
 يار اكعب الوجناء نزارها \* وفاجأتك الشمس من مدارها  
 فاعقب لها الفؤاد ان عندها \* غزاله بخفاف من نضارها  
 آلت على الحب أن لا يانوى \* سيره يوما الى أنهارها

وعقدت حب قلوب تلقها \* معقودة العقودى أزرارها  
تسلطن على رفيع عرشها \* وصار جيش الحسن من أمارها  
وأفندت في الخافقين أمرها \* وهاب قلب الدهر من أخطارها  
كأنما الغوث الرقاعى شيخها \* وسره الفـال من أنصارها  
امام هدى أعجزت آياتـه \* عصابة الضلال باستمرارها  
تنلى على منابر العـلا وقد \* يلع نور القرب من أخبارها  
تطوف منها نجب العرفان فى \* أصغر القوم وفى كبارها  
ويستفيض الصالحون فيضها \* من غيب الرجال أوحضارها  
لله منه سـمـد ذو هـمة \* تجرى بحور الفخ من زخارها  
مـلاحظ أتباعـه بعزيمة \* وأخذ مـدى المـدى بشارها  
وقاطع حبـل العدى بصدمة \* يمدو عجب الفتك من بـتارها  
سـيرته لوح الغيوب امـنـلـات \* مخائف الكون من اخـنـصارها  
لادت به سـاـتـ حـزب الاولـا \* فأوسـرغ القبول فى أطوارها  
تشـبـثت أقطابها بذيـله \* وسره سرى الى كبارها  
ولازمت أعـيـانها رحابـه \* فصانها بالفصل من عثارها  
وكم ليال قطعت بسوـده \* طوالها ضـسـن على قصارها  
تربض أسـد الغاب فى أعـدابه \* ونظر الحـمل على جـدارها  
ناب برسد عن أبيه المصطفى \* بحكمة يجزع عن أـدارها  
فسأ منه ورد الارشاد فى \* انجاد أرضـه نـا فى اغوارها  
له أصح الارث عن آباءه \* سادات قادات الورى خيـارها  
له اليد البيضاء التى مدت لها \* يد رسول الله من مزارها  
راشـت تحت الخـجـرة اعـرازاله \* وادكـشف المسـدول من سـمارها  
وعـمـه فـمـض الرضا من فضـلها \* وأغرقتـه من ندابحـارها  
مـجـوزـه الاقـبال من قبـولها \* وطوله الاـسـير من آثارها  
أهم به من هائمى أعطـم \* حصرته الهـلـاح روع جارها  
أطهره بارئـا بدولة \* كل قـوى الزمان عن اصـمارها  
بالله جـد بـا سـبـبـه بـطـرة \* أقنيس المنوح من أنظارها  
وصل حـاياتـه نـفى انـها \* قـد اكـتـت يا جـد من أورارها  
فانت فى ذا البيت شج عـصـبة \* كبارها تخنوع على صغارها  
عـلـك لـا رات مـار بـب الرضا \* تجود بالهـنـان من مـدارها

الحافظ الحاج ملا  
عثمان أفندى الموصلى

(وقال الحافظ الحاج ملا عثمان أفندى الموصلى ماد حادى مرتبة الشريعة)

مادالى اذا خلعت عذارى \* مهوى الملاح وحدثت عن اعدارى  
وهـمـرت، دنا، وماطـا وبتـم \* وهـمـكت فى سرع الهوى أسارى

بالأعنى كيف السلو ومهجتي \* تلفت الى كم يا عدول أماري  
 أو ينتني عن حب غزلان النقا \* صبه وجد الصباية ساري  
 أفلا يروح بحبهم وهو الذي \* قامت شواهد به بلائهم كار  
 فدع السلام وخاني وتأوهي \* وتله في وتلوي وضراي  
 لا أستطيع دفاع ما فاسيته \* اذ جدي وجدى وشط هزاري  
 الابه سمة آل طه المصطفى \* وابن الرفاي الفارس المغوار  
 ذلك الذي تنبو السيوف لذكركه \* وبه يروع كل ليث ضاري  
 والنار تغمد حين يدعى باسمه \* سررا وأين لهيب تلك النار  
 مدت له يد جسدته بين الوري \* وكسسته ثوب مهابة ونغار  
 من قبل الكف الشريف سوى أبي العباس \* بين عصاة الابرار  
 برهانه بالصدق يشهد انه \* قطب عن الدعوى العريضة عاري  
 فالاولياء تدور حول مداره \* مثل النجوم على المدار سوارى  
 ولقد جرى وجرو العباب العلا \* فحوى السباق بذاك المضمار  
 يحمي المرید بهمة علموية \* من كيد كل معاند جبار  
 لله يا شيخ العواجر في الدنيا \* بامن حلت به دية أشعراري  
 عطفاء لي فأنت أكرم ناصر \* لهاجر بأوى حى الانصار  
 خداه من الداعي اليك خريدة \* يدعى النجاة بها بتلك الدار  
 قد سبقت ترجمة الناظم

وقال أيضا صاحب السماحة الافضل الاعلم السيد محمد أبو الهدى افندي ماد حاجده العالی  
 المقام بهذا النظام

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندي

بعيت اندهش الفكر \* وحيث انشرح الصدر  
 مقام باهر فبه \* ضريح ضمنه البحر  
 فقيم حاضر العزم \* وقديفة صدر البدر  
 امام القوم من اضحي \* له في الاوليا الامر  
 سليل المرتضى الغوث الرفاي المرشد الذخر  
 تجلي منه للأقرا \* ن شأن مابه نكرو  
 تدلى راحة المختار \* مذشق لها القبر  
 وفاح المسك والعطر \* ولاح الفتح والبشر  
 ومنها كم اشارات \* لديها يجعل الفجر  
 وكم من صولة يخمد \* اداج لاله الجبر  
 وكم من رفعة ينط عن مرقاتها النسر  
 فبالله من غوث \* به لازمة الفخر  
 ومن أخذ لانه العر \* صفاء الصدر والصبر



وذل النفس حتى لا \* يداني رجبها الكبر  
 وتمكين كمال المصطفى ما شابه السكر  
 وفعل جل عن قول \* وقول كله ذكر  
 وذكر كله فكر \* وفكر كله شكر  
 قوى في غابة العسفا \* ن ليمثا حفه النصر  
 وساء الاولياسلطا \* ن مجده كنزه الفقر  
 له قد خط في لوح الشعاع قبل الاولى السطر  
 وضجت نوبة العليا \* له واشتهر الامر  
 ومن آثاره في الكو \* ن لاحت أنجم زهر  
 فلازم بابه المرفو \* ع ان حاربك الدهر  
 وطب نفسا فحاشان \* يراك الضيم والضر  
 ونم بالامن فالسوى \* له في أجدد سر  
 \* سبقت ترجمة النظم \*

### ❖ (حرف الزاي) ❖

ولقد أنشد الأديب الشاعر والنظم المناثر ذي الباع الطويل بكل فصل جميل السيد  
 كاظم أفندي الصديدي مجاوب الشاعر قد تعدى الطور وأتجد بعد الغور مغاليا في مدح  
 بعض الشيوخ يؤذن بانحطاط قدر صاحب التمكن والرسوخ الغوث الاكبر والكبريت  
 الاجر حيث قال

خذ سمع نظم له نص وإيجاز \* ومنه في شمله نظم وارجاز  
 عنيت غوثا اماما لاسيما الى \* مقامه رغم من فزوا ومن جازوا  
 بينه برعت آثار صولتها \* في الخافقين وعنها الكل منحاز  
 ذكرت بازاوليا لا تراعيه \* لكن أيفخر انسان الحمى باز  
 ولقد اغرت تريد الاحمدى وهل \* لطرق مثلك بالنعريض الغار  
 اما قرأت من المرأة صيقلها \* وفي العوارف ابلاغ وإيجاز  
 وهل رأيت فتوحات مطرزة \* للحماني به اللامع اسرار  
 وهل رأيت نصيد الجرهري في \* مخزونه من سهام الطعن اكار  
 وهل رأيت يراقبتا جواهرها \* لهام فخر كعما جئت اسرار  
 أخذتمو قدم الجيلى مغفرة \* كأنها لكم ولاكم كبر عكار  
 ما بال شطوحات من فخر ولا شرف \* ولا بمكس لسان الحق اعزاز  
 وان تقل هو قول قيل أنت اذا \* في خطبة الشرع هماز ولماز  
 راجع من الغنية المعهودة الكلم اللائي عليها من الاعيان اغماز  
 وارجع لسبك فتوح الغيب تلفبه \* بحجز الترفيعه الاحباب اعجاز  
 وخذ نصروا لوح المعج واهية \* فدد سهام منكم جسر واعزاز

السيد كاظم أفندي

واضرب اذا كبدا البيض العواج وشم \* لمثل برهاننا رقيقا فتجتمز  
وانشط بسهل بطاح الكون منتقدا \* او عارها ولاك الدهن اواها واز  
وبعدا همدان والترينة من \* كمالان والاذر يجمان والراز  
تري بان نواحها كاهنا \* ما أنجبت وهو فيما ظل ممتاز  
برهانه آية في الدين باهجرة \* من نصها في سطور السير اعجاز  
وخلقه خلق المختار قام به \* طمع به كن في الاضمار مركز  
مضى افتخرتم برجل الباز قبلها \* يدال رسول فضاخ الرجل والبال

ومما أنشاه الاديب الارب وثناء جناب الحبيب النسيب أبو الاقبال عبد الحميد افندي  
الرافعي الطرابلسي مادحها الجذاب المهاب قطب الاقطاب مسرطردا ممدوح شمله  
الصارم الهذلي صاحب المعاحة السيد محمد أبو الهدى افندي

أبو الاقبال عبد  
الحميد أفندي الرافعي  
الطرابلسي

حركات الخفون بالالغاز \* علمتني بلاغة الایجاز  
وتلت لي بالغمز آيات سحر \* هن أقوى دلائل الایجاز  
لحظات كم لي بها سكرات \* بالجر دارت بلا أكواز  
أى خليلي والذي جعل الاك \* بآداب نهبال الناظر الغماز  
ماسلوت الهوى ولوان أحشا \* ي تقاسمي به أشد المراري  
أصل سقمي مما تظم بنود \* حيرتني بضمير الالغاز  
غال مني الهوى بقيسة صبر \* كيف أعددتها ليوم البراز  
أناني العاشقين طوع التصابي \* لأبالي بلائم الماز  
عاذر من يروم بالمذل رشدي \* وهو في العي ضائع العكاز  
لوناقلت يا عدولي ظالم ال \* شهد ب فوق الحدود شبه الطراز  
لفهمت السر العجيب عما فيه \* ل فلان قضى بسهم مجاز  
ذاك سهم من غير جرم ولكن \* ما نجت منه مهجة باحتراز  
وسمان في حنايا ضلوعي \* للعذارى مكانة الاعزاز  
هيات كاسي علي ادكار لما هن ودعنا من سكر الالهواز  
واذا شئت ان تشرير غرامي \* غني بالعراق أو بالحجاز  
ان لي فيهم ما أحببته قلب \* طاب عيشي في حبهم واعتزازي  
وبمدح الغوث الجليل الرافعي \* شادش عري في أرفع الانشاز  
أحمد الاولياء وابن رسول الله فانظر أهـ ل ترى من موازي  
أحرز الغاية العلمية في العر \* فان والفضل غاية الاحراز  
باهر السرجار الكسرميا \* من العوالي يوم اضطراب المغازي  
لوني الكائنات ذكر علاه \* بأباد أخذت على الاعواز  
تبرز الجود كالغيوث ركما \* يا حياه الوري بذالابرار  
ماسرى نفع طيب ذكره الا \* هز عطف الاملاك أي اهترار

كتب السعد في ذراه أيامو \* عوده ذى موارد الانبجار  
 كم لو يناعذسان هوج الاماني \* نحوه فأنبرت بلامهـ  
 وردت عذب مورد يخجل البحر \* ففرد البحار ركن اكناف  
 يقصر المدح عن صفات علاه \* ولو انى لها الى الشمس عازي  
 أين من نور هديه الشمس يوما \* لا تشببه حقيقة بمجاز  
 صاح جزفى طريقه بساوك \* ان ترم للوصول أهدي مجاز  
 فتمسك بالصدق فيها وبشرها \* لك سعوذا وعودها فى نجاز  
 وتخلق بكل خلق كريم \* هو للمجدد سلم الاجتياز  
 وابتهغ النصيح للانام فياضلة \* رأى المشاء والمهماز  
 وتذلل نفسا لتهـ ترقدرا \* انما الكبر من أخس المخازي  
 لا يشين التواضع المرء يوما \* رب أرض تكون مأوى الركا  
 هكذا هو كذا طريق الرفاعى زعيم المرء يوم التجازي  
 فـدس الله سره وحبانا \* من رضاه المنة الى غير مغاز  
 كم دعوانه فى الشدايد يشبه شيخ العريجا وندهمة العجاز  
 فعدونا من ربح عاياه فى أمـ منع حزن من شاهق الاحراز  
 ولنا من بنيـه مولى عديـه \* تباهاه رويى وارتجازي  
 ذو المعالي أبو الهدى من تسامى \* فى البرايا بمجده الممتاز  
 رب فضل منزله عن مسام \* من يحاذيه فى الهوى أو يوازى  
 بحر علم طمى فليس يجارى \* أين من ذا الفخار فخر الرازي  
 كيف لا تزدهى المروالى بمولى \* صاعد فوق هامها مجتاز  
 حافظ ذمة المكارم فضلا \* قائم فى فروضها والنوازي  
 نكره فى المهمـ أمضى حسام \* ذى فريد من نوره هنزهازي  
 تصطبى رأيه الملوـ وما أـ \* طف صنع البناء بالهنداز  
 قل ان حاولوا معاليه مهـ لا \* ليس قدر البغاث قدر الباز  
 ها كما سيدي عروس امتداح \* لك زفت من الثنا بجهاز  
 كلمت من جباب شكريك تاجا \* فيه تاهت بحبلى ابرواز  
 خطرت والقوام يزرى بحوط \* لبان لينا والطرف بالسحرهازي  
 فتعطف لها بسـ من قبول \* فيه تسمو بين الرفاق العزاز  
 وأنبنا مولاى عنـ راعن التقـ صبر سنا انا على أرفاز  
 حيث قد هاجها اشتياق لدار \* ما التسلطى عن مثلها والتعازي  
 مسقط الرأس كم به ساقـ غفنا \* فرص الانس فى أجل انتهاز  
 قد صبرنا الصبر الجميل على الميـ من عسى الوصل بالجميل يجازي  
 نيرانى موهـ اغتدى عن حى عـ ياكـ شخصى يوما أسير انصيازي  
 فبراح النفسـاد عن ورد أعتا \* بك والله مسـ نجيل الجـواز

دمت يا ابن الرسول خير ملاذ \* بنناكم تحدى العراب الجوازي  
ماسرى بارق يشق رداء الشجر من نوره بعضب جراز  
وانثنى وهو صاعد طرفة الاله \* فشاب من فعل ذلك الغازي  
أوبدا في سما العلابد رعليما \* لك قامسى لها وسام امتياز  
قد سبقت ترجمة الناظم

وقال السيد الجليل والعطريف الاصيل السيد محمد أبو الهدي افندي الصيادي الرفاعي  
لا زال محفوظا بالاقبال محاطا بالعناية والاجلال

هو ماله من ضعف حالى \* سوى اسعاف أهل البيت حاجر  
فلا تقطع حبال الغوث عني \* أبأ العلمين يا شيخ العواجر  
قد سبقت ترجمة الناظم

﴿حرف السين﴾

وقال السيد العارف الشيخ تاج الدين ابن السيد شمس الدين يمدح جده العالى الجناب  
الرفيع القباب الواسع الرحاب

من لقلب بوهدة الذنب قاسى \* مل منه عزى لما قد قاسى  
صار فى غمة الذنوب رهينا \* بعد ان كان فى ضيائ نبراس  
شغلته معائب الوزر عنه \* وعن الظاعنين والجلالاس  
يتمنى على الالهى الامانى \* ويراه حوادث اسمتناس  
ضل لكن نال الهدى بالرفاعى \* بعد غنى ولان صلد المساس  
ذل لله سيده هو والقوى \* موجود مكملا بالراس  
يستفيضون من هده شموسا \* اذ يفيض الاشياخ فى مقباس  
كلهم فى الطريق قادات خير \* وهو مولاهو القوى الاساس  
رب تلك همة تصرع الحصم بغير النبال والاقواس  
علم الشرف غرة العرب صبح الشمر والقلب طاهر الانفاس  
ناب عن جده الرسول بحال \* خيره الفخ لا يصب بكاس  
على النجار من أهـ لبيت \* طهر وامن شوائب الارجاس  
وبهم طهر الاله عبادا \* تبعوهم من نقطة الارجاس  
انما الناس هم ومن ينتمى لهم \* وصنف الضلال كالناس  
حجر هذه المعادن لكن \* فيه من جلد ومن الماس  
فاناس هيأتمهم بغلوب \* واناس هيأتمهم باللباس  
والغنى ان يطير قلدا لله والا فأنت ذو افلاس  
مأرفنا الطريق حتى انتمبا \* للرفاعى على جميع القياس  
كم نرد شارد بعد قطـ حـ راء اذكر المهين ناسى

السيد محمد أبو  
الهدي أفندي

السيد تاج الدين  
ابن السيد شمس الدين

في فم المجدحين يلفظ بالرشيد لدى الوعد أعظم الاضراس  
شارك الناس في الحياة فعار \* من دواعي الوري وبالله كاسي  
يصحك الدهر الذي لا ذفيه \* يوم يسطو بوجهه العباس  
حسبنا الله والنبي وهذا الثغوث حصنا عن الجبال الرواسي  
سبيد يقلب الجوامد أموا \* هاويدي الثبات للمهباس  
ناده لن ترع وابشــرا اذا ما \* قلت غوثنا يا أبا العباس

### ﴿ترجمة الناظم﴾

قال ابن حماد في تاريخه هو السيد تاج الدين أبو بكر ابن السيد شمس الدين أحمد ابن السيد  
شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي شجر رواق أم عبيدة الشافعي الشريف الكبير  
الشان علم زمانه ناهز المائة ومات بأم عبيدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة

### ﴿حرف الشين﴾

### ﴿وقال الامام السيد سراج الدين المخزومي الرفاعي﴾

اذا ذكر الغوث الرفاعي رأيتنا \* سكارى بكاس خمره من فم العرش  
امام رجال الله في سدة الوري \* وسطانهم في الغيب والعرش والفرش  
هو السطران خطت عن اللوح نقطة \* لجملة أهل الله في مبداء النفس  
ومعتق سدى ان قام داع باسمه \* ونادى ألبية وان كنت في المعش  
فيما منسدا زدن هياما بذكره \* وكرره كي يحلو بتكراره عيشي  
وكن من طريق ابن الرفاعي فانه \* طريق رفيع الباب حال من الغش  
همام ادا ما كبش قوم طعي بهم \* بضربته يستدخل الرأس في الكرش  
﴿ترجمة الناظم تقدمت قبل هذا﴾

### ﴿حرف العين﴾

وقال مهيار رمان وأبو تمام أوان من نفت سحره البابل في العـقول وأغنى سماع شعره  
عن معاطاة السهول السيد عبد الغفار الاخرس وذلك حين غار زهر قد المذوق ومحله المعطر

الى احسان مولانا الرفاعي \* بكشكول الرحاء مدت باي  
هو القطب الذي لا قطب يدعي \* سواء في الانام بلا نزاع  
عريض الجاه ذو قدر كرم \* طويل الباع بل رحب الذراع  
تولد من رسول الله سبيل \* به دانت له كل السباع  
وفيل كف والده جهارا \* غدت بالذر بادية السباع  
وشاهدنا النقات وكل فرد \* رآها بانفـراد اجتماع  
فذلك مزية لم يحفظها \* سواء من مطبع أو مع

السيد سراج الدين  
المخزومي

السيد عبد الغفار  
الاخرس الموصلي

عرفت طريق حضرة ميانا \* وأما العبير يعشق بالسماع  
 بكركر لاله وعلامته \* رويدا فوق آسياب الافاعي  
 فناء زلاله يروى غليلى \* وروضى ان تشكرت المرامي  
 ولم أعيا بجحمة وطن \* فذلك الصخر خر من اليفاع  
 مجيرى ان تعاقبت الرزايا \* وغدوقى ان تكاثرت الدوايح  
 اذ اما الدهر رجلا بنا بخطب \* وأورث صدعه سوء الصداع  
 بهمة العليقة ان توالى \* نكمل خطوبه صاعا بصاع  
 أبا العمين سيدنا المقتدى \* على وجل أتيت اليك سابعي  
 أتيتك زائرا أبغى قبولا \* ففبك توصلى ولك انقطاعي  
 أتيت اليك أشكوا من ذنوب \* تولدها بنا قبح الطباع  
 فما كذبت بما أرجو ظنوني \* ولا خابت بنا تلك المساعي  
 لقد عصرتنى الايام حتى \* جرى من مقالي لبن الرضاع  
 لك اللهم التى شهد المعادى \* بها ادلا سبيلى الى الدفاع  
 اذ اخفقت رياح العزم منها \* أمناني جناه من الضياع  
 وليس سواه فى خرم وعزم \* يبين لنا المضيع من المضاع  
 فهذا ملجأ من حل فيه \* يعد من غدير خوف وارتجاع  
 أمر غر وجهى فى تراب \* به التمرىغ للجنات داعي  
 وقفنا والجفون لها مسيل \* بهاتيك الا ما كن والبقاع  
 فكم من مقلة للشوق أذرت \* وأجرت دمعها دون امتناع  
 فيا ابن الاكرم من جعلت مدحى \* بكم خير ارتدائي وادراع  
 اذ امارمت أن أحصى نساكم \* طلبت بذلك غير المسعاة  
 ألا ان الذنوب لقد توالى \* وجاءت وهى حاسرة التمتع  
 فقد أصابتنى الدنيا اليها \* وغدتنى بأنواع الخداع  
 فخذيدى بأرض الحشر يوما \* يساوى بالجبان وبالشجاع  
 وأدركنى ومن نفسى أجرنى \* وأنعم فى قبولك باصطناعي  
 فقد ناجيتها لما أتينا \* رويدك وابشرى أن لا تراعى  
 وفى عسدت فى نفسى وجسمى \* مليا بالهوى والانتفاع  
 بلى روى لذيك لقد أقامت \* تشاهد نقطة السر المذاع  
 أودع خضرة مائة جلالا \* وليس لنا سواها اليوم راعى  
 كريم بالسلام لدى حضورى \* ولاكنى بخيل بالوداع

### ﴿ترجمة الناظم﴾

لا يخفى تبنى قد جعلت بعض ما وقفت عليه من شعر الناظم ووسمته بالطرز الانفس  
 فى شعر الاخرس وطبعته ونشرته اظهارا لفضل هذا الذات الذى تكبو خيول الشعراء



في ميادينه وهيئات أن يكون أحد هذه الباب من قرينه فن أراد الاطلاع مفصلاً على  
أحواله وحله وترحاله فإبراج الكتاب المذكور ولاجل إيفاء ما شرطناه في هذا الكتاب  
أن نحرر ترجمة كل ناظم على مقدار الامكان نقلنا صورة ما حزنه في الطراز الانفس هنا حتى  
تسكمل الفائدة للاخوان وبالله المستعان

هو السيد عبد العفار ابن السيد عبد الواحد ابن السيد وهب ولد في بلدة الموصل بعد  
الغزيرين والمائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام والتحية ونشأ  
في بلدة بغداد المحمية ولم يزل يحول في العراق من محلا وحلا طوراً ومثرباً وطوراً ومقلاً فتارة  
في البصرة وتارة في بغداد يتسكك الاغوار منها والانبجاء وفي ابان صبياء كان قد أوسله  
المرحوم الورير الخطير والمسير الكبير حضرة داود باشا الى بعض بلاد الهند ليصلحوا الساسه  
من الحرس وما كان يهـ من الكلام قد احسن فصالحه الطيب أنا أعالج لسانك بدواء  
فأما أن ينطق وأما أن غوب فقال لا أبيع كل بيعة وكروا جعالي بغداد وبقي في هامة  
يكاد بعضا من اليسر وبعضا من السدة وفي عام التسعين بعد المائتين والالف عزم على  
الوجه الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام وكان تلك الانشاء  
في البصرة العيشة فقرص هماً بعد أن أقعد وكروا جعالي مدينة الروراء يكاد الا لأم  
والداء ثم في شهر رمضان من ذلك العام أبصا ما دلى البصرة وبه من المرض حسرة وأى  
حسرة وصار يرى في بيت صاحب البيت المعمود الشيخ أحمد نور فلم يزل ينقل به المرض  
من جهة ما عرض له وهو حمانته من أنواع العرص انى حين الروراء من يوم عرفه فمؤاه الله  
وكان آخر كلامه من الدنيا (لا اله الا الله محمد رسول الله) فسمعت جوارته أفضل البصرة  
وبقلوبهم على فتنة حسره وجرة وصلوا عاهه بعد صلاة العمد وبعد المكيبر والمجيد  
دفنوا بمقبرة الامام الحسن المصري خارج قصه سيدنا الزبير لارالت توالاه كى رحمة وخير  
فهم الشطواه صريحه وركدت ريشه واتص بمرته دله المينان وشكس منه اللسان  
واطفي نور ذك الساب سعة بسيرط بحم العظم والساب وأصحي ابر الا ترحى العيان  
وكان حسن البقرة سالى الاثر سا كما بحاب الكرخ من بغداد عاوى السبب المتعصر  
وتمنا هزيمه السدين ولا لارالت رحمة المين تموا الامثل حين هـ

وقال الشيخ له ارف بالله أحمد الشاكر أبو اناه الدمشقي ما دحا

دره آه در غل الدوامی در صبحی اشی و نوار الطلع  
کلی باقت آن آبی الامش من تحت الافاء ادا طاهی  
تلك حال حیات الدیم الا له ای را حیات نهاده لادامه ای  
و با داهن ای تصدین و غیره در سابعین سابع  
لا دعنی بالهف تدهام و متاعه الدام تدهام  
ای تیس اله صحنه منیر و غم مناسله تدهام  
وادی مدوی من وودی در رحمت رب هه هه  
که هه من ریل العنول وادی تدهام تدهام

الشيخ أحمد الشاكر  
أبواله عا المصقي

دع رشادي فأرى غير دين الشعب رشدا ودابه اجماعي  
 ولن قلت فيه وضعي نفسي \* من تعذيبك أحمد بن الرافعي  
 والهمام الشهم الخطير ومن ذلت لديه في الباس دهم السباع  
 سيد مجده أثيل ومغزا \* معريق وفخره ذوارتفاع  
 سبط أعلى الوري مقاما وأزكى \* عنصرا بالاحلاق والاوزاع  
 سبط عين العبان طه الهامى \* من به قد سمط لوع الذراع  
 وقتي من خيبر قوم أقاموا \* في ذرى النيرين فوق الشعاع  
 الولي المولى الذي زانه الله بأنوار هيبه واصطباع  
 وجباه منه بعائض علم \* فاق بالكشف منه والاطلاع  
 واصطباع له بسابقة العلم \* زال قبل السكون والاختراع  
 وغب الفقر عن زحارف هذى الدار حث العنى له بالمطاع  
 وتردى بالرهو والمصرى وتضع البلايا ومحنة الازماع  
 كما اراد في رصا الله دلا \* زانه العزم منه دون ارتداع  
 باهد النفس بالنصير حتى \* أسلمت حين حربه بالمحار  
 وتوالى خلافها فوافقت \* وهي طوع له بغبرار نجاع  
 فح الكرم أزال عن الار \* صاد عقد الاشكال والايقاع  
 واخلي مفردا من الضد بالحق درى ستر خدرها المساع  
 فأرته منه بها كل حسن \* كان عنه من قبل خلف قناع  
 فخلاها راحا من المير صرفا \* نكر عدري ماشا منها نصرباع  
 طاف يسقى مدامها للندامى \* والمثاني نسلى على الانماع  
 هو قطب الوجود مد كان فيه \* طاهر سرا بالكمال والانعاع  
 صاحب الوقت حيث مانع عنه \* كل مقت من بنى أهل الرعاع  
 وهو حامى رحاته عند هول الشباس مردى قرومها بالقرعاع  
 صاحب الحدو والعزيمة مجدا \* من أطاعت له عظام الاناع  
 كم شفا من قناع السم ملسو \* عاوأبرا المجدوم ومدانصرع  
 كم أقال العثار من مرتبه \* وأزال السوار عن كل ساعى  
 كم له في الوري براهين حق \* قاطعات صلال كل مداعى  
 وكراماته قد اشهرت بمئس العرايا كائنات فوق الاع  
 وهو بحر لا فصل يعزى له الفقه على اذ السقى في رهاب المداعى  
 والذي علمه يجبل بارته \* ولك حصر بالعكر والاوزاع  
 علمه مسد فاص من علم طه \* جده بالتحقق والاطلاع  
 مرعاها الرجس ذرية طيبة الاصل دوحه الارتفاع  
 زسقى الصيب المثل حي من \* أمه غنى عبيده والرابع  
 وهو دار المدي ومهبط أسرا \* رالمداى وكعبه الاصطباع

ليس يخشى من جاء زائرهما من \* وحشه اليد واقتحام السباع  
حيث يلقى السباع خدام ذلك السباب بالدل عند ذلك الشجاع  
وعلى ذلك المقام من الانسوار والعزم يرى بالسباع  
سعدى انى بعلبك قد لذ \* تاروم العطا بفيض انهماع  
انت شج أفتى مسجد القر \* بلكشف الخطوب بالافلاع  
لم ينزل داعيا عليك من الله رضاء يبق بغير انقطاع  
ماسرت سعة القبول وجاءت \* شاكرامتك بالوفاء والمساى

### ﴿ترجمة الناطم﴾

هو أحمد بن عمر بن عثمان المعروف بالشاكر الجوى الاصل الدمشقي أبو الصفا فائق الدين  
الامام العلامة الصوفي الشاعر الازد كره الماوردي في تاريخه وأثنى عليه وأطال بترجمته  
وله ديوان شعر في ثلاث مجلدات سماه حانة العشاق وريحانة الاشواق أخذ الطريقة  
القسبيدية عن الشيخ محمد راد البحاري الدمشقي جدني المرادى بدمشق وعن الشيخ عبد  
الغنى النابلسي وبالجملة فهو رجل من الفضلاء وشيخ من أكابر الصالحاء توفي يوم الاربعاء  
غرة شهر صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وودن في مقبرة جبل قاسيون رحمه الله تعالى

وأشاد صاحب السماحة الشيخ الاعلم السيد محمد أبو الهدى احمدي الاحم هذه القصيدة  
الدرية والحوهرة المضدة

لذباب العوث الجليل الرفاعي \* ولك الاسن من مسلم الدواعي  
وعلم برحمة فـمـاه \* حرم الوصل قاطع الانقطاع  
وهو فرد الرجال قطب صدور الثأولياء المطام على المساعي  
علم العرب شيخ العربيا \* نجب النحى طوي الباع  
اسم دباس سره وتجليه بعد زم أذل دهم انه سماع  
وبحسب الحصرع والذل لله أعز الاحباء في كل قاع  
ورث الصلطي أباه بحلق \* وبكال سال وخبر ائتماع  
هدى الناس للهممين حتى \* عظمت فيه رتبة الاباع  
ومرى نزع صله بين كل الكواكب كاشم عن سر الاسماع  
أنه رت ومحاكمة اللشأن الشهور في طر عالم الابـماع  
رائج لي في حمة المادالعا \* لرواياه من مـدآن رصاع  
وجلا طمة المـلال برشـ \* يا ذب بالهدى غلاء الطماع  
فهو في المعارف كـمة بيت الوصل محروا \* بامع الادتماع  
وامام للسالكين وشـح \* لدهام المر يدخ سيره اء  
جدال الدار بالكرامة واعـر \* مرادى في أبارم الاذان  
واسـر مـرصد له هو بحر \* مسـلوى وماله من مراع

السيد محمد أبو  
الهدى أنفدى

وهو كتر تضمن العلم والعلم \* فان خلقا وطال بالارتفاع  
وأزال الارصاد عن مضمرات الشمس جهر بالكشف والاطلاع  
مرشد جاب عن مرأيا قلوب الكسالى \* سالكين العمى بغير نزاع  
رضي الله عنه اذ ذاك فخل السقوم مقدمهم يوم القراع  
وامام الافراد في كل ناد \* ورحاب وعين أهل السماع  
وسليل النبي لاثم كف الكف \* مصطفى الهاشمي بالاجماع  
بطل في عريكة الحرب كم جنت \* بدل شهما وكم رمى من شجاع  
وكراماته الشريفة تتلى \* بلسان الثناء الى الاسماع  
نشر الهدى في بطاح عراق \* فروى نشره جميع البقاع  
ودعاه المسولي له بلسان الفضل قدما فصارا عظم داعي  
قدس الله سره كله من \* هم جربت لك كشف القناع  
ويد بالتحريف الا زلي ان \* صدمت زلزلت متين القلاع  
ولكم من مواهب منه سميت \* فأطالت شأوى قصير الذراع  
وله دولة تكرم فيها الله قامت به مع الاخترع  
هو المصطفى وسيلتي العظمى \* وذخري لصدمة الازماع  
وملاذئ وملجئ ونصيري \* ومنعني ومنقذ من ضياعي  
فعليه الرضا من الله ماصلي مصل \* وطاف بالبيت ساعي  
وعلى خربه الاكارم أهل الله أهل الاحسان والاصطناع  
ما تمنى الحادي وقال محب \* لذباب الغوث الجليل الرفاعي

وقال

سيد الاولياء غوث البرايا \* أحمد المعارفين أعى الرفاعي  
طال باعاً حتى دنا انتقام \* نال فيه يد النسي المطاع  
قد تقدمت ترجمة جناب الناظم

وقال سراج الدين الرفاعي المخزومي وذكر هذه الايات الاقيان له التي تروى في ترجمته وذكر  
شيء من شعوره

الامام السيد سراج  
الدين المخزومي

نحن قوم همهمة ابن الرفاعي \* قد دنا لم يرل رفيعا ميام  
قد دعوا بالزمان في منهج الدليل \* زالة تقوى فلي مطيعا  
من آتانا بسننا بانهما \* قابله راح بالهموم وجميعا  
والذي جاءنا بسوروم قسولا \* جاءه انفعخ والقبول حبسا  
نحن قوم شهدنا بكل ديار \* سوطنا للزنادر حبا وسما  
كم قطعنا من عصبه النفس وصلا \* ووصلنا من القلوب قطيعا  
وجبرنا بالانكسار كسيرا \* ووجهنا بالانكسار رفعا

﴿حرف الفاء﴾

وقال صاحب السماحة ذوالفضل الباهر والناسر علم الطم على كل ساعر وناظم وناظر  
مدح جده أسد غاب الطريقة وقطرة الارشاد من المجاز الى الحقيقة

طاب الزمان لما الوقت منه صفا \* واعقب الداء براء عاجل وشفا  
ونوبة السعد قهرت حلالها \* والدهر بالعدى بعد المطا الوفا  
ونعمة الخير من باب النبي أنت \* انما سمعته شيخ الاصفيا المعروف  
شبل الحسين الرفاعي الكبير جلاله \* انى ومن هو المعروف قد عرف  
رب الخوارق كشاف الدقائق من \* بكل مكرنة مدحوة وصفا  
لكل قوم اناس يتقون لهم \* والرفاعي انتمنا طينة وكتما  
محل الحال امام العموم سيدهم \* تاج الاكابر عين الاتقما الخفا  
وثبى آل رسول الله فى زمن \* حارثته برفاء الالام الشرى  
سلطان كنيكة الاقطاب اعظمهم \* قدرا وأمرهم غروا الى الاله  
شيخ العواجر الصالحين عني \* بختاد اعزم حراسا لرعاكم  
وتبذل الراحة السمعاء فى ملا \* علمه جفل أملاك اسماء الحكما  
غرب الوجود اذا الحب المدهى \* حصص الدخلى اذا مال الزممه  
ادعوه دعوه مكنين بلوديا \* رب الخواص على آتبه وقده  
ياسيدى يا أبا العليين خذ بيدى \* اى صعيق وأت العوب للصفا  
عليك رضوان رب العرش بارئنا \* وأذلك النمر الا باع راسه  
فقد عترة ماضيه

١٠ (حرف القاف) ١١

وقال جناب السيد السد والحبر الذي به بالعلوم العتبه أبو سعيد محمد رالي الى ان اعالى  
بابرج صاحب القصة في السيد احمد ما ذكر في بيدي ان في ان ان ان ان ان

راد، مدنی لرغنی و شتافی \* رسم می، معار معیسه  
 سا آهه، انوری که ابقی الا \* صاحب حدی \*  
 و معانی، الحار روی و باها \* رحبا، نماز اهل  
 معل فلی نه کرها، احسنی \* و آرخ، معنی و تکرار  
 هی آرخ، بطیم، معنی \* و آرخ، معنی \*  
 و آرخ، معنی \* و آرخ، معنی \*  
 و آرخ، معنی \* و آرخ، معنی \*  
 و آرخ، معنی \* و آرخ، معنی \*

هو قطب الوجود غوث البرايا \* غيثا المرقبي على الاطلاق  
 كمله من مناقب سائرات \* كسير البدور في الاتفاق  
 حاز من جدّه الرسول مقاماً \* لم يزل ذكره مدى الدهر باق  
 حينما زاره وقبل كفا \* منه قد آذنت له بالتلاق  
 فهو بحر العرفان قد ساغ منه \* مورد اللار شاد حاو المذاق  
 كل من ينقى لحضرته العلم \* ياتراه مهذب الاخلاق  
 نسبة كل من توثق منها \* بوثاق نجا بيوم النلاق  
 طهر الله قلوبهم من خلال \* وشقاق مستقيح ونفاق  
 سخر الله فيه مواسد النعا \* ب فذلت لغزهم كاللياق  
 دحل الاولياء تحت لواء \* منه بالعلم والهدى خفاق  
 فهو قطب لهم اذ اناب امرى \* وهو حرز لهم من الاملاق  
 يستمدون منه نور اميننا \* يتجلى بقدره الخلاق  
 يا ملائكة يا سيدي يارفاي \* انت غوثي في كل خطب الاقاي  
 ارتبكم آل الرسول المفدى \* ان تحلوا من الهوم ووثاق  
 انا منكم وعبدكم غديراي \* لست ابغي من رقب اعناق  
 والدي حيدر وجلي ابوالزهرا وحسي فقد زكت اعراق  
 اتقوا عدي لي كل ملء \* وبكم ارجي غدا اطلاق  
 فعليكم ازمى السلام دوما \* وهي منى نعمة المشتاق  
 ما هي الودق في الرياض وغنت \* ذات طوق على الاوراق

### ﴿ترجمة المناظم﴾

هو السيد أحمد شاكر أفندي أبو الفرج زين العابدين ولد في بغداد ليلة السبت مسمول شهر  
 ربيع الاول سنة الاربعة والستين بعد المائتين والالف وقد اخرج عام ولادته شاعر البلدة  
 الشيخ عبدالحليم الاوطراق في قصيده وذلك حيث يقول  
 أتى زائر في شهر ربيع الاول جده \* فأنهموا كرم في حبيب وزائر  
 والله عدي شكري مؤرخا \* لولادة ذهاب العايات بالجد شاكر  
 وأما ولده العلامة الشهير والفهامة التفسير خاتمة المفسرين وفخر المقدمين والمأخرين  
 من ضربت اليه كباد الابل لارتشاش زلال فصله وأناخته ركاب اللباب على عتبة محله  
 الموحوم أي الثناء شهاب الدين السهمي محمود أفندي الأوسمي معني الحفيظة ببغداد الشهية  
 وينتمي نسبة الشريف الى ربحاه حضرة الرسول وقرة عين البتول الذي ليس على فضله  
 من مزيد أي عداية الامام الحسين السهمي ولما توفي والده المبرور لازالت تحف بسريره  
 الطور كان عمره اذذاك نحو ستمائة سنين وقرأ القرآن العظيم رحمة مسمياً كثيراً من المنون  
 في سائر العيون وقرأ العلوم العظام والقائمة رسمع الحديث والمسير والياضي من الهيئة  
 بقسمها والطب وطبسة على حذر العلماء الاعلام من مكنة بغداد دار السلام وله



الآثار المفيدة والتعليقات الفريدة والشعر الرائق والنظم الغائق والاطلاع الواسع  
والفكر اللازم مع عقل متين وفهم رصين وعقيدة سلفية وأخلاق مرضية وجلس  
للدروس والوعظ العام ريثما بلغ من العمر عشرين عاماً وتقلد القضاء في كثير من البلاد  
والأرجاء فعدل وقسط وما قصر منه في حكم الله تعالى ولا فرط وسافر إلى كثير من البلاد  
واجتمع بعلمائها الأبحاد وقدم القسطنطينية فسال منها الآمال الدنيوية والمراتب  
العلوية وأخذ فيها الطريقة العلية الرفاعية عن يد مدرسها الغرة الاجمديّة مرشد  
السالكين وموصل المنقطعين حضرة ذي الرشادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى  
أفندي الرفاعي الصيادي لازالت آيات فضائله تمتلئ في كل نادى

### ﴿إيضاح﴾

نعم ان هذا البيت ما فيه لعل ولا ليت  
بيت من المجد شادوه على كرم \* وبالجمرة مدوه على طناب  
أما والده المرحوم فكان في الزوراء واسطة عقد الفضلاء والبلغاء وناديه مجمع العلماء  
والادباء حيث كانت له قوة في الدين وحرماً في لب وإيماناً في يقين وحرصاً في علم وعملاً  
في حلم وقصد في غنى وخشوعاً في عبادة وتبحراً في فهم وصبراً في شدة وطلباً في حلال  
ونشاطاً في هدى ونحراً عن طمع قرأت عليه بعضا من المطبوع والنحو وغيرها ومدحتـه  
بعده قصائد هي لجسد الزمان قلائد وكاتبني وكاتبته لما كان في بلدة فروف مكانه الشائق  
إلى المشوق وذكر جملة ذلك في رحلته نسوة الشهور وذكرها الغير في كتاب حدائق  
الورود فكتم قطعت من شقائق نعمانها ما يفوق من الرياض على ربحانها وأما أخوانه  
فرحم الماضي ووقف الباقي منهم فانهم كالخلة المفرغة لا يدري أين طرفاها وعزلى السماء  
أين فوها لمن فاهها

من تلق منهم نقل لا قبعت سبدهم \* مثل النجوم التي يسرى بها السارى  
نعم اني كنت معهم في حياة والدهم المبرور وبعد وفاته خلاوفاً وخيباناً صغياً آنس بهم  
كباباً نسونى وأنس بقريرهم مثل ما ينسرون بقريرى أستدشق من محادثتهم ريح الكمال  
وأفرط آذاني بما ترفع أفلامهم من الدرارى وشفاهم من النزال ولا زماناً يجتمع معهم في  
بعد ادعى المعتاد كما ان المترجم المشار اليه هو اليوم في القسطنطينية تزوره لعلوا مقام هاتيك  
الارحمة ولا برحت هماً أبداً أنزه ناظري بذلك الطلعة الزكية والمعزة الهاشمية الأزال  
قطباناً ور عليه أفاضل العصر وأكابر كل مصر آمين

أحمد عزت باشا  
الغاريقي

ومن العجب اني أيضاً نطقت على مؤاندة أهل الادب لما هزنى التوق والظرب إلى زيارة  
تلك الحضرة وطوبى هاتيك السدرة وأنسدت في ذيك المحمل والمقام الجبل هذه  
الآيات الآتبات لا كون داخل في تلك الرمرة بالمرة ونائلاً من عرفه بحسنة حسن  
المسرة مع اعترافي بعدم البضاعة وفلة الصناعة وذلك حيب أقول  
نصن الرلاية بالنموة مورك \* وبروض هاتيك المنابت معرق  
فصا به في كل حوكم طسر \* وعمامة في كل فطر مبرق

ذلك الزفافي الذي ملا الملا \* من ذكره فغريب ومشرق  
 ما استسقت الناس الاجابة ان دعوا \* في حاجة من فضله الاسقوا  
 قالوا فلان منسله اوفوقه \* بلذكريات فقلت عز الابلق  
 حبك الوراثة لا يصوع بغيره \* بل اغما فيه يفوح ويعبق  
 ومتى تصوع في الانام عبيرها \* من طيبه يستشيق المستشيق  
 تلك الوراثة لا يكون اغيره \* قاله يشهد والانام تصدق  
 لاندخلوا هذي الجمار فانه \* من زاحم التيار رغما يفرق  
 ودعوا بحجارة الخيول نخيله \* يوم السباق بخيلكم لا تسبق  
 شهد المشاهد مع آييه بصلبه \* فالفتح يعرف قدره والخذق  
 باب الرجاء لديه مقتوح وكم \* باب سواء عن الاجابة مغلق  
 قد زرته والدمع في نسكابه \* من حوض اجفاني عذابته فوق  
 هل غيره نسي الركب لبابه \* وتساق من شوق اليه الا ينق  
 بتساوبات الركب بين مررد \* زفترات احشاء وقلب يخفق  
 ومقيس في حبه ومسهد \* من وجدته والدمع منه مطلق  
 في حضرة يغشى النواظر نورها \* فكأنما شمس الظهيرة تشرق  
 قد ضم ذباك الضريح سميدعا \* من بأسه رأس العوام مطرق  
 فقامه عز وحشوضر يحبه \* كنز وبيضة فخره لا تفارق  
 هي جنة مخفوفة في سندس \* ذو نضرة وبساطها الاستبرق  
 وبهجتى من حب ذلك عارض \* مترا كم طول الدجى متألنى  
 لم يطف ذباك الولوع سوى يد \* فيها ظلام الحادثات يمزق  
 آثارها مشهورة بعدوها \* فهي الحسام أو السنان الازرق  
 قد قالت الشعراء في امداحه \* قولا بليغا شأوه لا يلحق  
 وجريت في آثارهم لكننى \* أمشى ويعترف لسانى المنطق  
 بل انتى الورقاء عند نشيده \* مدحى وجيدى بالفخار مطوق  
 يا أيها الحبلى المتين وكل من \* برجو النجاة به غدا يتعلق  
 امن على بما جنتك أهله \* واذا سمعت فانتى لم يوفق  
 واقبل زيارة من آنالك ملبيا \* والى علاك له فؤاد شقيق  
 قد أثقلت حولة الدنيا وفي \* سودا خطايا اسودت منه المفروق  
 قد سبقت ترجمة الناظم

### ﴿حرف الكاف﴾

﴿وقال الامام الفقيه الحجة يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى قدس الله سره العزيز﴾

ما كل من طلب العليا لها ساكا \* كلا ولا كل من رام العلامكا

يحيى بن عبد الله بن  
عبد الملك الواسطى

الاوتسل لرجال الجسدان فتى \* يحاول المجد فليس يولوه  
 كاد الرافعي حيا لله محضره \* يمس بالهمة الفعالة انفاكا  
 تقمص الفضل طفلا واستبان به \* كهلا نظام العلا فاستقرب الحباكا  
 كانه صيغ عرفانا وقام على \* نهج اليد لاغته شيخا قبل ما احتفناكا  
 فامت به شبك التقوى فارصدها \* ومد في كل فج للهدى شركا  
 وضرق الليل بالهضب المجرد من \* فراب عزم قيام الليل ماتركا  
 وسير اليوم مبهونا وساءه \* طرف متى ضحك اللاهي الخلى بكي  
 وكل أوقاته مكر ومعرفة \* وسيرة أشبهت زواره نسكا  
 لوأبت أبصرته في طي خلوته \* تقول هل ملكا أبصرت أم ملكا  
 مقصع برداء الفخر تحسبه \* اسكندرا وعاميه الجيس قد حبكا  
 مزوجة من رسول الله طينته \* أنعم باصل به طين الصفي زكا  
 ماسير القلب في أرض يطالها \* الا وأحكم فيها الدين أوفتكا  
 هــدت له يد طه ثم قبلاها \* بهنمه مجدانا ان يقبل الشركا  
 والمصطفى بكتاب العتيق أكرمه \* والله أحيه له مآدنا السعكا  
 وأبانت شمره الحماي طريقته \* كرم بشيخ سلوك النجتي سلكا  
 كائن انبث دحيه البقاع \* أو انه السمس بمحورها الحلكا  
 صحت له من أبيه انرضي دهم \* القتب عليه بارب المصطفى الدركا  
 أكابر القوم رهط من رعيته \* والفخر أوزمهم في خلقه انسكا  
 ما قبل شطاحهم سكره قوامه \* الا وباع من كين السعكا  
 ولا رآه فتى باب جده مـ \* الامير آهيه بالآداب منزهكا  
 عيال سادة الاقباب هم \* يدعي راجل البارع السعي راعنكا  
 ولله في القلوب امرافقه \* ومجيد جاوز القطب من واسلكا  
 وبأمامه آيات حكمته \* وطوق المهر در الف نبل حيث حكي  
 خذ هار شه قدامه لوب تـ \* بخره الك الرحوم والمنظوم منلكا

### ترجمة الزعيم

اتـمـد تـرـجـمـة الـذـهـبي والـوتـري والـسـاقـي وغيرهـم وقد كـرهـ انـ حـادق روصـة الـاعـبـاء فـقال  
 هو يحيى بن عبد الله بن عبد الميثاق السطحي الشامي قتيبه زمانه سجع العراقي وعلامة الوقت  
 الرافعي الخرقه ثقة على والده وغيره وليس لهم له لرفاعة وهو من سلطان المحدثين بركة  
 رماه عزالد - أحمد الفاروني والصاروذي أندلسي أبيه ايهيم عن أبيه السج أبي الفرج حمير  
 الناروي عن بركة الاسلام شيخ لامة الذي قدامي تاي نال سمر الا انه من آل طين  
 سينا الامام أبي العباس السيد أحمد الرافعي رضي الله عنه وقد برع في سجع يحيى في الاممول  
 والسودبة والحلايت والحدود والفسير ولادب وفرد في العقه ونخرج به الاحساب ركان  
 أهل الشام وادته الامم قاله وصف ومن بأفك كمال في المـخ والنسخ وكتاب

مطالع الانوار النبوية في صفات خير البرية ورسالة سماها الصراط المستقيم في موازنة  
شيخنا الرفاعي بخلق جده النبي العظيم ولد سنة اثنتي وستين وستمائة واسط وتوفي بها في ربيع  
الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

### ❦ (حرف اللام) ❦

الاصل الى حضرة صاحب السماحة السيد الشيخ محمد أبو الهادي أفندي المحترم والتخميمس  
الاول الى الاديب اللوذعي أبي الاقبال عبد الحميد أفندي العمري الرفاعي والتخميمس الثاني  
الى الشاعر الماهر محمد طاهر أفندي الاتاسي مفتي حص

تخميمس عبد الحميد  
أفندي الراعي  
ومحمد طاهر أفندي  
الاتاسي على لامية  
السيد محمد أبو  
الهادي أفندي

أى نوره الوجود تم اسـ \* وجبين الكمال فيه تكال  
ما على الشمس انها منه تتجلى \* (نور قرب في حالة القرب أقبل  
فغنى موكب الامام المجل)

سر معنى العلاء والارتفاع \* من لعلياه ذل حتى الافاعي  
كيف لا وهو أجدى الطباع \* (شيخنا السيد الكبير الرفاعي  
أعظم الصالحين حالا وأجزل)

ذو كمال بنوره البدر يدعش \* ونوال بروى اذا الدهر أعطش  
غوثنا من يذكره القلب ينعش \* (لائم الراحة الثمينة في مذ  
محمد محمد سما بائرف مرسل)

وارث المصطفى ولله ركن \* قام بالله لا يدانيه وهن  
لدبه واعدهم شمسك حصن \* (فرع ذاك الاصل الاصيل سليل الذ  
مذ ب الطاهر الشريف المسلسل)

باب نفع به المصاعب نسهل \* وبساحاته المطالب تحصل  
أسد الاولياء منجى الكل \* (ناصر السنة السنية شيخ ال  
قوم انداه وعينا وأطول)

أى نفس به اقتصدت لم يصنها \* وضعا ف لا ذب به لم يعنها  
وهو دوراحة سلوا الغث عنها \* (صاحب الهمة التي قام منها  
فوق عرش الكمال الفضل هيكل)

سـ سيد نالت العلامات منى \* بعلاءه فـأجل وأسنى  
تلك شمس وهو الذى فاق حسنا \* (فان الفخر بمجة الدهر منى  
دولة الاولياء في كل محنة)

نال بالانكسار ما لن ينالا \* فائلا هم كذا ولا لا  
وبباب الدنومنه تعالى \* (ذل في ساحة الدلال كالا  
وعجيب دليل يندال)

قد نساني محبة الله صبا \* ورى طابوا على الصدق قابلا  
وهذا حاز ساحة السبر قربا \* (حل من حصرة التمكن رحبا)

عزان ينتهي اليه مكملاً  
 كشف الحجب عنه عن مرأيا \* كل غيب حتى استبان الخفايا  
 فأعزى عالمي الزوايا \* (فلهذا أضحى امام السرايا  
 وعليه في العارفين المعول)  
 ان يكن باليقين أفنى الشكوكا \* فهو شمس ما ان ترم دلوكا  
 عزاً تباعه فسادوا الملوكا \* (جمل راسخ ابان سلوكا  
 عن طريق الرسول لا يتحول)  
 شرف ثابت رمرت ساري \* وخلال تزي بنور الداراي  
 هكذا هكذا تعالي الباري \* (شرف حط عن مداه السواري  
 ونفاز نصوصه اليه تفضل)  
 كاسه للنفس وسراح كبت \* كل من لم يحيي بها فهو ميت  
 طاف في رجه العلا هو بيت \* (ليت شعري وهل تساعد ليت  
 وأراني برجه —هـ— أكمل)  
 لست أخشى ان يعثر القصد ريت \* وهو في عند غصة الدهر غيت  
 بالمولى له نوى في —هـ— غوث \* (دالك غاب به توسد ليت  
 من على ليت الاله نسل)  
 لذبه ظامنا تروى خير مورد \* سائغ في رحاب أكرم مسعد  
 نور عين اليقين أعظم مرشد \* (علم الشرق قطب دائرة الصد  
 ق منيع الحى الامام المفضل)  
 رب فضل تنافس الفضل فيه \* وندى سرى سرى في ربه  
 وهو يا فوز من غدا يرتجبه \* (باب وصل بفصله لا يه  
 سيد الانبياء الاولي بتوصل)  
 وافق الاسم منه عين المسمى \* حيث أمست له الحمد مسمى  
 كيف أخذنى مادام شخى سلما \* (وبعاني عرقانه في المهما  
 ن الى الله ربنا يتوصل)  
 طال في الاوليا نجادا وباعا \* وتساى كنه اوراق اطلعا  
 تحقيق ان قام فيهم مطاعا \* (وجسد يد ربح نراه راءا  
 ان يرى الصبح في الشؤون وبقبل)  
 أي مدح بعوث عبا به يحصر \* وندى السحب عن أياديه يقصر  
 ذاك يدور في هالة المجد يدور \* (رغى اللعنه ما اقتر نغزل  
 روص لطعاني ساحة رسم الطل)

(الخميس الثاني)

دراج ادر لخصه الد كروا من ٧ من صمد الاسرار ادر





وخارنصوصه البيض تنقل  
 أنا ندين حبه ما الويت \* وملاذى من الشيوخ اصطفت  
 يارحى الله فيه دعا كبت \* لبت شعري وهل تساعد ليت  
 وأراني برحبه أتمل  
 صبح فيه من الجلالة غوث \* فيه طاب للملائك لبت  
 من سماء المقدس حياه غيث \* ذاك غاب به توسد ليت  
 من على قلب الاله نسل  
 لذبا عتبه تجد خير نجد \* لمحله الشقي في الحال يسعد  
 سر آل النبي أكرم مرشد \* لم الشرق قطب دائرة الصد  
 في منمع الحى الامام المصل  
 خلف امامه على أعز بيده \* جل في حابة العلا عن شبيه  
 هو عبد الاحلاص من مرتجبه \* باب وصل بفضل لا يسه  
 سيد الانماء الاولى ينوصل  
 قد كما ناهن الانبي ما ادلهما \* ولدا الدهر حره عاد سما  
 فيه نرفق المعاني حرما \* وبسال عرفه في لمها  
 تالى الله ربنا يوصل  
 سيد مذب العنايه باعا \* بحرق الحجب صرلة وارتفاعا  
 معال باها كرم طبعا \* (وجد يد بر بن زاه صراعا  
 ابرى الصبح في الشؤون ويقبل)  
 دوه قام عنه أولو الوصل بقصر \* وقصت دونه العلا بالخير  
 حاشى غائب براح المذكر \* (رضى الله) ما اقره مرار  
 ووص لها ما في ساحر شها الطل

### ﴿ ايقاظ ﴾

من القواعد المقررة - يدثر باب في الخميس ان يكون الخمس ممعلا لتطرمهم - ما كان يبنى  
 اب كل مؤنأه معرفا ومكرا ينعي له ان يحمد وحده وذلك وفي أكرهه ذين الله ميسين  
 ما أروا الله على مقصداها وهذا تسانم مع أهل السن صلا (حدر مع ابان سلوكا)  
 فيه ممنون ونه نى اب ككرن أشطر الخميس السلافة مقوبه أيضا لا لا يسه بر الوقت عليها  
 بل اعما الا عبرى القديس رد وقت على وكان السلا مقوناد لا يسه لان السوير هو  
 الله بر فى السطر وقول من يربط نفسه بهذه العادة لئلا يسه الاصل في هذا المع  
 قد سمعت رجة صاحب الاصل وترجة صاحب الخميس الاول  
 ﴿ امارمة صاحب الخميس الذان ﴾

فوقه مدطار آسدى ابن خالد آسدى الاتامى معنى حدر ابن ميسه من بيت عربى بالعلم  
 والى سوى ساء - عرأ بهد وأكره المصلع بالادب وقراءه ايام الشهر عسة وهراته فى عشر  
 الاردين على حاله - ودعات حدة كاتائه الكرام وأسلاوه العام

القمريه فبالعكس مثلا  
 والقمرفعلى هذه الصورة  
 ان حرف النون من لفظة  
 النسب هى من حروف  
 الشمس ولدى دخه ول  
 الاف واللام عليها أدغمها  
 على حسب القاعده  
 التجويدية فكانت القافية  
 حرف النون لا حرف  
 الالف واللام كما ذهب  
 اليه الخمس الثانى فهذا  
 الذى خطرلى وممع ان  
 الخمس الاول قد أصاب  
 فى اعتباره حرف المون التى  
 هى نقطة قافية الخميس  
 لكن اقوايه التى أوردتها  
 لا تضر الخميس ليست  
 موافقة للوزن ولبتدبر  
 لانها دقيقة جدا فاروقى

﴿ وقال العارف بالله الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي قدس سره ﴾

عالمك بعد رسول الله تعوي لي \* وفي معانيك اجالي وتفصيلي  
يا ابن الراعي يا من من سمائه \* تسلمت هامة العلياء بسديك  
بك انطوت غامضات الغيب فانفجرت \* منها الحقيقة لبا لا يتأويل  
عين الشريعة فاضت منك أثرها \* صدق تنزه عن شطط وهمويل  
تجسمت بك أسرار الكتاب ومن \* هذا ترفعت عن وهى وتخيلي  
أطوف منك ببرهان المحجة ان \* طاف الرجال بتقدير وتعليل  
وأرتقى بك سبيل الفتح معتصما \* بعروة الحق لا بالقال والقييل  
أعرضت بالمجد فانما لب سمائه \* من بعض ما يحيل الفتح كالنيل  
وسرت سير هلال الاقوى مرقيما \* الى المعالي بنكبير وتمثيل  
ولم تزل ناهضات في التعليل في \* مجلى تدليك من ميل الى ميل  
أثبتت في مذهب الدنيا الذهاب فلم \* نسم لديك بتعجبك وتاجيل  
لله در فتى الشريعة من بطل \* عال عن الجرح الملو بتمثيل  
مولاه أبرزه في طوره ملكا \* مكلاما من تجليه باكييل  
تألفت في سما الارشاد طلعت \* شمسا ان سرى قوم بقنديل  
يحجى الحى من أسود الله ليت هدى \* ولم تشبه به بالضارى وبالقييل  
أتى على فطره والشرع رله \* عصائب الغي عن كيد وتضليل  
والدين أقفل يبكى سوء غربته \* موطر الركب في اطمار مخدول  
بحد السنة السمع يوم تلا \* آى المعاني بتجويد وترتل  
وقام يظهر من عز انوار قما \* طواه من سور فرقان والحييل  
وفي يديه لواء الشرع حافقة \* بنوده خفق تعاليم وتكميل  
وكل ناقص علم سيق منه الى \* كمال دبر علا عن ضبط تحويل  
حتى دعاه رسول الله ملافتا \* له ومن كفه كوفي بتقويل  
فصار ازالملة الدين بل وزرا \* لاهله صار باعنه سمع وعول  
وحاز من لثم راح الهاشمي يدا \* قصت له في بنى العلياء فضل  
سرتك من أوج البقا سمرى \* بروق عز عن نقض وتعطيل  
عناية حار أطاب الرجال لها \* وليس من بعده اذ كر لدقيل  
أتباعه خلص القوم الكرام وقد \* سرى بهم لاعلى حرف وتبديل  
وأم فيهم صراط الاصطفا وروى \* عن جده المصطفى أسرار جبريل  
يا صاح ان طرح الدعوى وفانها \* نبتة أسرف منبوع ومغفول  
طلعت سلاطين أهل الارض قاصره \* عن سواه الكل من جبل الى جبل  
وانتهى وذو العلياء حماة \* والرعاف والهبتي والروى  
وملوه سابع عن بعض سيرته \* ابو الحبيب وعاد القادر الجلي

ولو حافت رفي عرش الامامة ما \* طولبت أنت على هذا تحليل  
 فقل ليمجة شمس الافق ان طلبت \* فوقية بفناجـ سدرانه قـيـلى  
 شيخ قمحـض من جسم البتول هدى \* أهدي لكشف الغطا آيات تنزل  
 وعن أبيـه على كـم روى حكما \* من نعمة المصطفى ريضت بنقول  
 أدعوه ياتاجـ هامات الشموخ أغث \* يالـث قفر العبا في أشرف الغيل  
 دارك بعزمك عجزى يا ابن فاطمة \* فأنت ذخري ومسؤلى ومأمولى  
 عليك دوما سلام الله تكمنه \* يد الرضالك محبوا بتجـيـل

فائدة في قال في الوطائف الاحدية مانصه ويحسن هذا المقام ان تذكر ما رواه العارف بالله  
 الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي قدس سره أحد خلفاء سيدنا السيد أحمد وأحد حجاج عام البدن  
 وهو قد انتسب ذلك لعام لسدنه ورحل الى العراق بخدمة له ولازم رواقه الشريف حتى  
 أجازته بالخلافة له سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذكر بان الفتح الرباني حصل له فكان يحس  
 بسريانه فيه وتجمعه بقلبه ولا يقدر على النطق مده فدخل يوما خاوة شيخه السيد أحمد  
 رضى الله عنه وقبل قدميه المباركين وذكر له حاله فقال له أى ولدى الولي الكامل لا يتكلم  
 الا عن ادن سماوى ولا ينطق حين ينطق فاصبر لحكم ربك قال فخرجت ناشعا من حضرته  
 فأتجاوزت باب الحلاوة الا نوديت فى سري من حيث لا أعلم ان تكلم فقد أذن لك وادبه رضى  
 الله عنه يناديني ويتولى يا سيد الملك فرجعت وقلت لك أى سيدى فقال أى ولدى أنت  
 بالكلام من الحضرة الغيبية وأنا آخرتك بالعود الى الموصلى وكبلى أجازته رضى الله عنه  
 وكان أول كلامي ازمدحه بهذه القصيدة اهـ

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندي

وقال صاحب الرشادة والسماحة والعضل والرجاحة الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندي  
 متسرفا يصايد حده وفائرا بعد حده ومستطرا وأبل منه

قلب المحب بحمه مشغول \* وله عليه نهف وعو ل  
 لا زال يطربه الهمام على لظى \* وجد وينفتره ضنا وذو ل  
 بالاعنى والسرور ليس بنافع \* أيصد عن طالب الحب عدول  
 دعو لوم أهل العشق واطمح عذلم \* أن العذول بشانه مخبول  
 ونقد تريا بالغرام وأهله \* ذوبية في زبه مخدول  
 رفته بيسة المحبة حـاـ \* وشهود أحكام العرام عدول  
 دوال صدق في سوح المحبة ثابت \* وأخو الرباء مع الصلال عمل  
 يلهوا إذا خشع المحب وانما \* محلى الخشوع على العوادد ل  
 هـن الهوى نحت الصلح شرحه \* بشرط حال الإدارة بلو ل  
 قد يدعى الحب الملح كويدب \* والعاشقون الصلح قد لمل  
 راكـم تباكى المذعور وما بكرا \* ددموع أصحاب الولوع سيول  
 ولربما سمعت المحب لفكرة \* عين يحب وعقله مسدهول  
 بأمن وأمنتهم وطبلد كرههم \* رفقا فتاى الصـدود ليلـا

لو زال رضوى وانتهى عن أرضه \* حاشى عنكم يا كرام أحول  
 ما قلت أحموم من سلافة حبيكم \* الا اعتراى سكرة وخبول  
 لى التحكم فى القلوب ولم تزل \* تسرى اليكم أنفس وعقول  
 قد حرت فى تعريفكم لجلالكم \* لم أدر بالحق كيف أقول  
 أبطول فهمى سر رفعة قدركم \* ومقامكم هام الفخار يطول  
 ولكم بصف العارفين مشاهد \* غرر لها بين الورى وبحول  
 وغداة كل قبيلة بامامها \* تدعى ويبدو المضمهر المجهول  
 وبرى هنالك الحق والدعوى ويط \* هرا لعيان فضيلة وفضل  
 فامامكم يا أهـل أم عبدة \* علم الرجال السعيد المقبول  
 شمس الحى الغوث الرافى الذى \* فى الفضل صح حديثه المنقول  
 ساطان أقطاب الرجال وشيخهم \* وشجاعهم حيث القلوب تزول  
 ذوالسيرة النبوية العليا التى \* فيها انطوى المعقول والمقول  
 شبل الحسين سليل أحباب العبا \* سيف الرسول الصارم المسلول  
 كم مرة نصر الضعيف بنظرة \* وعلا وعز برمشيته دليـل  
 غوث اذا لجأ اليك سير لبا به \* طرف الزمان براد وهو كايـل  
 توراة عنوان الزبور نصوصه \* وبسرة الغرقان والانجيل  
 ناب النبي فـلـمـه من علمه \* وطريقه بطريقه موصول  
 ذوهمة برهانهما تواتر \* كالغبر ليسكن ما اعتراه أقول  
 وكفاده ان مد النبي يمينه \* لجنا به والحق فيه قبول  
 خرجت من الغبر الشريف كأنها \* غضب من المور الجلى صقيل  
 سارت بها الركبان تنقل نصها \* مسكا بأقطار الوجود يحول  
 هذا أبو العلمين ذوالكف الذى \* من راحه بحر الفيوض يسيل  
 أخذ الخسوع كشأن طه مذهبها \* فطريقه للمكرات سبيل  
 ان قال عن دعوى قول شاطح \* سكرافه هذا بالخسوع قبول  
 لله خارقة بطى وجوده \* معها كثرة الحارات قليل  
 خشيت لديه الا واما وكلهم \* سابى المهابة عارف وجليـل  
 وكأنه ذرن الجميع لعقله \* طود من العلم الصحيح زقيل  
 لا يستغزى بوارد عن شأنه \* وبربه عن غيبه مشغول  
 يجرى له الاحسان بحر الامتنا \* ن وذي له من دمعه بهـل  
 هذا هو البحر المكين بطوره \* الله ما كل الرجال يقول  
 وقفت رجال الله تحت لوائه \* وفواله لصنفهم مبول  
 وسرى على اثر الرسول وماله \* فى السائرين محامل وعديل  
 شيخ بتولى المقام وسيد \* جعل الضعاف بيابه محمول  
 مأوى صنوف العاخرين رحابه \* ما حاب فى تلك الرحاب نزيل

هو كعبه يحصى الطريق بركته التي وبها من حائف ودخيل  
 نجات فضل الله في ذلك الحى \* فيما ضامته وأصل وهطول  
 ولشيخ نبال الرحاب عوارق \* خرب العنقاة عنها مشمول  
 من لاذقيه بصدق قلب خالص \* ما فاته المسؤل والمأمول  
 لازال أصحاب القبول بيبابه \* ولهم تدق من الفتوح طبول  
 فعليه لا برحت ميازيب السلا \* ثم تسبح ما ذكر الخليل خليل  
 أوقام منه على سرير صفاته \* ملك عليه من الرضا الكليل  
 أو ثبت القلب الخفوق بحجته \* صبر من الود القديم جميل

﴿ وقال حفظه الله أيضا مادحا وعلى أعنانه البلاغة باعما وصادحا ﴾

خفايا المعاني تنجلي باللائل \* وفي المرء من عروق الفضائل  
 تنكر قوم بالزمان وطورهم \* به يعرف الخذاق شأن الاوائل  
 على أى حال يندب الشهم ماضى \* وفي كل حال مقتل للفواضل  
 وقد شرف الحمد الاثيل بدمه \* وبات علينا كصار أس حاصل  
 وأصبح جلود الحجارة ناطقا \* وقس المعاني صامتة غير قائل  
 عجائب أقدار خفايا رموزها \* تتيه لها الافكار من كل عاقل  
 قضى الامر بالتسليم لله انه \* له الفعل والمخلوق ليس بفاعل  
 الى الله شكوى المستجير بطوله \* وعزته من موبقات النوازل  
 الى الله شكوى لا تدبر سوله \* نبي الهدى المحمود خير الوسائل  
 الى الله أشكوا لاجئ بوليته \* أبى العلمين الغوث عذب المناهل  
 امام بعيد العصر مدت تفضلا \* له راحة المختارين القوافل  
 حفيد على شيخ أعين بيته \* رفاعى أبناء الحسين البواسل  
 فتى طوق العاليا فلا تدحكمة \* من التمرع ما أبقمت مقالا لقائل  
 همش خيال الحاسدين لمثله \* (وأن الشريا من يد المتناول)  
 تسبى من المجد فردا بعصره \* ومن بعده يافتد نوع المماثل  
 وما جهلته أنفس وهو كالضحي \* وقد تنعاهى مقسلة المنجاهل  
 غته العروق الطاهرات لمحتد \* عظيم وحيد ماله من مشا كل  
 الى الحسنين الاحسنين انتسابه \* به عطرت في الكون بيض المحافل  
 سليل جد ودمعدن الوحي بيدهم \* ومنزلهم في الارض خير المنازل  
 هنر برحى ميدان كل فضيلة \* وأقصر بالعرفان باع المطاول  
 وشيخ سما في محفل الفتح رتبة \* نأت في تنهاى طولها عن معادل  
 من النفر الغر الذين وداهم \* لدى القصد عند الله خير الوسائل  
 يعانى به العاني ويحمى به الحى \* ويعطى به المحتاج كل المأمول  
 له دولة الصدق التي شيدت لنا \* مناراعلا عن مدرك المتطاول

وأنتيت بالخلق النسي الذي \* (كل الانام سواك فيه دخيل)  
 (قد عزيت أنت من ساداته) \* يا أيها المتواضع المقبول  
 فنجحت شئون أنت مرجع شأنها \* (وأمر أرقام اليك تؤل)  
 (لا العزم فيك اذا تلم ملته) \* يضنى ولا ركن القبول يعيل  
 والحزم لا يردى ولا من القوى \* (يوما يغفل ولا الظنون تعيل)  
 (ذهل الانام لكل فضل خزته) \* واليسك فادعنا ان الفضيل  
 وضحت طوراها تميمها خالصا \* (لم يحوه التشبيه والنميل)  
 (يا من له في الناس ذكر سائر) \* يمضي الزمان ونصه منقول  
 ولا تم امرى من جليل كرامته \* (كأن الشمس يشرق نورها ويحول)  
 (واذا تمجد في الظلام فنوره) \* بجياه أبراج العلام موصول  
 يجلى دجا يضيء صباحا لهدى \* (من نور غرته لما قنديل)  
 (قبلت ككف محمد وشهمنها) \* وبها تنصرف أمسه وفنقول  
 ما دايقول المادحون بشأنها \* (وهذا شرح المكرمات طويل)  
 (هذا هو الشرف الذي لا يدي) \* ان الزمان بمنزله لخير  
 أحرزته فانخر بجدك وابتهج \* (هيهات ما كل الرجال فحول)  
 وقد تقدمت ترجمة جناب صاحب التشطير

وقال الهمام الفاضل والامام الكامل السيد محمد أبو الهدى أفندي المشاريه  
 لازالت رايات العنايات ترفع بين يديه

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندي

الى أعناب سلطان الرجال \* أبى العليين أرفع عرض حالي  
 على من الموم بقليل حمل \* وما أدراك ما نقتل الجبال  
 وقد عقد الخطوب زمام طوقى \* وفل عرى وثوقى واحتمال  
 دعوتك يا أبا العليين فانظر \* بباصرة الرضا واحال عقالي  
 توسمت العرين هنز رغيب \* بحسب الله موصول الخيال  
 رفاعي ترفع القدر غروب \* ثم يف دواءه من خير آل  
 تمك الى الرسول أصول حجة \* بدت بفروعه ازهر الخصال  
 ومنك لهم بقاء الله يحل \* كبير الشأن ذوهم عوالي  
 نذل له الاسود وترتجيه \* ملوك العارفين بكل حال  
 حسيني النجار عظيم خلق \* زكى العشق من عزم وخال  
 فتى الميجا اذا انعقد امتحان \* ونادى خائف يال للرجال  
 امام الصالحين بكل عصر \* وفارس خرمهم يوم المنال  
 ردهم ردتهم وأرهم مقامها \* وأسهلهم لغايات السكال  
 اذ نادى به بمسلم فانب \* أواسد رنمض بصفاء ال  
 ترى نار الغضا برداسه الاما \* ومن السم كالماء الزلال



وحيات الرقيم رقاع خز \* وسمع الغاب انسا كالغزال  
مناقبه النجوم فأين تجصى \* وتستقصى ما أثره يقال  
وحسبك ان خير الرسل جهرا \* له مداليين بلا جسدال  
وفي الملاء الكريم كرام وقت \* من الاقطاب أحباب المعالي  
وزوار الجمال آلف قسوم \* رأوها كلهم رؤيا الهلال  
فهل من بعدهم هذا الغر نخر \* وهل لاولى النطاول من مطال  
وهل الامطاوله بمجد \* كراقي الافق في درج الخيال  
تحكم في مقامات الندى \* بذل وهو في برج الدلال  
أبو العلمين محمود المزايا \* أبو العلمين عمود الفعالي  
أبو العلمين أروع هاشمي \* توشح بالجلال وبالجمال  
على عتبة الاسباط \* وكمر بفضتها أسد الرجال  
وبالله من بحر خضم \* حلالا وبعوج حكمته اللآلئ  
تألق من ضياء الزهراء بدر \* به ابيضت لناسود الليالي  
بحر اب الولاية أم فردا \* تنزهه بالقباس عن المآل  
أفاض على القلوب فيوض رشده \* فعمل بالهدى رسم الضلال  
وجاء لنا بآيات صراح \* مؤبدة الظهور وبالازوال  
الايال بيت الوحي يامن \* نلوا ذكركم لدى النوب النقال  
أعنتونا على عجز بل بعون \* فان الصبر صار من المحال  
ولازتم شمس الهدى فينا \* وأسباب الموارف والنوال  
ومظهر كل فضل في الرايا \* وسادات الاصاغر والاعالي

وقال حضرة صاحب السماحة الاجل الاعلم السيد محمد أبو الهدي أفندي المحترم مشطرا  
قصيدة أبي العلاء المعري شافها الغبار وما دحاها أدوة الأبرار حصره الرافعي ذي المقام  
الحريز قدس الله سره العزيز

ألا في سبيل الجسد ما أنا فاعل \* وهل ينظم الاقوال الا الفعائل  
تسم اترى وهم عمرو وطبعتني \* عفاف واقدم وخرم ونائل  
أعدي وقد مارست كل خفية \* يهان معي أو يحان مخال  
وكيف برجي به حسن فراستي \* يصدق واس أو يخب سائل  
أقل صدودي اني لك مبغض \* لانك لا اغراض الفاسد الجامل  
وأدنى انقطاعي عن مودتك الجفا \* وابسر هجرى اني عنك راحل  
اداهبت النسيكاء بيني وبينكم \* وأعقب وصل الود بالصدفاصل  
وجال بسري قطع وصلة حبكم \* فاهون شيء ما تقول العواذل  
تهدنوني عند قوم كذبة \* وغر حصالي يا هدم قلال  
ولا عيب لي الا عروق شريفه \* ولا دنب لي الا العلا والمواصل  
كأنني اذا طلت الزمان وأهلله \* وهديت منهم ما بهاء المطاول

السيد محمد أبو الهدي أفندي

وساميت هام الزبرقان بشيقي \* رجعت وعندي للانام طوائل  
وقد سارذ كرى في البلاد دفن لهم \* باصغار من قدا كبرته الخصال  
أجل عبثا قامت حمية جهلهم \* باخفاء شمس ضوءها متكامل  
هم الليالي بعض ما أنا مضمهر \* ويعني المعالي شأوما أنا طائل  
ويضم دهرى شرح متن موافقي \* ويثقل رضوى دون ما أنا حامل  
واني وان كنت الاخير زمانه \* وعصرى به ذكرا البهليل حامل  
لسابق أقراني وان شك حاسد \* لانت بما لم تسد طعمه الاوائل  
وأغدو ولوان الصبح صوارم \* تقلها بين الصبح فاح البواسل  
وأرسي ولوان الغسل بطن غابة \* وأسرى ولوان الظلام بحافل  
واني جواد لم يحمل لجامه \* وعنه لب الحرب بالهنزل شاغل  
واني مهم مهم مل في كناية \* ونضويمان أغفلته الصياقل  
وان كان في ابس الفتى شرف له \* فما الخود الا بردها والغلائل  
وان كان قدرا الكبر فبمنظره \* فما السيف الا غمده والجمال  
ولي منطق لم يرض في كنه منزلي \* وان حط عن أدنى علاه المماثل  
وعنده لقد تبغى الترفع حتى \* علي اني بين السماكين نازل  
لدى موطن يشتهقه كل سيد \* وتسكن اجلالا لديه الزلازل  
يظايل بعسوب العلاء ذيل مجده \* ويقصر عن ادراكه المتناول  
ولما رأيت الجول في الناس فاشيا \* وطرز وجهها بالجدود الهياكل  
فحككت على الدنيا وتر كالأهلوا \* نجاهلت حتى ظن اني جاهل  
فواعجبا كم بدعي الفضل ناقص \* فضولا وللشوس الرجاح ينازل  
ووالهفا كم يخطب القوم ألكن \* ووالهفا كم يظهر النقص فاضل  
وكيف تنام الطير في وكناتها \* ولله في صيد الاسود مخائل  
وقد صنع الخفاش للصبح حيلة \* وقد نصبت للفرقدين الحبائل  
ينافس أمسي في يومى ثمرفا \* وترهبني بالهاشمى النوازل  
وتفهم أوقاتي بد كرى وسيرى \* وتحسد أمارى على الاصائل  
وطال اعترافى بالزمان وعريفه \* وحليت ما عنده عقدن المشاكل  
وأبرزت ماضن الليالي بكشفه \* فليست أبالي من تغول انغوائل  
فلوبان عضدى ما تأسف منه كبي \* ولوشل جنبى ما شكته السواكل  
ولو طار قلبي مانعة همارنى \* ولومات زندي ما بكته الانامل  
أذا وصف الطافي بالبحر مل مادر \* ومائل زهر الابطال بين البواهل  
وشان أودسا بالمطامع أشبه \* وعير قسا بالفهاهه باهل  
وقال السهمى للشمس أنت خفية \* ولا مع ضوئى للبرية سامل  
وقال الثرى ان الزيا وضبعة \* وقال الدجاء صبح لونك حائل  
وطاولت الايض السماء سفاهة \* وطال الكرام الخبرين الارائل

وصار عايت القفر فرخ نعلاب \* وفاحرت الشهب الحصى والجنادل  
 فيا موت زران الحياه ذميمة \* وباعمر رح فالنوت لابدا حاصل  
 وبانفسى دع موطن الذل وانقطع \* وبانفس جدى ان دهر ك هازل  
 وقد اغتدى واليسل بيدي ناسفا \* لفقدى ويرعافى الزمان المحائل  
 ويندب بحر الشرق خزائلى \* على نفسه والنجم فى الغرب مائل  
 بريح أعيرت حافرا من زبرجد \* وقد نسجت بالدر منها السلاسل  
 اذا ما رآها المسرء فزت يظنها \* لها التبرجسم واللبين خلاخل  
 كأن الصبا ألقت الى عنانها \* تمر لاهرى فى الفلا وتخالل  
 كأن مدار النجم همه دوره \* تخب بسر جى مرة وتناقسل  
 اذا اشتاقت الخليل المناهل أعرضت \* عن الشيم الالهى كذاك الاوائل  
 لو اها عريق الاصل حفظا لربها \* عن الماء فاشتاقت اليها المناهل  
 وليلان حال بالسكوا كب جوره \* ومدت على الجوزاء منه الكلال  
 مريضه بالشهب أطراف توبه \* وآخر من حلى السكوا كب عاطل  
 كأن دجاء الهجر والصبح موعده \* تجر له قاب المحب الماء مل  
 يعال بعد الصدو الصده قاتل \* بوصل وضوء الفجر حب مماطل  
 قطعت به بحرا يعب عبابه \* به الفلاك غرقا والمدر ذاهل  
 وليس له الا الثبات سفينه \* وليس له الا التبلج ساحل  
 ويونسى فى قلب كل مخوفه \* وفى ظهوره قمر ما تحته القوافل  
 فوادى رفاعى يشهد خزامه \* حليف سرى لم تصح منه الشوائل  
 من الزنج كهل شاب مفروق رأسه \* وكنت لطول السير منه المفاصل  
 رماه فحول الخيل قسرا الى القفا \* وأوثق حتى نهضه متثاقل  
 كأن الثريا والصباح يروعا \* كلام مراد خاف يبيده قاتل  
 تخافت باذبال الظلام كأنها \* أخوسقطة أوطالع محتامل  
 اذا أنت أعطيت السعادة لم تبلى \* وان جلت حقه ادعائك الفصائل  
 وان كنت ملحوظ الرفاعى لم تخف \* وان نظرت شمر الىك القبائل  
 تقمك على أكتاف أبطالها القنا \* وخائتلك للسرا المصون الغوائل  
 وذلت لك الاساد فى فلولاتها \* وهابتك فى انحمادهن المناصل  
 وان سدد الاعداء نحوك أسهما \* رفاعاتولى دفعها عنك كافل  
 وان أوتروا بغيا عليك معابلا \* نكصن على أفواقهن المعابيل  
 تحامى الرزايا كل خف ومنسم \* وتلحق بالهامات منها القوائل  
 وتسلم من وكع الدواهي ذر لها \* وتلقى رداهن الذرى والاكواهل  
 وترجع أعقاب الرماح سلمية \* وقد صانها بالانخفاض التنازل  
 نواضعها أبقي مكانها لها \* وقد حطمت فى الدارين العوامل  
 فان كنت تبغى العز فابغ توسطا \* ولا ترض عيشا حوله الاسافل

ولا تنتهي ان زمت مجدتك كبرا \* فعند التناهي يقصر المتناول  
توفى البدور النقص وهي أهلة \* وسارت بها نحو الكمال المنازل  
وعند بلوغ الحسنة صر شأوها \* ويدركها النقصان وهي كوامل  
فوسعت ترجمة صاحب التشطير

وقال الحسيب النسيب والاديب الارب محمد توفيق أفندي الايوبي الانصاري  
لا زال محل تطرعون الماري

محمد توفيق أفندي  
الايوبي الانصاري

غيري مناه ظبية وغزال \* وهو اه معسول الما مختال  
ومناي كاس مدامة ماشاها \* مزج وشابت دونها الامل  
عينها نارب الاولى وطوا السها \* شرفا وتالوار فقه ما نالوا  
عينها انعجرت ينابيع حكمة \* وغدا شفاء ماؤها السلسال  
عينها سرت نزهة عزة \* عن أن نحيط بعشره الاقوال  
بيد مباركة مقدسة لها \* مدت يد منها الكمال ينال  
يد أجد أعني الرفاعي الذي \* هو في البرية زينة وجال  
مدت لها يد أجد خير الوري \* هذاهو التعظيم والاحلال  
وبطى ذلك بشارة نبوية \* ما حازها الا قطاب والابدال  
ان الدين يبايعونك انما \* قد بايعوه وخفهم اقبال  
واشارة لكم مو بارت معامه \* وبأن عزة لا تذك تقال  
هو آخذ بيمينكم ويمنكم \* بيد المر يد أبعد ذلك ضلال  
ودعوتو فاجابكم وعليكم \* رد السلام وحسبكم أبحال  
وسلامه أمنكم وانوا \* ثق حبكم عاقت له آمال  
ولذا دعاكم حين ناديتهم وذا \* مجدد أنسل ماله أمثال  
صح انتسابكم لحضرة قدسه \* بالاعنيين وانتفي الانكسار  
باصحاب العلمين باقر الدحا \* باطاهر النسبين يام فضال  
باسيد الفرقتين وحائرا \* للخلعتين عدلك كيف يطال  
ومجدد الدين الحنيفي بهدما \* درست معاهه وكاد يرال  
بالانكسار سموت أسنى منزل \* خضعت لعزة محجده الاقبال  
وعنت وجوه أولى الوجاهة خسما \* لماعلاهم من سنالك جلال  
توجت تاج كرامته ورفعت في \* حل الصفوا وثبايك الاسمال  
ووقفت في باب الملك فأوقفت \* في بابك الاقطاب والابدال  
وبلغت من فلك الكمال سماه \* فلك النجوم السانحات نعال  
وحلات ذروة هام أشرف رتبة \* رحلال مجددك ما هن منال  
يا نجل صبد طاهرين أما جد \* بهم عن الاكوان رال وبال  
آباء صددق لابرار الاهو \* وهم ولدتهم الانبياء أبحال  
نص الكمال أفي يخبرهم مو \* تحصنات لم تحكهن خصال

فصوا فلباسكوت وفواظرا \* عمت وأسماعها أفضال  
 عنهم رويها المكومات ومنهمو \* وعلمهم موكل الانام عيال  
 واليهما الارواح حنت حيث لو \* لاهم لما كانت لها أوصال  
 لاغرويا ابن الاوصياء اذا غدت \* عن وصف ذاتك تنصير الاقوال  
 أوتيت فهمافي الكتاب وحكمة \* ومكانة بالسعي ليس تنال  
 ونطقت في مهد الطفولة منبثا \* بعـ لـك قولامابه ايقال  
 وعليك مائدة المواهب أنزلت \* فغدت تفصل مابه اجمال  
 فحكيت روح الله ياروح العلا \* وسـ نـاك نسخته وأنت مثال  
 والناقد خدعت لذكرك واغتدى \* بكـ مـوسـ لا ما حرها القتال  
 والسائل الجفاء درت عندما \* فازت بـاـ ثم يدنها خال  
 ولخلة الجرعاً أشرت فأذعنت \* به وسعت البك يسوقها الرقال  
 وكذلك أسماءك ببصرة أبصرت \* ذاك البهاء فأقبلت تنشال  
 من مثل هذا الوارث النبوي من \* صبت عليه من العلوم سجال  
 أخلاق حضرة جدّه أخلاقه \* وكذلك أحدـ والـه الاحوال  
 وشـ عـاره آذابه ودناره \* آثاره وفعاله الافعال  
 وطريقه أن تحلج الكونين مع \* أدب يزبن بهاءه الاذلال  
 وطريقه صدق وفقر دائم \* وخلأثق تركوبها الاعمال  
 وطريقه جد بلا كسل فلا \* قيل لديه بنافع أو قال  
 أني أحيط بوصف ذات قدست \* اذ ليس تقدر قدرها الاقوال  
 أعيت مناقبها الفصيح وآخرس الـ منطق عنها واستحي القوال  
 لكن أردت بأن أفرز بخدمة \* لكم وليخدمني بها الاقبال  
 ولقد أمت لكم بخير وسـيلة \* بخـولـه ما سألها شـكال  
 يـلـو مكرها بكم وقد انتهت \* للـا كرمين ومن هم الاقبال  
 تفي لا تفرهم بنى النجار خـلال النـسـبـي وهم له أحوال  
 وصلت بأحكامهم أبي أيوب من \* نزل النبي بميتته والـال  
 ان انا أخت القوم ان بك منهمو \* وكذلك في حكم القياس الخال  
 وأنا بن أخت مثل ما أني لكم \* خال فلي بقـرا بـتى ادلال  
 وعبيدكم حقا ومولى القوم منهم \* جاءنا بصريح ذا الانقال

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو محمد توفيق أفندي ابن محمد أبي السعود أفندي ابن سعدى بن علي بن سعدى بن يحيى ابن  
 القاضى جمال الدين الدمشقي الأيوبي الانصارى وينتمى الى الصحابي الجليل سبده ناخداً أبى  
 أيوب الانصارى النجارى رضى الله عنه وله نسبه من أم جدّه السيد سعدى أعنى السبده  
 مفصلة بنت السيد جمال الدين الجزاوى الحسينى الى الامام السبط الاعظم الحسين رضوان

الله عليه \* ولد بدمشق وشب في بيت العلم والكمال وتعلق بالعلم وأهله فأدرك منه نصيبا جليلا  
وحظا وافرا جريلا وتلقى عن علماء دمشق المعقول والمنقول وأجيز من أعيان علمائهم  
لفحول رأيها بدار السعادة فشاهاه دناءته كالأفرا وذكاه باهرا ولا بدع اذا ظهرت  
هذه الخصال الحميدة منه فان الشيء اذا جاء على أصله لا يثقل عنه اهـ

### ﴿حرف الميم﴾

وقال صاحب السماحة والفضل والراحة جناب الشيخ السيد محمد أبو الهدى أفندي كان  
الله له بكل ما يعيد ويبدي

السيد محمد أبو  
الهدى أفندي

كشفت حجاب الشمس عن حيطه الاسماء \* وغبت فلم تعرف سماد ولا اسما  
وسدت صدور القوم في كل حضرة \* بشأن وفي الديوان أعظمهم اسما  
وفي سدة التصريف في سدة العلا \* أخذت مقران مقام العلا اسمي  
ولا ذت بك الافراد في كل وجهة \* وأصبح في عيال خائفهم يحمي  
ولم لا وأنت السيد السند الذي \* عن المصطفى معنى شهدابه رسما  
أبو العلمين الغوث أحمد مرشدنا \* وجودوا وفي الاولياء مددنا  
رفاعي أهل الله أرفع خربهم \* محمدا وأعلامهم وأكثرتهم علما  
وأقربهم من سيد الانبياء \* وأوسعهم صدرا وأوفرهم حملا  
ومستديمين الهاشمي اشارة \* لقدرك لكن لا تخيط بهم افهم  
مقام عن الابصار دق مكانه \* وشان سما في أمر طولته مرمي  
ودولة سرفي مدار الحفا انجالت \* بخت وما استطاع الخفاد ونها كفا  
تسكمت في غلف من المهد جهرة \* وأعطيت في معنى السكلام به خما  
وجاءت لك الاسماء من بحر بصرة \* لساحله تسبي الى بحرك الاهي  
ونخلة جرعاء البطائح قد مشيت \* اليك على منوال دعوتك العظمي  
وشاة الولي الراعي حين استها \* وفد ضعفت الحما وقد وهنت عظمها  
فعادت باذن الله كاملة القوى \* ودرت حلينا بعد ان كلفت عزما  
وبستان اسمعيل لما اشترينه \* بقصر وقد أرنه منه الخط والخفا  
وذاك بدار الخلد في ساحة الرضا \* فصدك المولى ووعدك قدتما  
ومجلسك المشهود للوعظ لم تزل \* به تسمع الظروش ما قلت والبعكا  
وعن بعد يوم في السواحي وفي النوى \* كلامك مسموع كعجاسك الاسمي  
وريقك كم داوى عليلا من البلاء \* وكم أفسد في الجسم ثم ربه سما  
وكم من فؤاد قدده صاب ضارب \* به فته ريق منك ربح وما أدى  
ونار العض الجرا بذكرك تنطفي \* وتتشع الاكدار والليلة الظما  
نظـر ز آتار الرجال مناقبا \* بذكر صفات منك تسخرق الوها  
جـلاله قدر نلها بوراة \* خفصة الحاف لخير الوري تمي  
حديث انصال مسند ومسلسل \* لا شرف كفالت من وجهها فما



وطبت بها قلبا ونورت قلبا \* وذبت صفام من خرت من عطرها شما  
وغبت بها عن كل باد وحاغر \* فلا هذ في قلب هناك ولا سلى  
أمولاى باشـبل البتول وبضعة الرسول وبأوفى شيوخ الورى شما  
ويانا بـ المختار فى كل مشهد \* ويابدل المقتول فى كربلا ظمنا  
ويانجـل كرار الرجال الذى جـلا \* لنا بضـيا انمراق حكمتـه العما  
بجـدك زين العبايدن وبابنـه \* وجعفر والشهم الذى استصحب الكظما  
أبى الفضل موسى الاصطفا وعلى الرضى \* وسيدنا الهادى ومن تمهوا النظمنا  
أئمة أهل البيت ساداتنا ومن \* محبتهم يجـلى بها بصرا لا عى  
بجـملة أصحاب الرسول جميعهم \* نجـوم الهدى من شيدوا الدين والحكما  
بأتباعهم والاوياء وخـم \* وأهل التقى من أسسوا الرشد والعلمنا  
تدارك لى النـرث الغياث فانتى \* ضعيف فوى لا عزم عندى ولا خرما  
وجارء دوى وأفتـرى وأسـاءنى \* وصار صديق لى لهدم الرجا خصما  
وذاب وجودى من شماعة حاسـد \* وخـرت لذاهما وغبت بذانـما  
على قد استولت كروى وقد فشت \* عيوبى وضاع الرأى من فكرتى نما  
وليس لاعتـاب الرسول وآله \* وسيلة قرب تكشف الخطب ان عما  
سوالك فى الاقطاب يا خير مرشد \* وباءـلم السادات يا شيخهم قدما  
عرفتك غوثا لى وجد اونا عـرا \* وحـصـنا بـه من كل نائبة أحمى  
وسـيـفا لقطع الجبل من كل ظالم \* وركنا فـلا عـرى لـديه ولا أنظـمى  
عليك رضاء الله يا غوث سـدة السـ \* وجودى مـدى ما طبت بين الورى شما  
وأشرف ختم بالصـلالة على الذى \* غدا الكرام الرسل والانبياء خـمنا  
امام صدور المرسلين الذى ارتقى \* الى قاب قوسـين الشهود كما هما  
وكن هو المعروف فى حضرة العما \* بل العالم الموصوف فى عالم الاسما  
وأكرم أنواع السلام لآله \* وأحبابه ما مدحهم عطر النظمنا  
ولابن الرفاعى ما به قال مادح \* كـشفت حجاب الطمس عن حـبـطة الاسما

وقال أيضا حفظه الله

وعزة الله ماشوق الى العـلم \* ولا لبار بدت له لا بدى سـلم  
ولا لدار ولا حتى أنشأت به \* ولا لهـمر ولا زيد من الامم  
ولا لرهط ولا حزب ولا فسـرق \* ولا لطفل ولا لوى لذى رحـم  
بل كل شوقى وأتجافى وما النجيات \* بلابلى فيه يقظانا وفى حـلمى  
لنظرة من امام القوم تحصل لى \* ونفـعة فيـهم ما يرقى العـلاقـدى  
وشرب كاس هلال الشرق روتـه \* للعارفين وأسـدا هم من النعم  
هو الذى ظهرت فى الكون همته \* فصاـر أشهر من نار على عـلم  
هو الذى نجت الدنيا بنوبته \* هو الذى سار فى الاعراب والجـم

هو الذي مذاق نور الطريق بدا \* هو الذي أغرق المحتاج بالكرم  
جوامع الكرام العظمى حقيقته \* ونطقه ككلمه من مجمع الكلام  
مظاهر الحكم الحسنة طريقته \* وسيره حكم من أبدع الحكم  
فرع من المنشأ العالی الشریف نشأ \* فطاب أصله لطيب الأصل بالقدم  
وآياته في بلاد الله قد خفقت \* وصوت جلاله قد ردت في الحرم  
هو الامام الرافعي الذي خرجت \* له يد اصطفى المبعوث للام  
وظاهرا بين كل الخلق قبلها \* وفاز في همهمة تملو على الهمم  
لا غرو فهو ابنه من آل فاطمة \* بل من أجل بني الاشراف كلهم  
سليل حضرة مولانا الحسين بلا \* شك ووارثه في الخلق والشيم  
عين العميون امام الصالحين ومن \* له سبع افعال من جملة الخدم  
بحر بصولته كم في الوريختات \* ناروكم أنة ذ العاني من الظلم  
وكم جهول لحا في باب دولته \* بعد الشقاوه أضحي من ذوى الحكم  
وكم صعب به أحواله انتهت \* الى المعالي وأجباء من النعم  
نعم الولي الذي لا شك فيه ولا \* ريب ومحسوبة عار من الزم  
من مظهر الصمد امدت عنايته \* من ثابت قدما عن ثابت القدم  
أحواله في كبار الاولياء عرفت \* وذاته بين أهل الله كالهلم  
اني أنادي به والاحشاس بها لهب \* والدمع جاروقه دملت من ألمي  
والفقد والبعث والمجربان حل على \* صندوق فكري وقد حارت لذا همي  
يا أجدد الاولياء يا سيد الصلحا \* يا جهيد الاصفيا يا صاحب العلم  
يا أغر سادات أهل العصر يا سندی \* يا مخرج المغرم الداعي من النعم  
غوثاه يا مصطفی والمرسلين وبال \* السائل الكرام والاصحاب كلهم  
بالصالحين بأشياخ الطريق كذا \* بالاربعة بسادات ذوى الشيم  
بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا \* بالعارفين بأهل الحال والكرم  
أنسرع وقم وأكفني شر الرمان وجد \* غطفان نظرة لطف تحي لي عدي  
وانهم صحتك لعلها وقل حصل ال \* مقصود صدقا واسعفا وارع لي ذمي  
وكن وسيلة أمري أنت واسطتي \* لله في نيل ما أرجوه من نعم  
لا تشبهني في الاعداء قد حكموا \* اني تلفت وأمرى آل للمدم  
غوثاه يا ابن رسول الله خذ يدي \* يا سيد الاولياء يا عالى الهمم  
مالي لباب رسول الله واسطة \* الآك فاسمع وقل لا نخش من ندم  
عبد لك بالخوف الوفي أتي \* وأتقن المدح من ثرومهم  
وقال أهلا وصلتم بعد صدقكم \* لطفنا ليشفي جوى الزاني من السقم  
كم ذابنوح على الاعناب من شجر \* وكم بصبح على الابواب من ألم  
أنا الهدى أحقر الطلاب خادمكم \* لا تطردوه بفصل البيت والحرم  
صلى الاله على المحاربين دكمو \* بخير الفريقين من عرب ومن عجم

والآل والحبيب والاتباع سادتنا \* والنسابة لهم سيرة على الندم  
وقد سبغت ترجمة جناب الناظم

﴿حرف النون﴾

وقال الامام جمال الدين الخطيب الحدادي مادحا الحضرة المكرمة منشدا هذه القصيدة  
بمحضور حضرة الممدوح وذلك بعد عوده من الحج الشريف

جمال الدين الخطيب  
الحدادي

تسبم من سنام الكوكبين \* علاك مكانة في البرزخين  
اذ انخرت رجال بني رجال \* فانت القرم نخر بني الحسين  
أبو العلمين والاعلام دانت \* لمجدك ياسراج الحضرتين  
وسدت اليوم أهل الارض طرا \* وقد طاوت ريف الرفرقين  
لك العليا ارتفع يابن الرفاعي \* فانت زعيم شم الاباطين  
سبرت المشرقين هدى وفضلا \* أصاء كلاهما في المغربين  
وبيضت القلوب بصبح رشده \* تبحج من سواد المقتلين  
أغوث الخافقين فدتك روي \* نعم وأنا رقيةك قبل عيني  
بك انشرح الصدور ولا يحجب \* لان أبالك روح النساءين  
ورنت وصية الطهرين فيما \* وقد حليت روض القبضتين  
وعامك مانق البحرين هذا \* لبست به طراز الدولتين  
وقفت بقبضة المخنار ترجو \* تجاه القبر اثم الاحتسين  
فذلك اليمين لدى ألوف \* رأها كلهم عينا بعين  
عبطت وأنت موصول الاماني \* يرومك غير مرمي بهين  
وقفت على المحجة بانك سار \* وذل به مدني مل العزتين  
وحفتك العناية من عين \* لها تبع فيوض المصاحبين  
جئت بمرطها من غير نند \* ولم تلوى الى ورق وعين  
ورحت من العراق على يقين \* بنلاك فضل مولى العالمين  
وعدت من الحجاز أمين عهد النبي \* على طوى عقدا البدين  
وسرت وفي ركابك كل قطب \* ودون سناك قطب النيرين  
وعندك انشط يافوخ المعالي \* كباك طال مجد العنصرين  
أولك السجدة لوى تاج الشمسية يعربى الدوحةين  
وأتمك زانها الافصار كرشى \* ببرد من امام القبلةين  
نماها الانجيون وكل شيخ \* أقام قننا الثنا في الابردين  
نحت من أمها العرج الاعالي \* صدر رصديرها والجانبين  
بحاجحة العراق بني حسين \* ويغفر محول بيني حسين  
وخالك شيخنا المنصور رب الخوارق روح جسم المشرقين

فالحسين والانسار تعزى \* بوادة وعرق الميسرين  
 ورحب بصادق الاقوال تنهى \* الى الصديق جدك مرتين  
 وانت اليوم جاذبة التجلى \* ومقبول الرجاى الساحتين  
 حدثنا نعو بابك عـملات \* فرب خفاف عوج المقدمين  
 وزرن القبة البيضاء فيها \* رحيب الباع زاكى النسبتين  
 وانا شيعه لك يا بن طه \* بصدق قام بين الاعوجيين  
 وهل يدري على الغبرا امام \* سواك له تراث الموسمين  
 نفذ بيد الضعاف فقد دهمهم \* من الاوزار عين اى عين  
 ودم شرف البرية مقنـداها \* امام الدين قره كل عين  
 نؤم حـمك مثـقـلة المطايا \* كما آمت بطاح الاخضرين  
 وصلى الله اعظاما على من \* جـلـا تـم الضلال بضوء عين  
 رسول كان فى العالمينا \* وآمـبـين نسج الجوهرين  
 وآل والصحاب اخص منهم \* ذوى بدر الوغى وذوى حنين  
 وانت واهلك السـباق فينا \* امان الارض عينا بهـد عين  
 وسبقت ترجمة الناطم

وقال الشيخ العارف بالله صفى الدين مظفر ابى الولى الكامل على بن نعيم البغدادى  
 قدس سره مادحاه الجنب الرفيع السامى المنيع

صفى الدين المظفر  
 البغدادى

عج بارعك الله بالركبان \* ارجاء واسط حيث ضلع البان  
 وأخـبـر باقـام عـبـدة \* دار اعنـايـة مـهـبط العـرقـان  
 فهناك شيخ المسلمين السيد السند الرفاعى العظم الشان  
 سلطان كيكبة الاساتيد الاولى \* تاج الائمة بدرها النوراني  
 سبط الولاية وارث المختار من \* أزكى القبائل صاحب البرهان  
 يخط قوس الشهب عن عزماته \* اذ يرتقى فى المشهد الرباني  
 ويسير محمود الجنب باضرة \* عن طولها ينفـاصـر القمران  
 كم من ولى صادفته عناية \* من قلبه فاصـنـاز فى الديوان  
 وكم انتمى ذو شـقـوه اعـتـابه \* فغـدا سـعـيدا كـامل الايمان  
 ملك باذيال النـسـذل راقـل \* لله ملـتـفت عن الـكـوان  
 ما خيب الرحمن دولة وجهه \* أبدا وتلك مواهب الرحمان  
 وله امام الرسل مـتـيـدا لها \* فـتـحـت كنـوز حـقائـق القرآن  
 وقوافل الحاج سكرى عندها \* ما بين مـهـوت وذى أـشـجـان  
 والمنجى بهم وابن مسافر \* والشـيـخ عـبـد القـادر الجـبـلاني  
 والزعفرانى الكـبـير وابـن قـيـس ذوالكـال العـارف الحـراني  
 وأكبر العصر الذين شؤنهم \* سارت مسير الشمس فى البلدان

عكفوا على أدبائه يتشبثو \* ن بها وهـدا أبدع الامكان  
 وتسرفوا بجلبهـل ببعته فهم \* أتباعه في المذهب الروحاني  
 وعلى جلاله قدرهم شرفوايتا \* لك البعثة المعـمورة الاركان  
 شجـع على قدم النبي محمد \* أعـلى أساسا شامخ البنيان  
 قصرت مساعي الاوليا عن منى \* غاياته والكل كالحيران  
 سطـح الاولى نقص وطور كالهـ \* تمكينه ثبت بكل مكان  
 وبشرح صدر الانكسار روى لنا \* خالق النبي وآله الاعيان  
 جمع الندال والتذلل في طوى \* دلـق به ملك من الانسان  
 وتسـم العلياهن برا مدهشا \* ذهلت لديه بحاج الشجعان  
 بحر من العرفان يقذف حكمة \* حـات رموز غوامض الفرقان  
 وامام رشددون منـج صدقه \* نار الهوى أوجـسة البطـلان  
 خلق به سر الشريعة مضمـر \* وطريقة نبوية الميزان  
 وشـمائل ثقل النسيم تجاهاها \* مضبوطة بشريعة العدنان  
 برزت به أسرار فرق جامع \* معنى مقام الحسن والاحسان  
 فاذا ذكرت الصالحين فرفهـ \* هام العـلى برجال كل زمان  
 واذا ذكرت العارفين فطل بهـ \* بعسوب عرش الهيكـل الصمداني  
 الله أعطاء المقام تحكما \* وجـاه من ملحوظه النفساني  
 وأعانـه بخـنائـل نبوية \* وبشـان صدقـياله من شان  
 فامدحه متفخرا وحسبك مدحهـ \* فالشـهدان بفضلـه الثقلان

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو صفى الدين يحيى ابن المظفر بن القطب الكبير على بن نعيم البغدادى الرافعى الخرقه الحنبلى  
 المذهب (قال الوترى) انه لبس الخرقه الرفاعية من أبيه وهو من أبيه الشيخ على بن نعيم  
 البغدادى شيخ الرجال العارف الكبير رضى الله تعالى عنه وهو من سيدنا ومولانا السيد أحمد  
 لرافعى قدس الله سره (وقال الوترى) أيضا أئني عليه الجمل الغفير من العلماء والصالحاء وترجه  
 الحافظ ابن رجب في طبقات الحنابلة وبالجملة فتدكان عارفا كبيرا واماماً مهيراً توفي ببغداد  
 سنة سبع وستائة ودفن بباب حرب قدس الله سره

وقال صاحب السماحة والرشادة والهداية والسبادة جناب السيد الشيخ محمد أبو الهدى  
 أفندى لازالت العفول بنوره تم تدى وبأقواله تعندى

صاحـب يمـان رمت نيل الامانى \* ساحة السيد الرفيع المـكان  
 أحـمد الاولياء غوث البرايا \* كعبة السالكين حرز الامانى  
 شـيخنا الجـهـد الكبير الرافعى \* عـلم العـارفـين كنز المعانى  
 من بـاثـم اليـد التـمـريفة وافي \* رتبة دون طاهـا الفرقـدان

السيد محمد أبو  
 الهدى أفندى

نظرتما الاقران حين تجلت \* من خباياها بمقلة الحسيران  
 رفعة أنصرت مطال المعالي \* عن علاط ولها مدى الدوران  
 باحو يدى الاطعان ان مرت ليلا \* وفري العيس وجنة القيعان  
 غنها بالاختلاص في حالة البعد \* دتراها تمهم بالطيران  
 من اقلب دشت عليه المطايا \* حين اتمت سوح البطاح الحسان  
 ومحتسه أخفافها وملح الشوجد منه لازال في عنفوان  
 جذبتة من واسط نفحات \* أخبرته بحب تلك المغاني  
 يا خليمي والمودة دين \* علا في بذكرها علا في  
 ان فياروحي ورفقة سوحى \* ودليلى لحضرة الرجمان  
 وطريقى الى الرسول وذخرى \* ومغيبى اذا الزمان دهانى  
 فارس الغيب قطب دائرة القو \* م امام الورى عظيم الشان  
 سيد الصالحين في كل عصر \* شيخ أقطامهم بكل أوان  
 بعده القوم كك النجوم بايل \* وهو بين الجميع كالزبرقان  
 أكبرته أخلاقه حين حاكى \* حاله حال جدّه المدنانى  
 ان يعادى فصدمة الدهر بأسا \* أو يوالى فصالحات الزمان  
 أنجزت في الورى مناقبه الزه \* ر حسابا عزائم الازهان  
 هو في منصب الولاية والاق \* طاب جيس يحف بالسلطان  
 أى بأس له اذا ذكر احنا \* طت وفود الخلد وبالهيران  
 أى عزم له اذا قالت غوثا \* قل عزم العضب الصقب اليماني  
 نال بالانكسار عزاله استه \* فر كسرى مشيد الايوان  
 ورفى في حظائر القدس مننا \* مارقاه من المشايخ ثاني  
 هيبة حفها شمس شؤون \* رصعت بالمريخ والميزان  
 ترجع الطرف خاسئا وكليلا \* من حسود بورطة الوزراني  
 تلك آيات رفعة بينات \* فعت زبغ عصبة الشيطان  
 حلت من أحوال أجدأ حكا \* م مسلولك الرسول والقرآن  
 وأنتمنا تجر ذيل ابتهاج \* طر زنه جواهر العرفان  
 أرشدتنا الى الاله فقمنا \* بمروط البقين والايمن  
 ياله من امام هدى كبير \* قد تجلى برهانه للاميان  
 فعلمه السلام من حضرة القد \* س يوافي مثواه بالرصوان  
 مائدى على أريكة الغية \* عطرا لثامنا من الاكوان  
 وعلى خزيه وأتباعه الغر \* رأ سود الهيجاء في الميبدان  
 وقد سبقت ترجمة جناب الباطم

وقال الحافظ الحاج عثمان أودى الموصلى مادحا وعلى غصن النوسل صا داحا

الحافظ الحاج ملا  
عثمان أودى الموصلى





وكراماته الشريفة جلّت \* عن حساب وقدعات أسماء  
ولا حسانه العنانية تنمى \* وهو ذخيرة الخائف ناداه  
أحمد الصالحين بحر المزايا \* كوكب العارفين عام جهاه  
ما تعالى فن الطريقة في النفا \* سبب أس وصوله لولاه  
وهو عند الرسول شبل عزيز \* وله إذامدّت له يميناه  
غوث أهل الطريق بحر المعاني \* بدر فضل لازال يعلوضيانه  
كان في عالم السبرية غوثنا \* وعليه غيبنا تبحرنا إلى الله  
﴿فقد تقدمت ترجمة جناب النظم﴾

﴿وقال الفهامة البليغ السيد كاظم أفندي آل خزام الياي رحة الله﴾

السيد كاظم أفندي

يا ابن الرفاي يا من كل جارحة \* منى على حدة منها واليه  
عطفنا على \* وقل لارأت في دري \* لن يخفى العبد الا في مواليه  
﴿فقد تقدمت ترجمة النظم﴾

﴿حرف اللام ألف﴾

وقال صاحب الادب الجلم والفضل الاظم جناب صاحب الفضيلة عبدالحى فائق أفندي  
منشدا هذه القصيدة وتخلص بمدح خلاصة الأسال صاحب السماحة والسيادة السيد  
أبا الهدى أفندي المفضل مفتننا بمدح جده علم الرجال

عبدالحى فائق  
أفندي

آل طه وقوم حيدرآلا \* لهم الطريق حالا وقالوا  
هم بروج الشمس أسرار طه \* فهم منهم لهم تسير انقلا  
ورثوها عن حيدر وحسين \* وسواهم أضحي عليهم عيالا  
ماء في ابي مديحاء الالههم \* لونظمت النجوم فهم مقالا  
أى قوم هم هو كمال الرفاي \* أحرزوا الفضل والعلامة اقلا  
لأرفاي اذا أنتموا بيطاطا \* لعلاهم عرش افخار احتفالا  
(علم الشرف أحمد من اليه \* مدّطه يمينه ابا لالا)  
مدّرا حيا إلى النبي به ساكل محال لورامه ما استبحالا  
بالراح قد صاحبتا المعالي \* وشفاه لقديمن الهلالا  
أى قطب سهواه أو أى غوث \* قام طه لوفده استقبالا  
بأنكسار لله عزز فاردي العاسد رغما وأخضع الا بطالا  
كل ما في الوجود يخضع تصادا \* الرفاي هبة وجبالا  
يخمد النار سره بالبشرى \* اسريده في القيام ما لا  
والافاعي له اطعن فهل تسطيع أفعى النفوس امة لا  
ذو الطريق الغراني شماتت لوها لا قناب والابدالا  
لوأرنا نادم الاختص فيه \* من من اياصاق المتقال مجالا

(يا أبا الفضل والهدى وأخا المجتهد ونجل الزهراء طبت خلا لا)  
 من أبوه طهه وأنت له ابن \* حسب علياه سوددا وكالا  
 قت فمتنا مجتهد اللعالي \* كن يندب قبلك الاطلا لا  
 فاعتدت الزمان بعد مشيب \* لشباب لم يبلغ الاكتالا  
 في ابتغاء العلم الا اتمامك فليف \* يدبك باغ بجاهه الاموالا  
 خير يوم لديك ما فيه تولى \* للبرايبرا وتسدي نوالا  
 قد سمعنا أبناء أهل المعالي \* وعلمنا أخبارهم والفعالا  
 ومضغنا أهل الزمان اختصارا \* وشربناهم كذا وزلالا  
 ونظرنا في السكون شرفا وغربا \* وأحطنا جنوبه والشمالا  
 واعة برنا فوقا وتحتا وخلفا \* واماما ويمنة وشمالا  
 مارا بينا بين الانام ذافيرا \* لاسلام وحققا أو مثالا  
 ان عجزنا عن مدحكم لا عجيب \* لم نقصر لكم فضلا طالا  
 فافبلنا مولاى عذراء فكم \* من لنا كم تدبر را حلالا  
 قد تحلت من وصفكم بهمان \* يحتجب بن النجوم منها خجالا  
 لا برحمت زين الزمان ودمتم \* يتحلى الزمان فيكم كمالا

### ﴿ترجمة الناظم﴾

هو السيد عبدالحى أفندى ابن المرحوم السيد محيى الدين أفندى الحسينى مفتى غزه هاشم  
 ينتهى نسبه الى حضرة الامام الحسين السبط رضى الله عنه وأهل هذا البيت أعيان غزه  
 من القديم وأعظمها و صاحب الترجمة رجل شاعر فاضل عالم عاقل لطيف المحاضرة حسن  
 الاخلاق قوى العزم عذب المطلق ورد الى دار السعادة وقد لبس بها الخرقه الرفاعية من  
 حضرة السيد محمد أبى الهدى أفندى السيد الرافعى وهو الآن ببلدة غزه محط رجال  
 الافاضل ومناخركبان الاماثل وقد جاوز الحسين من عمره أحياء الله الحياة الطيبة بعيش  
 رغيد وعمر مديد

السيد ابراهيم الراوى

وقال السيد ابراهيم ابن السيد محمد الراوى الرافعى الشافعى متدحاج هذه القصيدة الفصيحة  
 حضرة الشيخ الكبير صاحب القدر الحظير

يا أبا السيرة ان أردت وصالا \* ووصولا الى الله لا واتصالا  
 تفسح الوادى المقدس فترك \* زهرة الحائرين واخضع ذلالا  
 وتذلل واسلك طربق الرافعى \* من كساء الرسول قالا وحالا  
 ولديه لو هو دكم قد آفأت \* عثرات وخدعت أنقالا  
 وهو ماوى اققول فى كل مصر \* كم جلال فلجهم أققالا  
 وهرايم الوغا وغيث السرايا \* منه نسقى قلوبهم الا مالا  
 وهو السيل ان أردت علوما \* وهو السيف ان أردت قتالا



قاب الحايضة الاعظم سيدنا أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه فقص اليه مشيخة مقام سيدنا  
السيد سلطان علي الرفاعي الحسيني والداحضرة الرفاعية بغداد المحبسة فتفطر راجعاً الى  
العراق لمحوطاً بطرا العنابية مسير بلاسر بالوقاية وهو الآن في المرقدا الشريف المشار  
إليه بمحسنة الخواص والعوام محلاً محترماً كل الاحترام

### (حرف الباء)

وقال العاقل الكامل سلالة السادة الافاضل السيد أبو بكر آل شهاب العلوي الحصري  
مسطراً قصيدة الاساذين بنت الملقى الشاذلي مادحاً لها حضرة أساذ الكل في الكل  
سيدنا الامام الرفاعي رضي الله عنه

السيد أبو بكر ابن  
شهاب العلوي

(من داق طعم شراب القوم يدره) \* ولم يرق رحمة اغـير صافيه  
نعمه على علمه فمدري غب غيبه \* (ومن دراه غدا بالروح يشريه  
ولوتعـ قوض أرواحاً وحاديها) \* في نهـ له وهو بيع راح فيه  
ولوحوى ألف حس وهو بهذها \* (في كل طرفة عين لا تساويه  
وقطرة منه تكفي الخلق لو طعموا) \* لعريذوا غـدما سدو نواديه  
يدب فـهم ويسرى سر سروره \* (ويسطعون على الاكوان بالتيه  
ودوا الصبا به لو يسقى على عدد الـ) \* نذر الذي سائر الاكوان يحويه  
مصاعف عذبه بالصرب في حل الـ \* (أنتاس والكون كائن ليس بروه  
يروي ويوطى لايغك ساره) \* على الدوام مكب في تعاطيه  
ولم ير لـ واني مايساوره \* (يصحو ويسكر والمحبوب يسقه  
في ربه طماو الصحو بسكره) \* والمحويته بسره واللوم يسريه  
والتنص ينسطه والوصل يفصله \* (واثو حد يطهره طورا ويحجمه  
يمدوله السر من آفاق وجهه) \* (وايـ أم فالمحبوب هاديه  
يروي حجاب التحلي عن بصيرته \* (وايس الاله ممسه تـديه  
له الشهادة غـ والعـ وبـله) \* عين السهود ربأى التغير يدينه  
وكان بالعصل في دعوى القصوره \* (سهادة والعـ المحض تـه  
الـي الجمع قرن بسـصى) \* وبالعـ ودينه الخالص بؤديه  
مـلار ما فيه آداب الخصوره \* (كالحـ من درقه مارال يـه  
يدويده لـو رنوفو هو مصطـ) \* يمدى خصه صفة اللاهوت من فيه  
حي يـود الـ اناسوت مـصـها \* (في الخـالـين بنمير راقولـه  
له اوحودات أحكت طوع قدرته) \* بالله والادب المـرى تـه  
يطـير بالروح أن شاء مـدرا \* (وما يساء من الاطوار بآته  
انوم مـر مع المحبوب ليس له) \* في رتبة يرتها غـه حـر أهلـه  
رئيس يـدرا للعـص الذي مـدوا \* (حدولـس سوى المحمـد يـه  
نه اصـرهم في الـ كائنات فـا) \* بقـى امرؤ مـمـوالا و مـهـه

ولا يريدون الا ما يريد وما \* (يشاء شأوا وما شاءه يقضيه  
 ان كنت تعجب من هذا فلا تعجب \* لان ذلك فضل الله يؤتيه  
 ويؤفل خود في الوجود سرت \* (لله في الكون سر لا ترى فيه  
 لائى في الكون الا وهو درأثر) \* فيما نشاهد من تأثير مبدئه  
 اذا تأثر معلول بعائنه \* (فالمؤثر غير الله فاضيه  
 ليس التضاد مناعا لقدرته) \* وليس يشفيه عن شئ تمامه  
 فهو القدير بالقدرة ناطبه \* (من حيث قدرته يأتي تعالیه  
 وانما وجود الحوادث له) \* في فهمنا مانع الضد الذي منه  
 فانه حيث لم يدركه قوره \* (تعاين في محل صلح بحوره  
 ولا مقبره حواس ليس بحصرها) \* غير الحبيب مفضل المصلح مسدده  
 له طريق شتى لا يحيط بها \* (عند وكل وجود فهو واديه  
 لو كنت تدري وجوه العبد كنت ترى) \* مطوى ما فيه من قدس وتزيه  
 وكنت تشهد فيه الحق معقدا \* (فيه الكمال كما انفصلت عنه  
 والعبد هذا هو الخال الذي حسات) \* لا يثبت به الهادي امانيه  
 غوث الانام الرذاعي الذي عقدت \* (له الخلافة جل الله معطي  
 أوصافه ظهرت من وصف مبدعه) \* كابدري بدي صيا من آتیه  
 وحده المصطفى مرآة مشهده \* (وكله مطهر بدي تجليه  
 اذ اروى دكر المولى برويه) \* جهرا وأعلى بالدوحه دنافيه  
 وسوهدت سبحات النورته مره \* (وفار بالسعد والقرب رائبه  
 عبد عليه سمات العز لا تحفه) \* وفورطه من المعريف يعبه  
 لواء غوثية الاكوان في يده \* (وخلة العز والتحكيم عالبه  
 ان كنت بقصد ان تحيط بصحته) \* يوم المعاد ترتقي في مراقبه  
 فالرم بديه وخدعهم طريقه \* (واسلك على من طاب مساعبه  
 أخاص رداد في صدقاني محبته) \* ان المحب مع المحبوب رويه  
 سريع حذول في أعصاب مشهده \* (والرم ترى بابه واعكف بساديه  
 واسمق العبر في آداب) \* من المشايخ والبرهان يحكمه  
 واسمق ما قدح عبد السمعه \* (وحده في الدر والماتوت من فقه  
 وادل قولك وبادر في أوامره) \* الامثال وسرى يرأهليه  
 واسلك طريقه منهم تريح ومن معهم \* (الى الوفاة وباع في صراحيه  
 را حذر بجهلك ان تأتي ولو حطاً) \* أمر ايعار ما يرى ويده  
 وكسب الملك الا لطاف تحمدا \* (مالا يحب وباعد من مباحه  
 وكسب حب تحي وناصرهم) \* فمعه من وجال الله يؤذنه  
 والبالر تراه حليه \* (والرأه داره در آذنه  
 واعلم بتمت اباب الله دهره) \* على المرية سرأ ومعه



واستغفر غلجه في تعزير منه به \* (ان لم تكن ناصر الله يكفه  
 وانزل الشيخ في أعلى منارله) \* فانه قطب هذا الكون والبه  
 واعرف له الفصل والتم ترب مضجعه \* (واجعله قبله تعظيم وتزيه  
 ولست تفعل هذا ان فلذنت به) \* أدنى قصور وميل في ترقيه  
 فذلك الزم ولا تشهد لحضرته \* (نقصا ولا خلا فيما يعاتبه  
 واترك مرادك واستسلم له أبدا) \* فان بين الهدى ما الشيخ يجري به  
 ولا تزل لا ختار النفس مطرعا \* (وكن كذبت مخلى في أياديه  
 آدم وجودك لا تشهد له أنرا) \* عينه المنسية الاولى وبحبه  
 واجعل مفااتيح السر في يده \* (ودعه به سده طور او بينيه  
 متى رأيته شأ كنت محتجبا) \* وعدت به صعود الطور في النيه  
 وفي حضرة شهود النفس منقطعا \* (برؤية الشيء عن ما أنت ناويه  
 ولا ترى أبدا عنه غنى فتى) \* عرفت فقرك ألفت الغنى فيه  
 فأنت ما عشت محتاج اليه ولو \* (رأيت عنه غنى يحسب تاسمه  
 ان اعقبك ان لم تأت عايده) \* في حضرة السج نحر من أياديه  
 وان تهكن خير فان ما حيت \* (فمه فوشك أن تخفي مباديه  
 وغاية الامر فمه أن تراه على) \* كل الوجوه مصداق مساعيه  
 وانه المرشد الهادي المبادي \* (نعم الكمال وان الله هادي  
 ومن أمارة هذا أن تؤول ما) \* بحماح شرعائه أو يل وتبنيه  
 وليس يلزم أن تدري حقائق ما \* (عليك يسكل اطوار الحاشيه  
 والمرءان يعتقد سماء وليس كما) \* في نفسه بحسب الظن بهديه  
 فطن خراب كل المؤمن في \* (يطمه لم يصب والله يعطيه  
 وليس ينفع قطب الوقت داخل) \* لا يشهد السردار بوقوه  
 وما الرافعي بالمهدي المتحـل \* (في الاعاءة ادولام لا يواليه  
 الا اذا سبق للعد سابقه) \* وحكم السج فباشاه فيه  
 ينال انذاك ما برحوه من مدد \* (يدود من بعد هذا من مواله  
 ونظرة منه ان صحت اليه على) \* ما فقه تسبوه حقا وبقا  
 تسج اشارته نحو المرديد على \* (سدد لوتبادر الله تحريه  
 فالناس عبدان مجذوب رسالان ما) \* به الا واهر من مرييه  
 يكاف الدنس عبء لاجهاد كما \* (دعى الله به علمه وزنه  
 والجلدب أحده عبء بغيره) \* في معاصيه المحبوب بدنه  
 مواهب ووصان ربحه \* (نمايه حر من لبس بهويه  
 هو المراد وخطوب له ما يلا) \* عده من لرب في ترقيه  
 ولا يمانى من قات الـلوك ولا \* (يحس كلمه تكاف يلاوه  
 طور ايردها المجلس تـلـه) \* لحاله وليس ترايه بدريه

اذ انتعشاه طور الحس أنزعج — \* (يقصد بالطور ما قد كان ناويه  
 تراه يعبد لا بلوى على شغل) \* وفي الديار للولوى يناجي —  
 عيسى ولبس له هم يحركه \* (سوى العبادة يستحلى تغانيه  
 ترى الحقائق تبدو منه في ذوق) \* كما موسى بدت من عند دياريه  
 له اطلاع ونور في فراسته \* (مع الكشف لان الله يلقى به  
 وقد يغيب عن الاحساس مخطفًا) \* وذلك حين يعيد الجذب داعيه  
 فيستوى فوق عرش القرب منه بما \* (وذو العناية حفظ الحق بحميه  
 وذو السلوك تراه في ارادته) \* بعد التخلي مجدد في تحايه  
 له الى الله سبيل لا يسزال به \* (مجاهد النفس ذارعي لباقيه  
 يمتنى على نهم أهل الصدق من زمنا) \* دل الشريعة من حكم وتوجيه  
 مراعيًا في طريق التوهم عن أدب \* (شروطهم خائفًا عما يرجيه  
 كم من مرید قضى مانال بغيته) \* وجاء به لبلوغ القصه دنائيه  
 لكنه لم يخب عما نواه وان \* (حق النصاء عليه في تقاضيه  
 وكمریدوفى من بعد عزيمته) \* لعائق عن قويم السبيل يثبته  
 دل السرى ومطابا عزمه وهنت \* (اذ عزمه ذلك ما صحت مباديه  
 من ليس يخلص في بعد ارادته) \* فكيف ير حوفلا حافي تماهيه  
 ومن له من هوى الاغراض شائبة \* (يهوى به الخلق في أهوى هوايه  
 وما المرید الذى صحت ارادته) \* واستصحب العزم فيما كان ينوبه  
 وسار في السبيل المرضى مجتهدا \* (الامراده به جذب يوافيه  
 والجذب ان جاء من بعد السلوك له) \* عايشان وتغظيم وتنويه  
 وكان من حيث سبق الاجتهاد له \* (فضل على الجذب عما السعى تالبه  
 فالجذب هذا الذى التفضل فيه هو الـ) \* لدى بعض طلمات اقوم تحكيه  
 سيماه تبدو على وجه المرید وذا الـ \* (جذب الذى ظهرت فيه ابوابه  
 وفي الحقيقة لولا الجذب ما ساكت) \* سبيل الرشاد ولم يسمع مباديه  
 ولا تأله مشقة ولا عرت \* (طريق حق ولا رؤيت صرائيه  
 لولا العماية والتخصيص قد سبقا) \* للعبد لم يدعه للفوز داعيه  
 تلك السوابق لولاها داسلمت \* (في دعوة العبد ما قامت دعاويه  
 ان المرید مراد والمحب هو الـ) \* مبدو بالمحب من ذى العرش هاديه  
 فهو المراد المهيئ في الحقيقة والـ \* (محبوب فاستمل هذا من أماليه  
 ان كان برضاك عبيد أنت تعبد) \* ملاحظا في تحييل وتسميه  
 وان أقادك في حال قفأ دبا \* (وان دعاك مع التمكن تأتبه  
 فيفتح لباب اكروا على عجل) \* باب المواهب بشرى من يوافيه  
 تضخى ونمى عزير فى صافنه \* (ويرفع الجذب كنهه عن تنافسه  
 ونمته رف ما قد كفت تبحر له) \* ويصطفيك لا هزل انرحه —

ويايك ما ليس بدرى الفهم غايته \* (ويجز الحصر قد جلت معانيه  
وترقوى من شراب الانس صافيه) \* (وهو قد امدق والمحبوب ساقيه  
من ذا هائم يخد من بعدهم انشرا \* (يا سعاد من بات بملاوا بصافيه  
وصل يارب ما غنت مطوقة) \* (يسلو الخلد لي بها والصب تشجيه  
وما غايات الأغصان من طرب \* (على النبي صلالة منك ترضيه  
والآل والعجب والاتباع ما تلت \* من ذاق طعم شراب القوم يدريه)

### ﴿ترجمة صاحب التشطير﴾

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدير وس بن علي بن محمد بن شهاب  
الدين العلوي الحسيني الحضرمي ولد بحضرموت ونشأ ببیت السيادة والادب وقرأ العلم  
على أفاضل بلاده وطاف في البلاد فقدم الحجاز واجتمع على أفاضلها وذهب الى الهند وأتى الى دار  
السعادة اسلامبول المحمية وكان قدومه بها سنة ١٣٠٢ واجتمع بها على السيد الجليل  
والعلم الطويل صاحب السيادة والساحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصبادي الرفاعي  
حفظه الله تعالى فأحبه حباً شديداً وصار لوديينهما كبداً وتلقى عن السيد محمد أبي الهدى  
أفندي المشار إليه الاجارة بالطريقة العلية الرفاعية ثم رحل الى مصر ومنها الى حضرموت  
وابيها في تلك الديار شهره جلية وله تأليف مفيدة منها كتاب روضة الصادق من بحرفاضائل  
بنبي الهادي وله شعر عذب رقيق يتنوع برياض سألبيه كل معنى أليف ومارأينا بهدار  
السعادة في النار في الذي تقدم ذكره كان في مجموعة الحسينيين سنة من العمر لا يريد عليها  
يتوقر فطنة وأدباً أحياه الله طبعه الطيبة وأحسن الباء بالرافعة وانا دار المسلمين آمين

قال الامام الشيخ السيد سراج الدين الرفاعي المحمدي كماله مدح الخبار محمد جند باب  
الرفاعي الشطير وية يرا الى رفته تساهل الله به

برفته كالعناية بالارباب \* يارفاي باهر بالانده  
غزلها من وشج نور كبريم \* نهج به الاصابع الصمدية  
ونلت البسك طي تراث \* عر على وانبض منه الموهبه  
سعدت بالمسرفين بغير عار \* حسدنه الكواكب الدورية  
ملا انجر بي عرفانك \* وكراته الامور ان كيه  
وعلى من السكال خلدنا \* ففت يهدي للذة الامهديه  
راقبك الملوب تطالب فصا \* من موصات قد ان قدسبه  
فتجليت في مقام كقطبا \* بابتهاج اكل عظيمه  
طرت في ساحة النبي بجناحي \* خلع نفس وسيره عبيده  
ودنوت العلاء صرت على اسر آية كالهادي امام الباريه  
وانجل من حال طورك لادمو \* معر وسر لي الحضرة القدييه  
عقم اءواح الكن تعالمت \* حين سلب مراتب الامهديه

السيد سراج الدين  
الرفاعي الحضرمي

ملكي الجناح سرت بها \* ج قيود الحقيقة البشرية  
 أعجز السكاتبين عديميها \* تلك يا بضعة البتول النقية  
 لم نقل أنت في مقامك معصو \* مولكن حفظها هجرت الخطية  
 كل شيخ به الفخار لقوم \* وبك الدهر تفخر الصوفية  
 أنت زينة كريمة أصل \* لا بشر قيمة ولا غريبة  
 أنت عين الاسلاف من آل طه \* وأجل الخلائق العالوية  
 أعظمك الرجال حين تواضع \* وبالأناكسار كل ضرية  
 وتجردت عن دعاوى المعالي \* ولما انحطت المراتق العلية  
 وقهرت النفس الاسبية حتى \* رجعت بانظامها مرضية  
 نعمات مكية أنت معنى \* نسخ آيات قدسها المدينية  
 للهيبي بن فاطم بنت شيبلا \* جمع فريادهم كذا الذرية  
 قد سموت الاقطاب في كل قاع \* وبجاوزت رتبة الغونية  
 أنت فرد الاقطاب يا نبوي \* الخلاق والخلق يثبت الفردية  
 يا عظيمي آتي بهاق نظم \* عن عظيم حدث له النبوة  
 يا أبا الخصاص الهاليل أحسا \* يا الهي والهمائم العرشية  
 يا ابن من كان في الثبوت نبيا \* قبل كون القوالب الطينية  
 لك جمع في مشهد الوجدان \* منه للفرم حكمة العرقية  
 لك قسرب أقام في حاله البعد \* بمنار في الروضة الحرمية  
 حين مدت يد الرسول جهارا \* لك يا حس خالصة علمية  
 شاهدتم الالوف من كل أرض \* وروى نشرها البقاع القصية  
 وبأدانتا قواته هذا \* مجد أقرط فخره جوهريه  
 صفك المصطفى مع الصعب لما \* ان قطعت المحطة القطبية  
 حكمة برزخية من منها \* رتبة في الرقوصة القيمة  
 كل عصر يرهو مسج وتره \* بك أشياخها مع الدوريه  
 آية بين جملة القوم أهل الله أطاعت شمس فقه من مضية  
 أنت والاوليا بحوم ولكن \* فيك سبب المحبة العاكمة  
 كله شمع قطره وبحق \* أنت شيخ البهجة الكونية  
 ما قدرناك حق قدرك اذلم \* نخص عذ المسالم البدرية  
 قت في مهمه الطلام صباحا \* ذيله ناطره بحرية  
 وجعلت القذا بدور علوم \* جفرتها العصاة الجعفرية  
 فهاك السلام يا ابن رسول الله ينزل الرضا والحق  
 ما سقرت في الكون بحق أعلا \* من رجال الطريقة الاحديه

وقد سبقت ترجمة الناطم

### مقدمة

الى هذا وقف أدهم البراع لانه استطاع غير المستطاع حيث مدائح هذه الحضرة الشريفة  
والسيدة المنيفة تحتها السنة أكثر الشعراء الفحول فاصبحت للأيام غرر او تحول  
لا يستطيع الانسان حصر بعضها ولا يحكمه جمع قديها ولا غضاها فهذه الجرعة تكفي  
الصدي من أحد لا حدا فاسأله جل وعلا ان يجعل هذه الخدمة مشكورة ورأيها  
في جناب أبي العليين منشورة وفي جناب الخور بالتور مسطورة ولا شك ان اخوان الصفا  
يتلقوها بالقبول حين المنول فهذا هو المقصود بالذات وانما الاعمال بالنيات والحمد لله  
وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى



لك الحمد على ما منحت من جواهر البيان وعلمت من لطائف البلاغة والتبيان والصلاة  
والسلام على من كتبت السنة الفحول عن بيان كماله وعجزت العقول عن ادراك مقاماته  
وعلى آله وأصحابه البلاء ما أطرب السامع من ذكر مناقب العارفين والتجباء أما بعد  
فقد من الله تعالى بأكمال طبع هذا الكتاب الا نور الموشى من غرر القوائد وتراجم الافاضل  
بالوشى المحبر المسمى بالعقود الجوهريّة في مدائح الحضرة الرفاعية على ذمة مؤلفه  
الفاضل الاديب والأصيل الحسيب صاحب السعادة والمجد والسيادة حسنة الزمان  
ونجمة الاوان أحمد عزت باشا الفاروق العمري الموصلي لازالت كواكب الفضائل  
بشموس معارفه تنجلي ولعمري انه الكتاب تشرح به الصدور وتنجذب اليه خواطر  
الامراء والصدور وما أحلى ما وشح به الكتاب من تواريج العلماء وأغلى ما طرز به من  
سيرة الفضلاء والاولياء لاسيما شمس الشريعة وبدرها وحبها العلوم وبصرها ونور  
الاسلام وبهاؤه ومصباح أفق الفضل وضياؤه المشهوج به هذا العصر والمخلى به جيد  
الدهر شريف النسب وكريم الحسب من يقصر عن تعداد فضائله باع السيد محمد أبو  
الهدى الصيادي الرفاعي أبي الله طلعته وحسن مهجته وهذا كان ذا الطبع الزاهي الزاهر  
والشكل الباهي الباهر الذي من نظار الى حسنه اكتفى بمطبعة حضرة

محمد أفندي مصطفى لازالت شموس معاليه الامة وبدور سعودها  
طالعة وقد أشرف بدر تمامه وفاح مسك ختامه في أوائل

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ من هجرة من

لا يوازيه أحد ولا يداني صلى الله عليه

وعلى آله وأصحابه وعلى كل

من اتقى بجنابه

آمين

